جامعة الشرقية
A' SHARQIYAH UNIVERSITY

# مستوى امتلاك وممارسة مهارات وفنيات التوجيه والإرشاد لدى المرشدين الدينيين في سلطنة عُمان

أحمد بن حمد بن سعيد الصقري

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة
الماجستير في التربية
تخصص: الإرشاد النفسي

قسم علم النفس
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الشرقية

سلطنة عُمان

2025م/1447هـ

# مستوى امتلاك وممارسة مهارات وفنيات التوجيه والإرشاد لدى المرشدين الدينيين في سلطنة عُمان

رسالــة مقدمــة استكمالا لمتطلبــات الحصــول على درجــة
الماجستيــر فــي التربيــة
تخصص: الإرشاد النفسي


إعـــداد
أحمد بن حمد بن سعيد الصقري


لجنــة الإشـــراف

د. جوخة بنت محمد بن سليم الصوافية — مشرفًا رئيسًا
د. أمجد عزات جمعة — مشرفًا ثانيًا

2025م/1447هـ

# قرار لجنة المناقشة

## مستوى امتلاك وممارسة مهارات وفنيات التوجيه والإرشاد

## لدى المرشدين الدينيين في سلطنة عمان

أعدها الطالب:

أحمد بن حمد بن سعيد الصقري

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2025/06/11م

| المشرف الرئيس | المشرف الثاني |
|---|---|
| د. جوخة الصوافي | د.أمجد جمعة |

أعضاء لجنة المناقشة

| م | صفته في اللجنة | الاسم | الرتبة الأكاديمية | التخصص | الكلية/ المؤسسة | التوقيع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | رئيس اللجنة | د. ناصر الحسني | أستاذ مساعد | اللغة العربية | جامعة الشرقية | |
| 2 | المناقش الخارجي | د. منى عبداللطيف | أستاذ مساعد | علم النفس التربوي | جامعة ظفار | |
| 3 | المناقش الداخلي | د. أمينة بن قويدر | أستاذ مشارك | علم النفس الاكلينيكي | جامعة الشرقية | |
| 4 | المشرف الرئيس | د. جوخة الصوافي | أستاذ مشارك | الإرشاد النفسي | جامعة الشرقية | |

## إقــرار الباحث

**الإفـــــــــــرار**

أقر بأن المادة العلمية الواردة في هذه الرسـالة حُدّد مصـدرها العلمي، وأن محتوى الرسـالة غير مقدم للحصـول على أي درجة علمية أخرى، وأن مضـمون هذه الرسـالة يعكس آراء الباحثة الخاصة، وهي ليست بالضرورة الآراء التي تتبناها الجهة المانحة.

الباحث/ أحمد بن حمد بن سعيد الصقري الرقم الجامعي: 2110725

التوقيع:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا ﴿١١٤﴾﴾

سورة طه: ١١٤

﴿ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ ٱلْـَٔايَٰتِ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾﴾

سورة يوسف: ٣٥

صلى الله العظيم

# إهداء

**إلى والدتيَّ الكريمة، التي كانت دعواتها حاضرة في كل لحظة، فللكِ يا منبع الحنان، وسرُّ النجاح، كل الحب والتقدير والامتنان، فما وصلت إلى هذه اللحظة إلا بفضل الله ثم دعائك الدائم الذي احتواني في خلواتي، وكان زادي في شدتي وفرحي.**

**إلى زوجتي الحبيبة، وشريكة دربي، التي كانت لي سكنًا وسندًا، وصوتًا يهمس دومًا: "أنت تستطيع..."**

**إلى أبنائي الأحباء، الذين تحملوا غيابي وساعات انشغالي، فكانوا مصدر إلهامي ومصدر سعادتي.**

**إلى كل من وضع في دربي بصمة، وساهم في تكوين هذا الإنجاز، من أساتذة كرام، وزملاء أوفياء، وأصدقاء صدقوا الحب والعهد...**

**إلى من علموني، ومن آمنوا بي، ومن شجعوني ووقفوا إلى جواري، أُهديكم هذا العمل، عربون وفاء وتقدير، وشكرًا لا تفيه الكلمات.**

**الباحث**

بداية أتضرع بالحمد والشكر لله تعالى الذي غمرني بعظيم كرمه وأحاطني بتوفيقه ورعايته، ومنحني القوة والإرادة على مواصلة مسيرتي الأكاديمية و إتمام هذا العمل العلمي المتواضع.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه تتحقق الطموحات، وبعونه يتيسر كل عسير...

فله الحمد أولًا وآخرًا، ظاهرًا وباطنًا، على ما أنعم وأعان وألهم.

أتقدم بخالص الشكر وأسمى آيات العرفان والامتنان لمشرفتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة جوخة بنت محمد بن سليم الصوافيّة، على ما بذلته من جهدٍ كريم، وتوجيهٍ سديد، ومتابعة مستمرة أثرت هذا العمل، فكانت نِعم المشرفة، علمًا وتواضعًا وأخلاقًا.

كما أتوجه بالشكر والعرفان للمشرف الثاني الدكتور أمجد عزات جمعة، الذي لم يبخل بعلمه وخبرته، وكان سندًا فكريًا وعلميًا لا يُقدّر بثمن.

كما لا يفوتني أن أشكر جامعة الشرقية، ممثلة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وقسم علم النفس، على ما وفرته من بيئة علمية خصبة ساعدتني في إتمام هذه الدراسة.

وشكري موصول لكل الزملاء الذين ساندوني، ولكل من مد لي يد العون بكلمة، أو نصيحة، أو دعاء، أو حتى ابتسامة في لحظة تعب.

لكل من كان له بصمة في طريقي العلمي، لكم جميعًا مني جزيل الشكر والتقدير، وأسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، نافعًا للعلم والعباد.

الباحث

# درجة امتلاك وممارسة مهارات وفنيات التوجيه والإرشاد لدى المرشدين الدينيين في سلطنة عُمان

**الباحث: أحمد بن حمد بن سعيد الصقري**

**لجنة الإشراف**

**د. جوخة بنت محمد بن سليم الصوافية  د. أمجد عزات جمعة**

**ملخص الدراسة**

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك وممارسة مهارات وفنيات التوجيه والإرشاد لدى المرشدين الدينيين في سلطنة عُمان، من خلال محورين أساسيين: الجانب المعرفي (امتلاك المهارات والفنيات)، والجانب التطبيقي (ممارستها فعليًا)، إضافة إلى الكشف عن الفروق في امتلاك هذه المهارات وممارستها باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس، وسنوات الخبرة، والمستوى الدراسي، والتخصص. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال بناء استبانة المهارات والفنيات الإرشادية لدى المرشدين الدينيين، وتم تطبيقها على عينة من المرشدين والوعاظ العاملين في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في سلطنة عُمان بلغ عددهم (213). أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى امتلاك المرشدين الدينيين (الجانب المعرفي) لمهارات التوجيه والإرشاد، وفنيات التوجيه جاءت بدرجة متوسط، بينما جاءت درجة امتلاك فنيات الإرشاد بدرجة ضعيفة، كما أنه لا توجد فروق في درجة امتلك (الجانب المعرفي) لمهارات وفنيات التوجيه والإرشاد تعزى لمتغير الجنس، ومتغير المستوى الدراسي، ومتغير التخصص، ولكن توجد فروق في مستوى المعرفة بفنيات التوجيه والإرشاد يختلف وفقًا لسنوات الخبرة لصالح فئة (1–5) سنوات، وكذلك أشارت النتائج أن درجة ممارسة مهارات وفنيات التوجيه والإرشاد جاءت بدرجة متوسطة، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيًا في ممارسة مهارات التوجيه والإرشاد لصالح الذكور، بينما لا توجد فروق بالنسبة لبعدي فنيات التوجيه، وفنيات الإرشاد، كما أظهرت النتائج أنه يوجد فروق في درجة ممارسة مهارات الإرشاد والتوجيه، وكذلك فنيات التوجيه تبعا لمتغير الخبرة لصالح الفئات ذات الخبرة الأطول، في حين أنه لا توجد فروق لمتغير الخبرة بالنسبة لفنيات الإرشاد، وكذلك فإن متغير المؤهل الدراسي لا توجد فروق في بعد مهارات التوجيه والإرشاد، ولكن توجد فروق في بعد فنيات التوجيه الإرشاد، وأخيرا فإنه لا توجد فروق في درجة ممارسة مهارات وفنيات التوجيه والإرشاد بالنسبة لمتغير التخصص.

# The degree of possession and practice of guidance and counseling skills and techniques with religious guides in the Sultanate of Oman

Researcher: Ahmed Hamed Said Alsaqri

Supervisory Committee:
Dr. Jokah Mohammed AL Sawafi Dr. Amjad Joma

## Abstract

The study aimed to identify the degree of possession and practice of guidance and counseling skills and techniques by religious guides in the Sultanate of Oman, through two main axes: the cognitive aspect (possession of skills and techniques), and the applied aspect (actual practice), in addition to revealing the differences in possessing and practicing these skills based on some demographic variables such as gender, years of experience, educational level, and specialization. The researcher used the descriptive analytical method by constructing a questionnaire for the guidance skills and techniques of religious guides, which was applied to a sample of guides and preachers working in the Ministry of Endowments and Religious Affairs in the Sultanate of Oman, numbering (213). The study results showed that the level of possession by religious guides (cognitive aspect) of guidance and counseling skills and guidance techniques was medium, while the degree of possession of counseling techniques was weak. Furthermore, there were no differences in the degree of possession (cognitive aspect) of guidance and counseling skills and techniques attributed to the gender variable, educational level variable, and specialization variable. However, there were differences in the level of knowledge of guidance and counseling techniques that varied according to years of experience, favoring the (1-5) years category. The results also indicated that the degree of practice of guidance and counseling skills and techniques was medium. The study also revealed statistically significant differences in the practice of guidance and counseling skills favoring males, while there were no differences regarding the two dimensions of guidance techniques and counseling techniques. The results also showed that there were differences in the degree of practice of guidance and counseling skills, as well as guidance techniques, depending on the experience variable, favoring the categories with longer experience, whereas there were no differences for the experience variable regarding counseling techniques. Similarly, for the educational qualification variable, there were no differences in the dimension of guidance and counseling skills, but there were differences in the dimension of guidance and counseling techniques. Finally, there were no differences in the degree of practice of guidance and counseling skills and techniques regarding the specialization variable.

## قائمة المحتويات


| الموضـــــــوع | الصفحة |
|---|---|
| قرار لجنة المناقشة | أ |
| إقـرار الباحث | ب |
| الاستهلال | ج |
| الإهـداء | د |
| شكر وتقدير | هـ |
| ملخص الدراسة | و |
| Abstract | ز |
| قائمة المحتويات | ح – ي |
| قائمة الجداول | ك – ل |
| قائمة الملاحق | م |
| **الفصل الأول: مشكلـــــة الدراســـــة وأهميتهـــا** | **1-9** |
| مقدمـــــة | 2 |
| مشكلة الدراسة | 4 |
| أسئلة الدراسة | 6 |
| أهداف الدراسة | 7 |
| أهمية الدراسة | 7 |
| مصطلحات الدراسة | 8 |
| حدود الدراسة | 9 |
| **الفصل الثاني: الإطـــار النظـــري و الدراسات السابقة** | **10-46** |
| أولًا: الإطـــار النظـــري | 11 |
| التوجيه والإرشاد الديني | 11 |
| مفهوم التوجيه والإرشاد الديني | 13 |
| التوجيه والإرشاد الديني | 16 |
| التوجيه والإرشاد الديني في القرآن الكريم | 17 |
| نماذج من التوجيه والإرشاد الديني في القرآن الكريم | 19 |
| الإرشاد الديني النبوي | 19 |
| أسباب الاضطرابات النفسية من وجهة نظر الإرشاد الديني | 21 |

| الموضـــــــوع | الصفحة |
|---|---|
| مفهوم الإسلام للطبيعة البشرية وإرشاده لفهمها | 23 |
| الحاجة إلى التوجيه والإرشاد الديني | 23 |
| أهمية التوجيه والإرشاد الديني وأهدافه | 24 |
| أ. أهمية الإرشاد الديني كإرشاد نفسي | 24 |
| ب. أهمية الإرشاد الديني كفرع من فروع الإرشاد النفسي | 26 |
| أهداف الإرشاد الديني | 28 |
| فنيات وأساليب التوجيه والإرشاد الديني | 29 |
| تعريف المرشد الديني | 36 |
| الآداب والضوابط الأخلاقية للمرشد الديني | 38 |
| ثانيا: الدراسات السابقة | 39 |
| المحور الأول: التوجيه والإرشاد الديني وعلاقته ببعض المتغيرات | 39 |
| المحور الثاني: دراسات في مهارات وفنيات التوجيه والإرشاد | 43 |
| التعليق على الدراسات السابقة | 44 |
| تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة | 46 |
| **الفصل الثالث: منهجيـــــة الدراســـــة وإجراءاتهـــا** | **53-47** |
| منهج الدراسة | 48 |
| مجتمع الدراسة | 48 |
| عينة الدراسة | 48 |
| أداة الدراسة | 49 |
| الخصائص السيكومترية للمقياس | 50 |
| ثبات أداة الدراسة | 50 |
| إجراءات الدراسة | 53 |
| الأساليب الإحصائية | 53 |
| **الفصل الرابع: نتائـــــج الدراســـــة وتفسيرهـــا** | **84-54** |
| أولًا: التوزيع الطبيعي للبيانات (Normality Test) | 55 |
| تحليل نتائج السؤال الأول | 56 |
| أولًا: بُعد مهارات التوجيه والإرشاد (المستوى المعرفي) | 56 |
| ثانيًا: بُعد فنيات التوجيه (المستوى المعرفي) | 58 |

| الموضـــــــوع | الصفحة |
| --- | --- |
| ثالثًا: بُعد فنيات الإرشاد (المستوى المعرفي) | 60 |
| تحليل نتائج السؤال الثاني | 62 |
| أولًا: مهارات وفنيات التوجيه والإرشاد (المستوى المعرفي) تبعًا لمتغير الجنس | 62 |
| ثانيًا: فنيات التوجيه والإرشاد (المستوى المعرفي) تبعًا لمتغير سنوات الخبرة | 64 |
| ثالثًا: فنيات التوجيه والإرشاد (المستوى المعرفي) تبعًا لمتغير المؤهل الدراسي | 66 |
| رابعًا: فنيات التوجيه والإرشاد (المستوى المعرفي) تبعًا لمتغير التخصص | 68 |
| تحليل نتائج السؤال الثالث | 70 |
| أولًا: بُعد مهارات التوجيه والإرشاد (مستوى الممارسة) | 71 |
| ثانيًا: بُعد فنيات التوجيه (مستوى الممارسة) | 72 |
| ثالثًا: بُعد فنيات الإرشاد (مستوى الممارسة) | 74 |
| تحليل نتائج السؤال الرابع | 76 |
| أولًا: فنيات التوجيه والإرشاد (مستوى الممارسة) تبعًا لمتغير الجنس | 76 |
| ثانيًا: مهارات وفنيات التوجيه والإرشاد (مستوى الممارسة) تبعًا لمتغير سنوات الخبرة | 77 |
| ثالثًا: فنيات التوجيه والإرشاد (مستوى الممارسة) تبعًا لمتغير المؤهل الدراسي | 79 |
| رابعًا: فنيات التوجيه والإرشاد (مستوى الممارسة) تبعًا لمتغير التخصص | 81 |
| توصيات الدراسة | 84 |
| مقترحات الدراسة | 84 |
| **قائمة المصادر والمراجع** | **91 - 85** |
| **ملاحـــــق الدراســـــة** | **97 - 92** |

# قائمة الجداول


| الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | الفروق بين مفهوم التوجيه ومفهوم الإرشاد | 15 |
| 2 | التوزيع حسب سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، والتخصص والجنس | 49 |
| 3 | نتائج التناسق الداخلي لأداة الدراسة (الاستبيان) | 51 |
| 4 | قيمة الاتساق الداخلي لمعامل ألفا كرونباخ لمتغيرات ومحاور الاستبانة | 52 |
| 5 | التوزيع الطبيعي لمعاملات الالتواء والتفلطح (ن= 213) | 55 |
| 6 | المعيار المعتمد في وصف درجة امتلاك (الجانب المعرفي) لمهارات وفنيات التوجيه والإرشاد | 56 |
| 7 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد مهارات التوجيه والإرشاد (المستوى المعرفي) (ن=213) | 56 |
| 8 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد فنيات التوجيه (المستوى المعرفي) (ن=213) | 58 |
| 9 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد فنيات الإرشاد (المستوى المعرفي) (ن=213) | 60 |
| 10 | تحليل الفروق في المستوى المعرفي لمهارات وفنيات التوجيه والإرشاد وفقًا للجنس (ن = 213) | 62 |
| 11 | تحليل الفروق في المستوى المعرفي لمهارات وفنيات التوجيه والإرشاد وفقًا لسنوات الخبرة (ن = 213) | 64 |
| 12 | تحليل الفروق في المستوى المعرفي لمهارات وفنيات التوجيه والإرشاد وفقًا للمستوى الدراسي (ن = 213) | 66 |
| 13 | تحليل الفروق في المستوى المعرفي لمهارات وفنيات التوجيه والإرشاد وفقًا للتخصص (ن = 213) | 68 |
| 14 | المعيار المعتمد في وصف درجة ممارسة مهارات وفنيات التوجيه والإرشاد | 70 |
| 15 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد مهارات التوجيه والإرشاد (مستوى الممارسة) (ن=213) | 71 |
| 16 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد فنيات التوجيه (مستوى الممارسة) (ن=213) | 72 |

| الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 17 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد فنيات الإرشاد (مستوى الممارسة) (ن=213) | 74 |
| 18 | تحليل الفروق في مستوى الممارسة لمهارات وفنيات التوجيه والإرشاد وفقًا لمتغير الجنس (ن = 213) | 76 |
| 19 | تحليل الفروق في مستوى الممارسة لمهارات وفنيات التوجيه والإرشاد وفقًا لسنوات الخبرة (ن = 213) | 78 |
| 20 | تحليل الفروق في مستوى الممارسة لمهارات وفنيات التوجيه والإرشاد وفقًا للمستوى الدراسي (ن = 213) | 80 |
| 21 | تحليل الفروق في مستوى الممارسة لمهارات وفنيات التوجيه والإرشاد وفقًا للتخصص (ن = 213) | 82 |

## قائمة الملاحق


| الملحق | عنوان الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | أسماء المحكمين للاستبيان | 93 |
| 2 | الاستبانة في صورتها الأولية قبل التحكيم من السادة المحكمين | 94 |
| 3 | الاستبانة في صورتها النهائية | 96 |

# الفصل الأول

## مشكلـــــة الدراســـة وأهميتهـــا

**مقدمـــــــــة**

**مشكلة الدراسة**

**أسئلة الدراسة**

**أهداف الدراسة**

**أهمية الدراسة**

**حدود الدراسة**

**متغيرات الدراسة**

**مصطلحات الدراسة**

# الفصل الأول

# مشكلـــــة الدراســـــة وأهميتهـــا

**مقدمـــــــة**

التوجيه والإرشـاد له أثر كبير في تغيير حياة الإنسـان من جميع نواحي الحياة، فالله سـبحانه وتعالى أمرنا بأن ندعو بالحســـنى وبالحكمة والموعظة الحســـنة، ومخاطبة أفراد المجتمع بالتي هي أحسن؛ حتى يرى أثر الدعوة في سلوك الأفراد، ولابد أن يكون الداعي إلى الله تعالى قدوة يتميز بها في صفاته من صدق، وأمانة، وإخلاص، وعلم وجذب الناس بأخلاقه وصفاته الحميدة حيث يقول سبحانه (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سـبيله وهو أعلم بالمهتدين) [النحل125]، فالمؤمنون إخوة ومن حقهم التناصـح فيما بينهم والتآمر بالمعروف، والتناهي عن المنكر يقول الله تعالى: (والمؤمنون والمؤمنات بعضـــهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم) [التوبة:71].

فالإنســان بحاجة إلى التوجيه والإرشــاد، مهما كانت مرحلته العمرية، وذلك يعود إلى التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصـــادية والمهنية، وأيضـــا التغيرات الانتقالية من فئة عمرية إلى فئة عمرية أخرى، وتعدد مصــادر المعرفة، والتخصــصــات العلمية، وتطور مفهوم التعليم ومناهجه، والمشـكلات الأسـرية والزواجية، والتقدم الاقتصــادي، وتغير الأفكار وما نتج عنها من صــراعات، كل ذلك سـبب توترات وقلق مما أدى إلى الحاجة إلى الإرشـــاد والتوجيه، فالإرشـــاد له ثلاث مناهج، منهج وقائي، ومنهج نمائي، ومنهج علاجي، وكل هذه المناهج تتطلب تخصص وكفاءة ومهارة وسمات خاصة تعين المسـترشـد على التعلم واتخاذ القرارات والثقة بالنفس والدافعية نحو الإنجاز، كذلك مسـاعدته على حل مشكلاته وتوثيق العلاقة بينه وبين أسرته ومجتمعه الخارجي سواء في البيت أو المدرسة أو المسجد أو أصـدقائه أو جامعته أو عمله، لتغير سلوكه إلى الأحسن وكل ذلك يكون تحت مظلة الإرشاد النفسـي (برزان،2016).

يعد الإرشاد الديني أحد فروع الإرشاد النفسي، كما أنه يشمل فروع أخرى مثل الإرشاد المهني، والإرشاد الزواجي، والإرشاد الأسري، وإرشاد الأطفال والمراهقين وغيرها، كما أن الإرشاد النفسي يرتبط بالإرشـاد الديني على أنهما يشـتركان في الهدف النهائي، وهو تحسـين حياة الفرد ومسـاعدتهم على التغلب على التحديات والمشـاكل، فهما مشـتركان في تحسـين الصـحة النفسـية والعاطفية والعلاقات الاجتماعية والشخصية، فمن الجانب الديني أساس التوجيه القيم والمعتقدات، ومن الجانب النفسي على المبادي والنظريات النفسـية، وكلاهما يسـعون على توجيه الأفراد في اتخاذ القرارات والتعامل مع مشكلاتهم، كما أن الإرشاد الديني هو أحد أنواع الإرشاد المهمة ويرتبط به مباشرة، ولكنه يستخدم فيه فنيات ذات طابع ديني، فالإرشـاد الديني يهدف إلى مسـاعدة المسـترشـد على حل مشـكلاته وتحقيق أهدافه مع اختلاف الأهداف فهي أهداف ذات طابع ديني وربما تشمل أهداف عقلية وعاطفية وجسدية (بوسعادي ورتيبة،2022).

فالإرشـاد الديني كأي نوع من أنواع عمليات الإرشـاد، فهو يتطلب من المسـترشـد الالتزام والصـدق والنشـاط في العملية الإرشـادية، فالمرشـد لا يقوم بالعملية الإرشـادية وحل المشـكلات إلا بالتفاعل والالتزام من المسترشد، وذلك لتحقيق الوصول إلى أهداف العملية الإرشادية، فالإرشاد الديني هو عملية توجيه تهدف إلى حل المشـكلات من خلال تبصـير المسـترشـد بطرق العبادة الصـحيحة والتقرب إلى الله عز وجل بأي شـكل من أشـكال العبادة، وكذلك توجيهه بطرق التعامل الحسـن مع الآخرين والاقتداء بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، لتنظيم علاقته بالله والمجتمع من حوله، وبالتالي تطمئن نفسه في الحياة الدنيا وينال رضى الله سبحانه في الآخرة (أبو أسعد وعربيات،2018).

يعد المرشد الديني ربان العملية الإرشادية فهو العامل الأساسي في نجاح العملية الإرشادية فهو يتميز بشخصية ذات أثر حاسم في نجاح العملية الإرشادية والتوجيه في إقبال المسترشدين لطلب المسـاعدة منه فالمرشـد لابد أن يتمتع بخصـائص ومهارات منها جسـمانية وعقلية ونفسـية وخلقية واجتماعية فهو امتداد للداعية ومن هنا أصـبح المرشـد والداعية كلاهما يحاولان تغير واقع سـيئ إلى واقع حسـن فهو يحاول أن يبصـر المجتمع والفرد لحل مشـكلاتهم وإيجاد الحلول المناسـبة في شـتى المجالات (البريكي،2015).

كما أن الإرشـاد الديني يحتاج إلى مهارات أسـاسـية فعلى المرشـد الديني إدراكها ويكون على دراية تامة بها وكافية وهي تشـتمل على طرق إرشـادية بحيث تواكب المجتمع وتكون صـالحة لذلك المجتمع ومن ناحية أخرى يكون المرشـد لديه معرفة واضـحة بأسـاسـيات الدين وعليه أن يمتلك قدرة عالية على الاستنباط والحوار المقنع وممارسة فعالة وامتلاك قدرات ومهارات في العلم كالإرشاد النفسي وعلم في الدين فلابد على المرشـد الديني أن يتبع إجراءات لتطبيق عملية الإرشـاد (المالكي،2003)، فلا توجد فنيات محددة للإرشـاد الديني، لكن المرشـد النفسـي له فنيات يتميز بها فالمرشـد الديني قد يسـتخدم فنيات الإرشـاد النفسـي بشـكل عام كفنيات العلاج التحليلي وفنيات العلاج السـلوكي وفنيات العلاج المعرفي والديني فالعلاج الديني هو علاج شـامل لاتجاهات واسـتراتيجيات علاجية أخرى فمن الجانب التحليلي يتناول المرشد أسباب وأعراض الاضطراب النفسي لدى الفرد والكشف على مكبوتات اللاشعور والجانب المعرفي في تناول العمليات المعرفية العقلية والجانب السلوكي يستخدم المرشد

**مشكلة الدراسة**

التوجيه والإرشـاد الديني له أثر في التربية الصـحيحة التي تسـاهم في تحقيق الصـحة النفسية، فالشـخصـية الإسـلامية لها دور في تنمية وتنشـئة الفرد، لأنها تؤهله ليكون متكاملا دينيا وأخلاقيا، فالشـخصـية المتكاملة تبعث في النفس السـعادة، لأن التوجيه والإرشـاد الديني يلزم من الفرد الصـدق والنشـاط للوصـول إلى هدف العملية الإرشـادية الناجحة، وهذا ما يسـاعد المسـترشـد على أن يواجه مشكلاته في المستقبل، لأنها عملية وقائية وعلاجية، تخلص الفرد من مختلف الأمراض والاضطرابات النفسية (يحياوي ومهدي،2021).

لقد اهتم كثير من العلماء النفسـيين من كافة الأديان على أهمية القيم الدينية في العملية الإرشـادية وضـبط السـلوك، حيث تناولت العديد من البحوث والدراسـات المنحى الديني في علاج الاضطرابات النفسية من بينها دراسة الرعاية النفسية للأطفال لزهران وسرى (1995)، ودراسة قامت بها البنا (1995) حول التخفيف من القلق بواسطة الأذكار والأدعية.

وهناك دراسات سابقة خاضت في الإرشاد الديني والفنيات المرتبطة به وعلاقته مع الصحة النفسية ومهاراته، كدراسة مساعدة عبد الحميد (1995)، ودراسة محمد عبد الرحمن (1997)، ودراسة بوسعادي ورتيبة (2022).

ومن ضمن البحوث التي قدمت عن الإرشاد في المجتمع الإسلامي بحث مرسي (1984) الذي توصل فيها إلى عدم صلاحية النموذج الأمريكي في الإرشاد في المجتمعات الإسلامية، وأضاف أن النموذج الإسلامي يستند إلى أهدافه بما يسمى الحسبة في الإسلام وقارن الباحث بين النموذج الأمريكي والنموذج الإسلامي ورجح الباحث النموذج الإسلامي لإرشاد المسلمين.

فقد قدمت العديد من الكتب والبحوث التي تربط الإرشاد الديني بالإرشاد النفسي منها: حمودة (1962) القرآن وعلم النفس، مرسي (1985) وهي سلسلة دراسات نفسية إسلامية، وعمر (1983) ملامح علم نفس إسلامي، وشرقاوي(1984) نحو علم نفس إسلامي، ونجاتي(1987) القرآن وعلم النفس، والحديث وعلم النفس(2000)، ومهدي(1995) نحو علم نفس إسلامي، ومرسي (1993)عام النفس الديني، أساليب العلاج النفسي في ضوء القرآن والسنة النبوية (2001)، والإرشاد النفسي في حياتنا اليومية في ضوء الوحي الالهي والهدي النبوي، وخليل(1994) الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام، والجسماني (1996) علم نفس قرآني جديد، والشناوي(2001) بحوث في التوجيه الإسلامي للإرشاد والعلاج النفسي، ومحمد(2006) الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في علم النفس والتحليل النفسي.

فيما قام عبدالله (1999) بعمل إستراتيجية الإرشاد النفسي من منظور إسلامي، وأكد على توصيات في الإرشاد النفسي ودعا إلى تطوير نظريات واستراتيجيات تتفق مع العقيدة الإسلامية، واستخلاص برامج إرشادية، وقام الصنبع (2001) بدراسة الإرشاد الأخلاقي من منظور إسلامي حيث توصل إلى توصيات وحث المرشدين والمختصين على إعطاء الإرشاد الأخلاقي ما يستحقه من العناية ودعوة المرشدين إلى تقديم وسائل جديدة لنشر الأخلاق الحسنة، وقد وأشارت صالح (2011) في دراستها حول الإرشاد السلوكي من وجهة نظر الإسلام وبيان دور علاج المشاكل السلوكية، وتوضيح

أفكاره وأخلاقياته في الإسلام، وقامت الباحثة بتأصيله شرعيا بنصوص من القران الكريم والسنة النبوية الشريفة، حيث بينت خصائص وأساليب الإرشاد السلوكي الإنساني.

بناءً على ما سبق فإن الباحث يرى أن الأساليب والفنيات في الإرشاد الديني مرتبطة بالإرشاد النفسي وهي مكملة له، ولا ينبغي تجاهل العلاقة بين الإرشاد النفسي والإرشاد الديني حيث يعد الإرشاد الديني أحد فروع الإرشاد النفسي، ولكن يكون مع توافقهما مع الشريعة الإسلامية، في كافة المدارس سواء في التحليل النفسي أو نظريات التعلم أو السلوكية أو المعرفية السلوكية أو الانتقائية أو غيرها من المدارس فيؤخذ ويستفاد من كافة المدرس بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية، فتضاف النظريات بأساليبها و فنياتها إلى ما وجد من نصوص قرآنية وأحاديث نبوية، بحيث يكتمل الإرشاد، فلذلك رأى الباحث إدماج الأساليب والفنيات الدينية الإسلامية بالأساليب والفنيات من نظريات الإرشاد النفسي المتعددة التي تتوافق مع الشريعة الإسلامية، والإرشاد الديني في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في سلطنة عُمان نموذجا على استخدام الأساليب والفنيات الإرشادية.

**أسئلة الدراسة:**

1. ما مستوى امتلاك (الجانب المعرفي) لمهارات وفنيات التوجيه والإرشاد لدى المرشدين الدينيين في سلطنة عُمان؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك (الجانب المعرفي) لمهارات وفنيات التوجيه والإرشاد لدى المرشدين الدينيين تعزى لمتغير (الجنس، سنوات الخبرة، المستوى الدراسي، التخصص)؟
3. ما مستوى ممارسة مهارات وفنيات التوجيه والإرشاد لدى المرشدين الدينيين في سلطنة عُمان؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مهارات وفنيات التوجيه والإرشاد لدى المرشدين الدينيين تعزى لمتغير (الجنس، سنوات الخبرة، المستوى الدراسي، التخصص)؟

**أهداف الدراسة:**

1. قياس مستوى امتلاك مهارات وفنيات التوجيه والإرشاد (الجانب المعرفي) لدى المرشدين الدينيين في سلطنة عُمان.
2. تقصـي الفروق في درجة امتلاك مهارات وفنيات التوجيه والإرشـاد لدى المرشـدين الدينيين تبعا لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المستوى الدراسي، التخصص).
3. تحديد مستوى ممارسة مهارات وفنيات التوجيه والإرشاد لدى المرشدين الدينيين في سلطنة عُمان.
4. دراسـة الفروق في درجة ممارسـة مهارات وفنيات التوجيه والإرشـاد لدى المرشـدين الدينيين تبعا لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المستوى الدراسي، التخصص).

**أهمية الدراسة:**

1. يساهم هذا البحث في تأصيل التوجيه والإرشاد الديني، توضيح أهدافه وأساليبه.
2. تنبع أهمية هذه الدراسـة من أنها تناقش موضـوع الإرشـاد الديني في وسـائل وفنيات متعددة، وبخيارات موسعة وبدائل مطورة.
3. الأوضـاع الاقتصـادية والاجتماعية والتربوية وما آل إليه المجتمع من ممارسـات تسـتدعي وجود عمليات إرشادية متخصصة في مجال الدين الإسلامي.
4. ستستفيد وزارة الأوقاف والشؤون الدينية من نتائج هذه الدراسة في وضع الخطط والاستراتيجيات لتطوير عمل المرشدين الدينيين في سلطنة عُمان.
5. أن الدراسة الحالية تعطي بيانات وإحصائيات لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية عن مستوى مهارات المرشدين الدينيين في ممارسة عمل الإرشاد في سلطنة عُمان.
6. تقدم الدراسة الحالية معلومات عن الحاجات التدريبية للمرشدين الدينيين في سلطنة عُمان.

**مصطلحات الدراسة:**

- **التوجيه النفسي:** تعرفه جمعية علم النفس الأمريكية (APAK,476,2025) بأنه "النصح وتقديم المشورة بالتعاون مع المسترشد".
- **التوجيه الديني:** هو الذي "يهدف إلى توعية المجتمع والأفراد للاهتمام بالقيم والمبادئ التي ينص عليها الشرع والأديان، وذلك عن طريق استغلال الوسائل العملية الملائمة، وتطبيقها في الحياة اليومية، وفي سلوكيات الفرد وطريقة تعامله مع المحيط الخارجي من الناس" (أبو هليل، 2016، كاتبة).
- **الإرشاد النفسي:** "علاقة مهنية بين مرشد ومسترشد قائمة على المباديْ والقوانين والأساليب المستمدة من النظريات النفسية، والتي تهدف لمساعدة المسترشد لتعديل سلوكه، وتنمية الجوانب الإيجابية في شخصيته، وإشباع حاجاته المتنوعة للوصول للنجاح العلمي والعملي" (عتوته،2018، 7).
- **الإرشاد الديني:** "عمليات تعلم وتعليم نفسي اجتماعي، تتم في مواجهة بين شخص متخصص (المرشد)، وشخص آخر يقع عليه التوجيه والإرشاد(المسترشد)، ويستخدم فيه فنيات وتقنيات وأساليب فنية ومهنية، ويهدف لمساعدة العميل لحل مشاكله، ومواجهتها من خلال أساليب توافقية مباشرة، ومساعدته لفهم نفسه، ومعرفة قدراته وميوله وتشجيعه على الرضا بما قسم له، وتدريبه على اتخاذ قراراته مستنيرا بهدي شرع الله حتى ينشأ معه الحلال بإرادته، كما عليه وضع أهداف لنفسه وتكون واقعية ومشروعة، كما عليه أن يفيد من قدرته بأقصى وسعها فيما ينفعه وينفع الآخرين، وإيجاد ما يحقق ذاته من فعل يرضي الله سبحانه فينعم بالسعادة في الدارين الدنيا والآخرة" (سعدات،2015، 9).
- **المهارات الإرشادية:** "مجموعة من الفنيات العملية التي يقوم بها المرشد ويمارسها في عملية التوجيه والإرشاد بهدف تحقيق العملية الإرشادية بالصورة المناسبة والطرق السليمة (شاهين، 2014، 195).

- **مهارات وفنيات التوجيه والإرشاد:** "عبارة عن مجموعة من المهام التي يقوم بها المرشد ويحرص على تطبيقها خلال إعداد المقابلة وتنفيذها، وتشكل خطوات منظمة ومتسلسلة، والتي يستخدمها الأخصائي بهدف علاج المسترشد أو مساعدته في استكشاف ذاته وحل مشكلاته" (الزايد، 2009، 12).

**وتعرف إجرائيًّا:** هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة في مقياس مهارات وفنيات التوجيه والإرشاد والذي قام الباحث بإعداده.

- **المرشد الديني:** "من يقوم بتعليم مبادئ الدين الإسلامي الحنيف، ويؤدي رسالة دينية متعددة الأهداف" (وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، 2017، 356).

**حدود الدراسة**

- **الحدود الموضوعية:** مستوى امتلاك المعرفة وممارسة مهارات وفنيات التوجيه والإرشاد.
- **الحدود البشرية:** المرشدين والوعاظ الدينيين.
- **الحدود المكانية:** وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في سلطنة عُمان.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق مقياس الدراسة في العام 2024.

# الفصل الثاني

# الإطار النظري والدراسات السابقة

**أولًا: الإطـــار النظـــري**

**ثانيًا: الدراسات السابقة**

# الفصل الثاني

# الإطار النظري والدراسات السابقة

## أولًا: الإطـــار النظـــري:

### التوجيه والإرشاد الديني:

الإرشـاد والتوجيه هو رسـالة إلى البشـرية ويعد من أسـمى وأجل الرسـالات التي تلامس الفرد والمجتمع على حد سواء فهو مصـدر من مصـادر تهذيب النفس وإصـلاحها فالفرد يمكن أن يرتقي بها إلى أعلى مسـتويات الأخلاق والفضـيلة فمن أجلها بعث الأنبياء والرسـل فمن قول الحبيب المصـطفى عليه الصـلاة والسـلام (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)، فالإرشـاد والتوجيه من أجل الرسـالات لأنها تنير الطريق المعوج وتقومه سواء بين الفرد وأسرته أو الفرد ومجتمعه فهي رسالة شرف وتقدير تسعى لتصـحيح وسعادة الأفراد فهي تعلمهم القيم والأخلاق الصـحيحة التي شرعها الله سبحانه وتعالى لخلقه فهي روحانية لها أثر كبير في النفس ومن آثارها التوازن والتوافق النفســـي والاجتماعي وحماية الأفراد والمجتمعات من الاضطرابات النفسية وإيجاد حلول لعلاجها.

إن الإسلام الحنيف فهم طبيعة الإنسان فهما عميقا، فوق ما يتصوره الإنسان فالإسلام اهتم به في كل أمور حياته وفي كل علومها، يعلمنا القرآن الكريم من أهم ما يتميز به الإنســـان حيث يقول تعالى: (وخلق الإنســان عجولا) {الإسـراء،11}، وقوله تعالى(إن الإنســان لكفور) {الحج،66}، وقوله سـبحانه(إن الإنســان خلق هلوعا) {المعارج، 16}، وقوله (لقد خلقنا الإنســان في كبد) {البلد، 4}، إن على الإنسان أن يرضـى ويتقبل حياته لأن فيها السعادة وفيها الشقاوة وفيها المعاناة وفيها النجاح وفيها الفشل فيها الخير وفيها الشر فيها اليسر وفيها الصعوبات (العيسوي،2006).

إن الإنسان يمر بمراحل عمرية فهو يتغير من مرحلة إلى أخرى، ومن المتغيرات التي تؤثر في حياته: الحياة الأسـرية، وتعدد مصـادر المعرفة، والتخصـصـات العلمية، والتعليم والمناهج الدراسـية، وتزايد أعداد الطلاب، والمشـــكلات الزواجية، والتقدم الاقتصـــادي، كل هذه الأمور تحدث للأفراد قلق

وتوتر، فهنا يأتي دور التوجيه والإرشـــاد ليغير الأفكار والاتجاهات لمواجهة هذا الكم من الأعباء والتغيرات والصراعات والتوترات فهنا حاجة التوجيه والإرشاد تكمن (برزان،2016).

يتمثل التوجيه والإرشـاد لتحقيق أهدافه إلى ثلاث مناهج وهي: المنهج التنموي والمنهج الوقائي والمنهج العلاجي.

تقدم خدمات التوجيه والإرشـــاد إلى الأفراد العاديين لتحقيق الكفاءة ودعمهم للوصـــول إلى أقصـى حد من التوافق، منها توجيه النمو السـليم للأفراد والارتقاء بالسـلوك، وذلك من خلال النمو في كل مراحلها ليتمكن الفرد من الوصول إلى أعلى مستوى من النضج والصحة النفسية والسعادة والكفاءة والتوافق النفســـي، وكل ذلك يتحقق عن طريق فهمه لنفســـه وتقبل ذاته وتحديد أهدافه في الحياة (زهران،1977).

التوجيه والإرشـــاد له أهداف عامة وتتمثل في جميع النواحي النفســية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية، كما أنها تبحث عن المشــكلات التي يوجهها الفرد ســواء في شــخصــيته أو في اجتماعاته مع الآخرين وإيجاد حلول مناســبة توفر له الصـــحة النفســية، كما أن من أهداف التوجيه والإرشـــاد توثيق روابط وتعاون بين الفرد والمجتمع ليصـــبح كل منهما مكملا للآخر، كما أنه يبصـــر الأفراد ويسـاعدهم على الاسـتفادة من طرق التوجيه والإرشـاد، كما يسـاعد الأفراد على اختيار مواهبهم وميولهم وقدراتهم واحتياجات المجتمع المحيط بهم وتبصـيرهم بالفرص المتاحة سـواء مهنية أو تعليمية وتزويدهم بالمعلومات وشـــروط القبول حتى يكونوا قادرين على تحديد مســـتقبلهم، كما أن البحوث والدراسات تسهم في إيجاد الحلول لمشكلات التعليم مثل التسرب والغياب وغيرها (موسى،2016).

لكل شـيء باب ومن أبواب الإرشـاد الديني هو اتصـاله بالتوجيه والإرشـاد النفسـي؛ لأنه أحد فروعه مثله مثل التوجيه والإرشـاد التربوي، والاجتماعي، والنفسـي، والمهني لكن نحن في رسـالتنا هذه سنتناول أساليب ومهارات وفنيات الإرشاد الديني.

الإرشـاد الديني يسـعى إلى تنمية القيم والأخلاق والمبادئ الإسـلامية لدى الأفراد، لاسـتثمار الوسـائل والطرق التي تسـاعد على تأصـيل القيم والأخلاق الإسـلامية ليظهر ذلك في ممارسـة سـلوك الأفراد لنيل التوافق والأمن النفسي والحصول على السعادة والصحة النفسية.

إن الفطرة الإنســـانية لها دافع لتلبية حاجاتها، ومن الحاجات التدين، وعبادة الله تعالى لطلب العون، فمن أهدافها تقوية العلاقة بين الخالق والمخلوق، فالإرشـاد الديني يهتم بتكوين الحالة النفسـية المتكاملة لأنه يتماشـى مع السلوك ويتكامل مع المعتقدات الدينية للفرد مما يؤدي إلى الصـحة النفسـية وتوافقها، فيأتي دور المرشد ليقوم بالإرشاد الديني الروحي مشتركا مع المسترشد في العملية الإرشادية (سعدات،2015).

**مفهوم التوجيه والإرشاد الديني:**

هناك الكثير من التعاريف للإرشـاد الديني في مجتمعنا وقد عرفه واهتم به الكثير من الباحثين المسـلمين وقد تم تأليف عدد من الكتب التي اهتمت بشـكل خاص بالإرشـاد الديني من خلال القران الكريم والسنة المطهرة ومن حكم وأقوال العلماء فجاءت عدة تعاريف للتوجيه والإرشاد الديني منها:

يعرف التوجيه والإرشاد الديني على أنه: "عملية استخدام مبادئ وأحكام الدين في توجيه سلوك الأفراد بحيث يتفق مع هذه المبادئ والأحكام" (المالكي، 2003، ص10).

ويعرف بأنه: "أسـلوب توجيه وإرشـاد وتعليم، يقوم على معرفة الفرد بنفسـه ودينه وربه كما أنه يقوم على القيم الروحية والأخلاقية" (زهران، 1995، ص377).

كما يعرف على أنه: "عملية توجيه وإرشاد وعلاج وتربية وتعليم، تتضـمن تصـحيح وتغير تعلم سابق خطأ، وهو إرشاد تدعيمي يقوم على استخدام القيم والمفاهيم الدينية والخلقية، ويتناول المرشد فيه مع المسـترشـد موضـوع الاعتراف والتوبة والاسـتبصـار، وتعلم مهارات وقيم جديدة تعمل على وقاية وعلاج الفرد من الاضطرابات السلوكية والنفسية" (فرج، 1998، ص26).

وعرف التوجيه والإرشـــاد الديني على أنه: "محاولة مســـاعدة الفرد على اســـتخدام المعطيات الدينية من أجل الوصول إلى حالة من التوافق يسمح للفرد على القدرة لأن يتجاوز معاناته بحد يساعده على النجاح في حياته" (خضر، 2000، ص219).

ويعرف بأنه: "عبارة عن إرشاد ديني ينشط المناعة النفسية فيبقى أثره في تحقيق الأمن الفكري" (غنايم، 2018، ص60).

كما عرف أيضا أنه: "مجموعة من الخدمات والعمليات يقوم بها المرشد والأخصائي لأشخاص مسترشدين يعانون من سوء التوافق النفسي، أو الشخصي، أو الاجتماعي لهدف مساعدتهم على تجنب الوقوع في المشـــكلات والمحن ســـواء كانت نفســـية، أو اجتماعية، أو أســـرية، وتقليل آثارها في حين وقوعها وتزويدهم بالمعارف الدينية والعلمية والمهارات الفنية لتحســـين دوافعهم الشـــخصـــية والنفســـية ليزدادوا استرشادا بواسطة العبادات والقيم الدينية مثل التقوى والصبر والإيمان والتوكل والصبر والقضاء والقدر والمغفرة والدعاء" (السهل، 2001، ص39).

ويعرف أيضا بأنه: "أسلوب توجيه واستبصار يعتمد على معرفة الفرد لنفسه وربه ودينه وقيمه ومبادئه الروحية والخلقية، وهذه المعرفة غير الدنيوية المتعددة الجوانب والأركان تعتبر مشـــعلا يوجه فيها الفرد من دنياه وتزيده استبصارا بنفسه وبأعماله وذنوبه وآثامه وطرائق توافقه في حاضره ومستقبله" (فهمي، 1987، 366).

ويعرف أيضا على أنه: "عملية إرشادية تتضمن مساعدة الفرد في إدراك وفهم ذاته، من خلال استخدام فنيات وأسس مستمدة من القران الكريم والسنة النبوية وقصص الصحابة والتابعين ومرجعيات علماء المســـلمين، بغرض تغيير القيم الســـلبية والســـلوكيات غير الســـوية والأفكار والرجوع الى القيم الروحية والسلوكيات الإيجابية ذات الطابع الديني التي جاءت في كتاب الله والسنة، لتكون حصنا للفرد في مواجهة الاضـطرابات النفسـية والمشـاكل السـلوكية، مما ينعكس إيجابا على صـحة الفرد النفسـية والمشكلات السلوكية للمجتمع" (الهاشمي،2024، 20).

وقد قارن زهران (1980، 11) بين مصطلح التوجيه والإرشاد كما هو موضح بالجدول التالي:

**جدول (1) الفروق بين مفهوم التوجيه ومفهوم الإرشاد**

| التوجيه | الإرشاد |
|---|---|
| – مجموعة من الخدمات النفسية ومن أهمها الإرشاد النفسي، وهو الذي بتضمن عملية الإرشاد.<br>– هو ميدان يتضمن الأسس العامة والنظريات الهامة والبرامج وإعداد المسؤولين عن عملية الإرشاد.<br>– التوجيه إلى الصحة النفسية.<br>– التوجيه إلى التربية.<br>– يشير إليه البعض على أنه التوجيه الجماعي، أي أنه لا يقتصر على فرد ولا على فصل أو مدرسة أي يشمل المجتمع كله.<br>– يسبق عملية الإرشاد ويعد لها ويمهد لها. | – هو العملية الرئيسية في خدمات التوجيه، أي أنه لا يتضمن التوجيه.<br>– هو عملية، أي أنه يتضمن عملية الإرشاد نفسها عمليا وتطبيقيا، ويمثل الجزء العملي في ميدان التوجيه.<br>– مثل الإرشاد إلى العلاج.<br>– مثل الإرشاد إلى التدريس.<br>– يشير إليه البعض على أنه عملية الإرشاد الفردي التي تتضمن علاقة إرشادية وجها لوجه.<br>– يلي التوجيه ويعتبر الواجهة الختامية لبرنامج التوجيه. |

**من خلال المفاهيم السابقة في التعريف عن التوجيه والإرشاد الديني استخلص الباحث جوانب عدة من خلال ما سبق من أهمها:**

1. أن التوجيه والإرشاد الديني من أهم أنواع الإرشاد فهو شي كامن في النفس (روحي).
2. التوجيه والإرشاد الديني هو من أجل العلوم وهو رسالة وهو مهنة الأنبياء والرسل.
3. التوجيه والإرشاد الديني قوي في أساليبه وفنياته لأنه نابع من القرآن والسنة.
4. التوجيه والإرشاد الديني دوره كبير وفاعليته كبيرة لأنه يلعب دورا في انخفاض الاضطرابات النفسية.
5. التوجيه والإرشاد الديني يعرف الفرد بنفسه وبربه وأن كل ما يحدث بقضاء وقدر.
6. التوجيه والإرشاد الديني يوصل لخيري الدنيا والآخرة.
7. التوجيه والإرشاد الديني يخبرنا أن نسلم الأمر إلى الله وأن نقنع بما رزقنا الله إياه وهذه الدنيا محطة ولابد أن نرضى بما فيها من محن.

**ويعرف الباحث التوجيه ولإرشاد الديني على** أنه "مجموعة من الخدمات يقوم بها المرشد، تقوم على أساليب وفنيات مدروسة تستمد من القرآن الكريم، والسنة النبوية، وعلم النفس، ومن العلماء الذين

اهتموا بعلم الإنسان وتقديم حلول مناسبة لحل مشكلة الأفراد وأعراض الاضطرابات النفسية بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية، تقوم هذه الخدمات على تبصير الفرد بنفسه وكيفية التعامل مع الأسرة والمجتمع المحيط به، كل ذلك بما يحقق له سعادة الدارين الدنيا والآخرة فتطمئن بذلك نفسه ويبلغ أعلى مرتبة من التوازن والتوافق والصحة النفسية".

**التوجيه والإرشاد الديني:**

هو من أهم طرق الإرشاد النفسي الذي يدخل الدين في عملية الإرشاد لأن التدين والعقيدة السليمة تقوم على أسس ومبادئ للسلوك السوي والصحة النفسية والتوافق، وأجمع المرشدون أن التوجيه والإرشاد الديني على اختلاف دياناتهم سواء المسلمين أو اليهود أو المسيحيين على أن التوجيه والإرشاد الديني يقوم على أسس ومفاهيم وأساليب ومباديْ دينية وروحية وأخلاقية، فلا بد أن يعلم المرشد النفسي ويحيط بالمفاهيم الدينية كمثل: طبيعة الإنسان كما حددها الخالق سبحانه، ومعرفة أسباب الاضطرابات النفسية وأعراضها كالانحراف والشعور بالإثم والخوف والقلق والاكتئاب والوقاية منها (زهران، 1975).

مبادئ وقوانين التعلم وتعديل السلوك وغيرها (سعدات،2015).

من أهداف الإرشاد الديني تحرير الفرد من اضطرابات المشاعر بالإثم والخطيئة التي تهدد أمنه النفسي، ومساعدة الفرد على تقبل ذاته لإشباع حاجته إلى الأمن والسلام، كما أن الإرشاد الديني يحتاج إلى مرشد مؤمن يتبع دينه، فهي عملية مشتركة يشترك فيها المرشد والمسترشد، كما أن العملية الإرشادية الدينية تتم من خلال إجراءات مثل: الاعتراف، والتوبة، والاستبصار، والتعلم، كما أن المسترشد يلجأ إلى الله بالدعاء والتوبة مبتغياً رحمة الله ومستغفراً ومتوكلاً عليه (سعدات،2015).

وأهداف الإرشاد الديني وقائية، وتنموية، وعلاجية، فالهدف الوقائي وقاية الفرد من الاضطرابات النفسية والأمراض، والأهداف التنموية تتمثل في تمكين الفرد من تنمية واستخدام مهاراته وطاقاته وموارده الشخصية والبيئة لإشباع حاجياته بما يتفق مع الدين الحنيف لتحقيق التوافق في الدنيا وحسن الثواب في الآخرة، أما الهدف العلاجي هو علاج الاضطرابات النفسية، كما أن الإرشاد الديني يمكن

استخدامه مع حالات الاضطرابات النفسية بأشكالها المختلفة مثل: الأمراض العضوية وذلك برفع الروح المعنوية دون تأثير المرض سلبيا على سيكولوجية المريض، أما دور المرشد الديني له عامل رئيسي لرفع معنوية المريض في التغلب على مشكلاته كما أن الإرشاد الديني يستخدم مع الأشخاص الذين لديهم عاهات جسمانية بما يمكنهم من التكيف ما حالاتهم، (المالكي،2003).

**التوجيه والإرشاد الديني في القرآن الكريم:**

القرآن الكريم كتاب هداية، فهو ليس مجرد تلاوة، بل هو كتاب تفكر وتبصـــر، كتاب تدبر وتذكر، كتاب تأمل، كتاب إعمال عقل وبصر وسمع، وكتاب نظر في دلالاته وهداياته، كتاب انتفاع وامتثال ولهذا الكلام آيات هدى تبصم على مصداقية هذا الكلام:

يقول تعالى: (أفلا تعقلون)[ البقرة، 44}

ويقول تعالى: (أفلا تتفكرون) [الأنعام، 50}

إن القرآن الكريم كتاب هداية للبشرية كما أنه المرشد وهو نور الحياة فما من شيء يحتاجه البشر إلا وله فيه نص وإشارة، فقد اعتنى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتابعوه معه تلاوة وحفظا وتدبرا وعملا بما جاء فيه، فترك القرآن الكريم يؤدي إلى ضعف الأمة بسبب قلة الاهتمام به وحفظه وتدبره والعمل بما جاء فيه فينبغي أن يتوازن الإنســـان بين حفظ القرآن وبين تلاوته وقراءته بتجويد وبين فهمه وتدبره. (سعدات، 2015).

كما أن كتاب شفاء من أمراض وعاهات، وهو شفاء للنفوس التي يعاني منها الكثير من الناس يقول الله تعالى في محكم كتابه العزيز ((وننزل من القرآن ما هو شـــفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا))، (الإسراء، 82) (الزين، 1991).

يعرف التوجيه والإرشـــاد القرآني على أنه: "مجموعة من العمليات والخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم لفهم ذواتهم وإدراك مشكلاتهم التي يعانون منها، بهدف الاقتناع بقدراتهم وإمكانياتهم والتغلب على المشـــكلات التي تعيقهم" يقول الله تبارك وتعالى ((إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشـــر المؤمنين الذين يعملون الصـــالحات أن لهم أجرا كبيرا))، (الإسـراء، 9) تشـير الآية الكريمة أن ما في

القرآن هداية وشـفاء لما في صـدور المؤمنين، فهو شـفاء من الأسـقام والأوهام ورحمة للمؤمنين (أبو السعود، 2005، 128).

إن العديد من الآيات وصفت حالات الإنسان واضطراباته كالمعاناة النفسية والقلق والتوتر التي يعاني منها البشر في الحياة الدنيا فالقرآن الكريم يريد أن يوجه البشرية توجيها صحيحا ومستقيما لتسعد وتطمئن وتستقر والصبر في مواجهة مشكلاتهم الحياتية والتي تتمثل في الإحباط والمتاعب فجاء دور المصلح ليأمر بالمعروف وينهى عن المكر وذلك بحب الترتيب والتبصير لنفس المسترشد فهذه الحيات تمر بمراحل نمو قد لا يفهمها الكثير من الناس فيتعين على المسترشد معرفة مراحل انتقاله من مرحلة عمرية إلى أخرى بشـكلها التي تضـمن له حياة متوازنة، وإلا جرفته في الإحباط والمتاعب لأنه غير قادر على فهمها يقول تعالى: (( لقد خلقنا الإنسـان في كبد))، (البلد، 4) فالمعاناة في الحياة الدنيا موجودة منذ ولادته حتى نهايته. (المحاميد، وآخرون 2006).

إن العلل والتفكك في المجتمعات لا تخلو فالقرآن يرشـدنا إلى الطريق من خلال التعاون لننال الطمأنينة والأمن النفسـي من خلال تطبيق المنهج القرآني والذي اهتم بالعدالة والقضـاء على مشـاكلنا، فالقلوب حين يمتلئا الإيمان تذق هذه الرحمة والطمأنينة والسـعادة لأنه شـفاء لما في الصدور (الزين، 1411).

فمنهج القرآن رابط متين للسير في هذه الحياة اليومية فالتدرج وسهولة السير والتوازن فيها كل ذلك اهتم به المنهج القرآني للنفس البشرية ليكفل الأفراد والمجتمع إلى الصحة النفسية والسعادة من خلال الوعظ والنصح والتوجيه والإرشاد (الفورتية، 1994).

فالقرآن الكريم والسنة النبوية هما ركنان أساسيان للدين الإسلامي، فعلى المسلم أن يستقصي فيهما ما جاء من مفاهيم نفسية، والموضوعات التي تتعلق بحياة الإنسان النفسية، وخصائص الفرد السلوكية، وعوامله التي تؤثر في شخصيته (النجاتي، 2001).

**نماذج من التوجيه والإرشاد الديني في القرآن الكريم:**

الإرشاد الديني في القرآن الكريم له نماذج عديدة ومتنوعة منها: المواقف النفسية التي عرضها القرآن الكريم، سواء من حيث العرض وطريقته، أو عدد المرات التي يعرض من خلالها المشهد، أو من حيث اختيار أجزاء الحدث (الجيوسي، 2006).

مثال: البلاء الإنسان لا يرضى البلاء لنفسه إلا القليل منهم، فمن يصاب بالبلاء يحاول ثنيه عنه من خلال فكره وتخيله ويأتي بتبريرات تسبب له صدمة أو مصيبة، فإن لم يفهم أن لكل حادثة سبب يكون الفشل هو الغالب، فربط العلاقة بين ما يتخيله الإنسان والواقع الذي ابتلي فيه، قد يوصله إلى الكفر والشرك والإلحاد، فعلى الإنسان أن يعتمد على أسس ومرتكزات تكون له عونا على هذا، فالعقيدة الإيمانية الصحيحة، تعتبر ركيزة عامة في الاعتراف واليقين بالله أنه سيخلصه من البلاء، يقول الله تعالى: (( واسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور 13 ألا يعلم من خلق وهو السميع العليم))، (الملك، 13-14)، فالآية الكريمة توضح أن الإيمان الراسخ واليقين بالله، تبنى على الإيمان الراسخ، فعلى المرشد أن يبني عمليته الإرشادية على هذه الأسس والمرتكزات الدينية والروحية، لتقوية الوازع الديني لدى الأفراد ولبلوغ أعلى مراتب التوازن والصحة النفسية. (حريزي وغربي، 2019).

**الإرشاد الديني النبوي:**

يخبر (النجاتي، 2005، 306)، أنه يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يربي أصحابه تربية نفسية، حيث أن الرسول صلى الله عليه وسلم وجه أصحابه على حفظ صحتهم النفسية والبدنية، كما أن النبي صلى الله عليه وسلم عالج أصحابه من أمراضهم الجسمية والنفسية.

يشير النوايسة (2013) إلى أن العلاج الديني هوس أساس للعلاج النفسي فالسنة النبوية أوصت بالعلاج مثل الغضب من خلال تغيير وضعيته الفرد (إن كان واقفا يجلس، وإن كان جالسا يضطجع) فهذا أسلوب من العملية النفسية والعلاج النفسي ويطلق عليه (الاسترخاء العضلي والنفسي، وتقليل الحساسية الانفعالية).

ومن التربية النفسية علاج الفرد من الناحية الروحية والنفسية وتهذيبها كسد باب الفواحش والمعاصي والمحرمات، يقول النبي صلى الله عليه وسلم: أن رجلا قال: يا رسول الله قل لي قولا وأقلل علي أعيه قال الرسول صلى الله عليه وسلم: لا تغضب، فأعاد عليه مرارا، كل ذلك يقول: لا تغضب (المنذري، 2748).

وقصة غلام شاب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: (يا نبي الله أتأذن لي بالزنا؟ فصاح الناس به، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قربوه، أدن فدنا حتى جلس بين يديه، فقال النبي عليه الصلاة والسلام، أتحبه لأمك فقال: لا، جعلني الله فداك يا رسول الله قال: كذلك الناس لا يحبونه لأمهاتهم، قال أتحبه لابنتك؟ قال: لا، جعلني الله فداك قال: كذلك الناس لا يحبونه لبناتهم، أتحبه لأختك؟ وزاد ابن عوف حتى ذكر العمة والخالة، وهو يقول في كل واحدة لا، جعلني الله فداك، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: وكذلك الناس لا يحبونه، فوضع رسول الله عليه وسلم يده على صدره فقال: اللهم كهر قلبه، واغفر ذنبه، وحصن فرجه، فلم يكن شيئا أبغض إليه منه) (الحداد، 411/ 2).

يتبين من خلال دراسة هذا الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استخدم إرشاد الشاب بالرفق وطمأنه وبعده التحكم في سلوك الشاب من خلال الأسئلة وتحليل الموقف كما استخدم النصح والدعاء وتغيير الفكر.

ثانيا: المحاضرة والحوار والمناقشة: المحاضرة والتي تحتوي على مجموعة من الآيات والأحاديث النبوية والنصح ويتم شرحها وتبسيطها للناس، كما أن المناقشة والحوار أسلوب يقدم بمعلومات مبسطة تشكل المحاضرة، فكيف يتعامل ويستفيد الإنسان من هذا؟ يقول الله تعالى: ( يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا(7) قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا(8) قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا(9) قال رب اجعل لي آية قال ءايتك ألا تكلم الناس ثلاثة ليال سويا(10) فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا(11) يا يحيى خذ الكتاب بقوة وءاتيناه الحكم صبيا(12) [مريم، 7-8-9-10-11-12} .

وقوله تعالى: (وإذ قال موســـى لقومه يا قوم انكم ظلمتم أنفســـكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم). {البقرة، 54}

ثالثا: التعزيز الإيجابي: وهو ردة فعل يؤدي إلى زيادة في حدوث ســـلوك ما وتكرار حدوثه، بغية البقاء على السلوك الإيجابي وتقويته وزيادته يقول الحق سبحانه وتعالى: "ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين" (ال عمران، 139).

وهو أن يتحكم بالسلوك، وهو أن يعطي أشياء جذابة إلى الفرد، وهو الترغيب في القيام بسلوك مرغوب، ولكن المهم تحقيق الرغبة في تكرار الســـلوك المرغوب فيه، لأنه يؤدي إلى تعلم فعلي (محمود،1994).

**أسباب الاضطرابات النفسية من وجهة نظر الإرشاد الديني:**

تعددت أســـباب الاضـــطرابات النفســـية، فهناك أســـباب رئيســـية تؤدي إليها وهي: (الحديبي،2007):

أولا: البعد عن الطريق الذي رسمه الله لنا: إن سعادة الإنسان وراحته النفسية لا تتحقق إلا بالتزامنا بأمر من أوجدنا وهو الله سبحانه وتعالى وقد أمرنا الله أن نجتنب ما نهانا عنه، وأن نسير على الطريقة التي اختارها لنا وذلك عن طريق الرسل والأنبياء وآخرهم رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم فاذا انحرف الإنسان عن الطريق المستقيم فسيشعر بالضيق والكدر والنكد ولهذا يضطرب الإنسان في سلوكه ويشقى في حياته سواء الدنيوية أو الأخروية يقول عز من قائل: ( ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى) طه، 124. فالإنسان إذا ضل وصار في غفلة يطغى على نفسه الران (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) المطففين، 14. فيصبح الإنسان رهين هواه لا يحل حلالا ولا يحرم حراما، بل يكون تائه في هواه، يبحث عن السعادة والراحة والطمأنينة فلا يجدها لأن الله تعالى يقول: ((ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين 36وإنهم ليصدون عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون)) (الزخرف، 36-37).

ثانيا: المعاصـــي: إن المعاصـــي والخطايا والذنوب والآثام تفســد القلب وتضـــعفه وتهلكه فإذا أهلكته ضعف إيمانه ووسوس له الشيطان وظن بالله الظنون واتهم الاخرين وظن فيهم السوء ويستصغر الذنوب فإن استصغارها عظمت ذنوبه فلابد للإنسان أن يدرك نفسه وأن يصلحها وفي حينها وإلا بلغ إلى أعلى مرتبة من الضلال والخسران.

ثالثا: الصراع: وهو بين قوى الخير والشر وبين الحلال والحرام بين الجانب الملائكي والجانب الحيواني فهذا الصراع مستمر في النفس البشرية حتى يرث الله الأرض وما عليها، فإن غلب الإنسان نفسه انتصر وعاش عيشة هنية مطمئنة وعاش حياته في سعادة وراحة، وإن أعطاها هواها ضل وهوى وذهب نحو الشر فإن عيشته ستكون في نكد وفتنة وقلق وأصابه الكسل والضمور وساء خلقه وضعف قلبه، فإن النفس جبلت على الشهوة، فإن استمر في الشر جلب له ضعف الايمان والتوكل على الله تعالى، فإن استمر انتصر الشر عليه.

رابعا: ضعف الضمير: إن مرض الضمير هو مأساة لأنه من الأمراض النفسية التي تظهر سوء التوافق النفسي، وهي حيلة هروب من تأنيب الضمير، تترتب على ضعف في الأخلاق وضعف في الوازع الديني، وهذا يجر الإنسان إلى الانحرافات السلوكية والأخلاقية.

خامســا: حب الدنيا: أن يطغى حب الإنســان على الدنيا فيؤاثرها على الآخرة وهذا ســبب من أســباب الإضــرابات النفســية، على الإنســان أن يعلم علم اليقين أنه لم يخلق لإعمار الدنيا فحســب ويزخرفها وحطامها الزائل ولاريب، مما يولد الحقد والحســـد والبغض وحب الذات وعدم إيثار الأخرين، إنما خلقنا لهذه الدنيا لإعمارها بحضارة الإيمان والتوحيد، وليس الفساد والضلال، والاضطرابات النفسية التي تهدي إلى حب الدنيا فحسب ونسيان الآخرة.

ســادســا: إتباع الغرائز والشــهوات: يوجد في الإنســان جانبان جانب ملائكي وجانب حيواني، فالجانب الملائكي جبل على حب الخير وهو الذي يسلكه الإنسان في حياته، فلا يترك المجال لغرائزه وشــهوته أن تقوده وتتحكم فيه، بل يغلبها ويضــعها في المكان المناســب وهو الطريق الصــحيح، أما

الجانب الحيواني فهو طريق الشـر بعينه فهو يوقع الإنسـان في الضـلال والإضـلال ويتوه به ويهديه لطريق مسدود بجعله يعيش في نكد وضيق وحيرة واضطراب في الخلق والسلوك.

**مفهوم الإسلام للطبيعة البشرية وإرشاده لفهمها:**

لقد فهم الإسـلام الحنيف طبيعة البشـرية فهما يفوق كل العلوم الحياتية، فالقرآن يوضـح هذه طبيعته في قوله تعالى: ((وكان الإنسـان عجولا)) (الإسـراء، 11)، وفي قوله: ((إن الإنسـان لكفور)) (الحج، 66)، وفي قوله: ((إن الإنسـان خلق هلوعا)) (المعارج، 19)، ويقول: ((لقد خلقنا الإنسـان في كبد)) (البلد، 4)، فالإنسان عليه أن يتكيف ويتقبل لأن الدنيا فيها السعادة وفيها الشقاء والمعاناة، وفيها النجاح وفيها الفشل، وفيها الصعب وفيها اليسر (العيسوي، 2006).

يربي الإسـلام البشـرية على العدل والمسـاواة ليحصـل كل ذي حق حقه يقول تعالى: ((ولا تبخسوا الناس أشيائهم)) (الأعراف، 85)، فنظرة الإسلام إلى الطبيعة البشرية تؤكد على:

1. أن الإنسان يولد بطبعه فيه الخير لكنه يتقبل الشر بطبيعته.
2. الإنسان أفضل كائنات الله تعالى.
3. الإنسان مخلوق واع ومسؤول عن تصرفاته.
4. يحمل الإنسان عنصر الضعف.
5. للإنسان دوافع وهي بمثابة قوى وطاقات وهي من يحدد سلوكه وتصرفاته.
6. طبيعة الإنسـان هي من تحدد بناء شـخصـيته وأشـار القرآن عليها بالأنفس وهي النفس المطمئنة والنفس الأمارة بالسوء والنفس اللوامة والنفس المطمئنة وهي الصورة المثالية للأنفس.
7. الصراع بين الخير والشر موجود وحتمي لا مفر منه (أبو أسعد وعربيات، 2018).

**الحاجة إلى التوجيه والإرشاد الديني:**

إن الحاجة إلى التوجيه والإرشـاد الديني وخاصـة في وقتنا الحالي تبرز؛ لأسـباب عدة ومن الأسـباب اعتبار أن المجتمعات الغربية ليسـت نموذجا مناسـبا للمجتمعات الإسـلامية ومن هذه الاعتبارات: اختلاف العقائد ونمط الحياة إذ أن المجتمعات المسـلمة تخضـع لقيم وعادات تختلف عن

قيمنا وعاداتنا فالإرشـــاد بل يكون في معزل عن هذه القيم والعادات، وكذلك اختلاف الثقافات والفروق الجوهرية فيها ومن هذه الفروق فلسفة الحياة ونظامها وطبيعة الإنسان وأهدافه وغاياته في الحياة والأخذ بالأسباب والتوكل على الله سبحانه، اهتمام علماء المسلمين بالتأصيل الإسلامي في المجتمع المحيط بهم فأخذ علماء المســـلمين ينقبون في القرآن الكريم والســـنة النبوية مما ســـاهم في بناء علم النفس الإرشادي وارتباطه بالثقافة الإسلامية فقد قام علماء النفس ينوهون بأهمية الاستفادة من التعاليم والقيم الدينية الإسلامية في الإرشاد النفسي والصحة النفسية، ورأى العلماء أن الإيمان الحقيقي بالله تعالى يعطي قوة هائلة تمد الإنسان بطاقة روحية تعينه على أعباء الحياة وعملت كثير من البحوث والدراسات والكتب الســـماوية منها القرآن وعلم النفس (حمودة،1962)، وتلاوة القرآن وأثرها على اطمئنان النفس (خليل،1094)، ومنها الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في علم النفس والتحليل النفسي (محمد،2006)، وغيرها من الكتابات والدراسات التي خاضت في الإرشاد الديني، كما أن الاضطرابات النفسية في المجتمعات الغربية في العقدين الماضيين ازدادت بالرغم من نمو الإرشاد في مجتمعاتهم مما يدل على عدم قدرته على تحقيق الأهداف المرجوة في المجتمعات الغربية، كما أن الاختلافات بين قيم المجتمعات الإسلامية خاصة في العقيدة ونمط الحياة ترتب على اختلاف الثقافة بينهما فبطبيعة الحال أن الإرشـــاد والحاجة إليه وأهدافه في مجتمعنا المســـلم يفرق عن المجتمع الغربي وهناك غيرها من الأسباب. (سعدات، 2015).

**أهمية التوجيه والإرشاد الديني وأهدافه:**

**أ. أهمية الإرشاد الديني كإرشاد نفسي:**

أشار كلا من (إبراهيم، 1993؛ العيسوي،2000؛ الخطيب،2002) أن ديننا الإسلامي هو جملة من الوظائف التي لا يســـتغني عنها ســـواء على الفرد أو الجماعة، ولأنه عامل مهم في حياة الإنسان النفسية، وهو عنصر مهم لنمو شخصية الأفراد وهو أعظم داعم للسلوك، فهو يوفر القاعدة الوجدانية التي تضمن الأمن النفسي والاتزان، والتفائل وحب الحياة، تأكيد الهوية، وعدم النظر لنفسه نظرة تشاؤمية، لأنه يوفر له الإحساس بالرضا والسعادة والقناعة والإيمان بالقضاء والقدر، كما أن الإيمان يخفف من صدمات الكوارث والأزمات التي تعترضه، فهنا يشعر الفرد بالطمأنينة وعدم الخوف

والتشـــاؤم من مســـتقبله، من خلال علاقته بربه، التي تعد هي الموجه الحقيقي له في ســـلوكه في كل شؤون حياته، وفي كل مرحلة من مراحل نموه في حياته.

إن مرحلة المراهقة مرحلة تتسـم باليقظة والنضـج الديني، فالحاجة إلى العقل والدين والشـعائر الروحية الدينية أمر محتوم، فعلم النفس وعلم الاجتماع أعطيا اهتماما بالدين، فأفردا فرع مسـتقل تناول الظاهرة الدينية، فعلى هذا الأساس يعد الدين تجسيدا للطموحات الإنسانية لأنه هو الحصـن الحصـين للأخلاق، وهو المصدر الأساسي لطمأنينة الأفراد، وتحقيق السلام الداخلي (الهرماسي،1990).

إن الدراسـات والبحوث أظهرت دور التدين في دوره الوقائي من أعراض الاضـطرابات النفسـية لدى المراهقين، وذلك لارتباطه بارتفاع مســـتوى التدين في الكثير من الجوانب الإيجابية لدي كثير من الأفراد، فهذا يؤدي إلى مسـتوى عال من الصـحة النفسـية والقدرة على مجابهة الاضـطرابات النفسـية واعراضها، كما يسهل التغلب على آثارها السلبية وسرعة الشفاء من الأعراض النفسية وتحمل الضغوط التي تنتج من أحداث الحياة المليئة بالمفاجئات القاسية ومن هذه الدراسات (Smith,2003)، ودراسة، (Bergin,1987)، ودراسـة (Watsong,1987)، ودراسـة، (موسـى،1992)، وأثبتوا علاقة ارتباطية ســـلبيـة مع القلق والاكتئـاب، فـالأفراد الـذي يمتلكون تـديـنـا كبيرا هم أقل درجـة في القلق والاكتئـاب ويمتلكون تأكيدا لذواتهم دون من هم أقل تدينا.

وأضاف أبو طاحون (1999)، في الوظائف الاجتماعية للتدين على التالي:

1. إن تكوين الضـمير من خلال الأفراد والجماعة ينبغي أن يوفر له نظام من الضـبط الاجتماعي يرتبط بالقيم والمبادئ الدينية لتقوية دواعي الخير.
2. الدين يسـاعد على توفير الأمن فهو مصـدر أسـاسـي للصـحة النفسـية لدى الأفراد، فقيام الدين بأســـرار التنبؤ واتجاه وتبشـــير المؤمنين بالخير، وإنذار المذنبين بالشـــر، يحل كثير من الاضطرابات النفسية، فتقوى عوامل الاستقرار في الحياة لدى الفرد.
3. القصـص التعليمية والتثقيفية والقيام بوظيفتها لها أثر خاصـة القصـص الدينية والتي تحكي حياة الأمم السابقة.

يعتبر الدين عنصر مهم وأساسي في الحياة، والذي يشمل التربية السليمة، فتتضمن التربية الدينية نمو الفرد السوي الذي يضمن له صحة نفسية مملوءة بالسعادة في الدنيا والآخرة، فالتربية الدينية المبكرة هي وسيلة ووقاية لصحة الفرد النفسية لأنها تساعده على تكوين نظامه الثابت من القيم والمعايير الأخلاقية السامية، فهي ركيزة أساسية لأنها تكيف الفرد، وتفيده في سلوكه وتفكيره (زهران،1995).

بما أن التخلص والملاذ من المشاكل الانفعالية والصدمات النفسية بما يحمله الفرد من تفكير وقيم هو علاج لكثير من المشكلات التي تؤثر في نفسيته، فالكثير من الناس يخففون آلامهم النفسية من خلال المفاهيم الدينية لأنهم يجدون راحة وطمأنينة نفسية وروحية، فهو يخفف عنهم القلق النفسي (موسى،1992).

**ب. أهمية الإرشاد الديني كفرع من فروع الإرشاد النفسي:**

إن مكانة الدين تحتل جزء كبيرا وبارزا في حاجيات الأفراد، لأنه دافع فطري للفرد لتوحيد الله وعبادته وطلب العون منه، اعتبر (Allport)، التدين أنه حاجة موروثة لأن معظم الناس عبر التاريخ البشري يمارسون أشكالا من أشكال التدين، لأنه يمثل لهم محددا لهوياتهم (زقزوق، 2001)، (شوقي،2002).

إن الدين الإسلامي أقر بفطرة الأفراد للتدين، يقول الله تعالى: ((وأذ أخذ الله من بني آدم من ظهورهم ذرية وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين)) (الأعرف، 172)، وقوله: ((فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون)) (الروم،30)، وجاء في السنة النبوية على صاحبها رسول الله صلى الله عليه وسلم "ما من مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه" (رواه أحمد، ومسلم).

يشير عودة، وموسى، (104،1994-105)، أن فطرة الإنسان بحاجة للتدين، فهو حاجة ملحة، يتعلم منها الفرد ويشبعها وهذا من خلال التنشئة الاجتماعية سواء في البيت أو المدرسة، فالتدين الحقيقي هو أفضل تدين ظاهري لإشباع الحاجة للتدين، إن علماء علم النفس والطب النفسي والصحة النفسية ينادون بالتدين لضرورة الحاجة إليه وإشباعها به؛ للوقاية من الاضطرابات النفسية.

الصحة النفسية تعتمد بشكل أساسي على الالتزام بالفطرة التي أسبغها الله لنا والتي فطر الناس عليها، وهي التوحيد وعبادة الله، واتباع النهج الذي وضعه للإنسان في هذه الحياة، وبين لنا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في السنة النبوية، فإن الإنسان إذا لزم الفطرة السليمة المكملة بالشريعة الإسلامية، يصبح الإنسان سويا ومتمتعا بالصحة النفسية، وتأثر الإنسان بمؤثرات من البيئة غير الملائمة فإنها تحول القلب عن الفطرة السوية السليمة فيصبح مصاب بالأمراض النفسية (نجاتي،2000).

يقول الفرماوي، (2004)، إن إشباع دوافع التدين عبر العصور هو سبيل التخفيف عن التوتر لدى الأفراد، وذلك عندما يهدد حياته وتغلق الأبواب حول مشكلاته، يلجأ ويدعوا الله، لأن فطرته تتجه نحو خالقها ومالكها بأي وسيلة من السبل يقول الحق سبحانه: ((قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن أنجانا لنكونن من الشاكرين)) (الأنعام،63) (الفرماوي،2001).

إن أهمية الإرشاد الديني يَظهَر أنه يُظهِر معطيات دينية من وحي السماء وليست وصفية، لأنها تحمل جوانب روحية وأخلاقية لدى الإنسان مما يجعله طبيعة خاصة، فظهور الاهتمام بالإرشاد الديني وضح في كثير من الدول، خاصة العربية منها، حيث إن الكليات والمعاهد الدينية اهتمت بمراكز الخدمات الإنسانية والاجتماعية والنفسية (العيوطي،2004).

**أهداف الإرشاد الديني:**

الهدف الرئيسي للإرشاد الديني إعادة الفرد إلى الخالق سبحانه وتعالى وتقوية علاقته به، وهناك أهداف فرعية تتمثل كالتالي:

1. وجود حل للصراعات الداخلية بالنسبة للفرد: يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (إن للشيطان لمة فأما لمة الشيطان فإيعاد بالشر وتكذيب بالحق، وأما لمة الملك فإيعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليحمد الله ومن وجد الأخرى فليتعوذ من الشيطان ثم قرأ قوله تعالى: (الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا) (الترمذي،2988).

فالمصدر الأول: (هوى النفس)، والثاني: (وسوسة الشيطان)، فالإنسان بين صراعين وهما نازعي الخير والشر.

2. تعامل الإنســـان مع الأفكار غير المنطقية: إن عظمة الله وقدرته في الخلق دليل على بديع صنعه، فهو المستحق للعبادة، فالعجب في إنكاره والشرك به وهم يصفون المخلوقات وينسبونها لله وفي نفس الوقت يعبدون غيره.
3. الزيادة في الوعي: الإرشـــاد الديني هدفه التوعية للفرد والجماعة ودلت كثير من الآيات كقوله تعالى: (قل ســيروا في الأرض فانظروا كيف عاقبة المجرمين (69) ولا تحزن عليهم ولاتكن في ضــيق مما يمكرون (70) ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صــادقين (71) قل عســى أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون (72)) (النمل،69-71).
4. التقليل من اشــتغال الفرد بالماضـــي والتفكير في حاضـــره: وهو أن يفكر بحاضـــره ويترك التفكير بالماضي لأنه ولى فهنا يهدف الإرشاد الديني بالتقليل منه، والتركيز على الحاضر ويصلح نفسه به.
5. هدف النجاح: إن هدف الإرشاد الدين إلى الوصول إلى النجاح، ويحذر من الفشل وينفر منه.
6. تنمية الشعور بالمسؤولية: في قوله تعالى: (فمن يعمل مثقال خير يره (7) ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) (الزلزلة، 7-8).
7. أن يكون معني للحياة: فتكوين معنى حقيقي للحياة هو ما يوضح معنى خلقه في الحياة.
8. مساعدة الفرد على ضبط نفسه: وهو مساعدته على ضبط نفسه كقوله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله بعلكم تفلحون" (آل عمران،200).
9. تعديل سلوك المسترشد: وهو أحد أهداف الإرشاد الديني مساعدة المسترشد لتعديل سلوك الفرد حيث يقول تعالى: (ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم) (فصلت،34) (سعدات،2015).

وكذلك يرى (أبو أسعد، وعربيات،2018) أن من أهداف الإرشاد الديني:

أ. توفر علاقة متينة وقوية بين المرشد والمسترشد.

ب. أن يساعد المسترشد على استبصار مشكلاته.

ج. لا بد من إعلان التوبة إلى الله تعالى.

د. إعادة تعليم المسترشد التعاليم الدينية الصحيحة.

**فنيات وأساليب التوجيه والإرشاد الديني:**

الإرشـــاد الديني هو أســـلوب توجيه وتربية وتعلم، يقوم على معرفة الفرد لذاته ولدينه ومبادئه الروحية والأخلاقية، فالهدف منه تحرير الفرد من الاضــطراب والمشــاعر التي تجلب الإثم والتي تهدد طمأنينته النفسية ومساعدة الفرد على تحقيق ذاته وتقبلها، ليحقق الأمن والسلام النفسي، فالفرد المؤمن العالم والقادر على الإقناع والمشاركة الفعالة والتي تنبع من تعاليم الدين هو من يمكنه ممارسة الإرشاد الديني سواء المرشد أو المربي أو علماء الدين.

ومن فنيات وأساليب الإرشاد الديني:

1. **الاعتراف:** وهو شـــكوى النفس من النفس من أجل طلب التوبة والغفران، فدور المرشـــد الديني أن يســاعد المســترشــد على الاعتراف بخطاياه، وتفريغ المشــاعر والأفكار والانفعالات المنحرفة، وبعد الاعتراف يكفر عن ذنبه ويبادر في التوبة والرجوع إلى الله سبحانه.
2. **الاستعاذة:** وهو أن يستعيذ الإنسان لخالقه عز وجل من الشيطان ووسوسته وأن يطرد الوساوس بكلمة (توقف) كلما خطر له خاطر منها.
3. **التوبة:** هي الطريق وأمل العاصي الذي ظلم نفسه للرجوع إلى الله سواء كان انحراف في سلوكه أو جهالة وسيطرة أو هيجان وشــهوة، وبعدها اســتفاق ضــميره وانتبه من الغفلة التي هو فيها، فالتوبة تحرير المذنب من الآثام والخطايا، فالتوبة تشعر النفس بالراحة النفسية والطمأنينة، حيث أن التوبة تؤكد الذات وتجعله يتقبل نفسه من بعد ما كان يحتقرها، فالتوبة تجر صاحبها إلى تغير في السلوك المنحرف إلى سلوك سوي.
4. **الاســتبصــار:** وهو فهم أســباب مشــكلات الفرد وشــقاءه، والدوافع التي ألقت به في متاهات الذنوب والمعاصــي، ففهم المسترشد لذاته وطبيعته البشرية ومواجهتها وفهم ما في نفسه سواء كان خير أو شــر، عليه أن يتقبل المفاهيم الجديدة، لأنها تضــمن له نمو ذاته وبصــيرته، من خلال الذات التي تتحكم في ســلوك الإنســان الســوي، من خلال بعدين رئيســين، أولهما ما يحدد علاقة الفرد بربه، وثانيهما ما يحدد علاقته مع أخيه الإنسان.

5. **التعلم:** وهو اكتساب المهارات والقيم والاتجاهات الجديدة، وذلك من خلال تقبل ذاته وتقبل الآخرين ومقدرته على ترويض نفسه وضبط ذاته وتحمل المسؤوليات وقدرته على تكوين علاقاته الاجتماعية وهذه العلاقة تكون مبنية على الثقة المتبادلة وقدرة الفرد على التضحية الخدمات التي يقدمها للآخرين، فلا ريب أن تطهير النفس وإبعادها عن رغباتها وهواها من محرمات، يستقيم أمرها في سلوكها وصلاح أمرها.

6. **ذكر الله سبحانه:** هو غذاء روحي تشعر الفرد بالطمأنينة والسعادة في نفسه، فيبعد عن النفس الهم والغم والقلق، كما أنه يبعد الأفكار التي توسوس له والسلوك القهري، وتبعد عنه الشيطان، لأن ذكر الله يطمأن القلوب.

7. **العبادات:** حين يشعر الإنسان بضعفٍ ينتابه، فتضعف قدراته على التعامل معها، كموت حبيب ونقص في مال أو مرض أو عجز أو ظلم وقع عليه، فإن العبادات هي بنفسها علاجات سواء كانت صلاة أو ذكر ودعاء وصوم وحج وزكاة وصدقة كلها وسائل مهمة، ولها آثار من راحة في النفس وطمأنينة، تقربه إلى مولاه سبحانه.

8. **العزم والتوكل على الله تعالى:** اهتم به المنهج الإسلامي لتقويتها لدى المسلم فما على المسلم إلا أن يعزم أمره ويتوكل على الله، فمن أساليب العزم والتوكل على الله: الصوم. (قويدري،2005).

9. **استخدام النوم:** يذكر (بريمر، 2010، 49-50)، أن العلاج بالتنويم الإيحائي من أحد وسائل العلاج الفعالة فهي سالمة، كما أنها تصلح لمعظم الأمراض النفسية، فالتنويم الإيحائي لديه القدرة على الاستقلال ومواجهة المشاكل والتغلب عليها، أو التعامل معها بشكل صحيح، فهذا العلاج يمتلك مستوى عال من الاسترخاء وبذلك يخفف حدة التوتر والقلق لدى الأفراد.

ويشير (الشناوي، 2001، 238-239): إلى لجوء المعالجين إلى إدخال المرضى إلى النوم باستخدام عقاقير طبية وطرق بيولوجية للعلاج بالماء وهو أحد طرق العلاج النفسي، والاضطرابات النفسية، فالمنهج الإسلامي يقر على أهمية النوم في الأزمات وحالات الانفعال والقلق والاضطرابات النفسية، يقول المولى سبحانه "إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام" (الأنفال، 11).

10. **استخدام النماذج السلوكية في الإرشاد الديني:** لقد ربى رسولنا الكريم أصحابه، واعتنى بتوجيههم مما يحفظ عليهم الصحة النفسية والبدنية، وذلك بتعديل سلوكهم وعلاجهم النفسي والبدني، مما قد يصيب من اضطرابات في سلوكهم فالقرآن الكريم يوجهنا ويرشدنا إلى التأمل في القصص والأمثال لردع الناس ولينتهوا عن السلوك المضطرب يقول الله تعالى: ((والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم) (المائدة، 38)، ويقول تعالى: (ولشهد عذابهما طائفة من المؤمنين) (النور،2) (النجاتي، 2005).

استخدام العبادات في الإرشاد الديني: إن الإنسان تعتريه الكثير من الأمور تضعفه في قوته كموت عزيز أو دين أو نقص في المال أو مرض أو عجز أو ظلم وقع عليه كل هذه الشدائد، تناولها الدين الإسلامي واهتم بها، فالعبادات بنفسها علاجات نفسية، فالصلاة والصوم والزكاة والصدقة والدعاء كلها وسائل مهمة لنفسية الفرد وسعادتها وطمأنينتها وذلك بالتقرب إلى الله سبحانه. يقول الله سبحانه وتعالى: "إن الإنسان خلق هلوعا، إذا مسه الشر جزوعا، وإذا مسه الخير منوعا، إلا المصلين، الذين هم على صلاتهم دائمون، والذين في أموالهم حق معلوم، للسائل والمحروم، والذين يصدقون بيوم الدين" (المعارج، 19-26).

ويقول تعالى: "والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون" (آل عمران، 135)، كما أن الصيام يعلم المرء الصبر والعزم والإرادة والإقدام والتعب والحرمان ،وذلك من خلال صومه، كما أن الصيام يعلمه تجنب المحرمات والشهوات، فعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( من صام رمضان وأقامه، إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه)، (الترمذي، 683)، فعلى المرشد أن يقتنص الفرص ويغتنم ويستفيد من تعاليم هذا الحديث في علاج المسترشدين ومنها على سبيل المثال: التدخين والسلوكيات الخاطئة، فالمنهج الإسلامي يدرب المسترشد منه على الحد من السلوكيات السيئة. (الشناوي، 2001).

يخبر (النجاتي، 2001، 166)، أن على الإنسان أن يتعلم من طرق التفكير، وعليه أن يتعلم طرق جديدة ليتوسع في مداركه ويجد حلولا لحل مشاكله، كما عليه أن يستكشف بين العلاقة بين الأشياء والحدث، وعليه أن يستنبط ويفكر في مبادئ ونظريات جديدة، فبهذا التفكير يهديه إلى ابتكارات واختراعات لم تكن موجودة في الماضي، وسماها (عملية التعليم العليا).

11. **التنفيس الانفعالي:** مثال قوله تعالى: "ونفس وما سواها، فألهمها فجورها وتقواها، قد أفلح من زكاها، وقد خاب من دساه " (الشمس، 7–10). ومثل: (إن العين لتدمع وأن القلب ليحزن قالوا: أتبكي يا رسول الله وقد نهينا عن البكاء؟ قال: هذه رحمة جعلها الله في قلوب المؤمنين) رواه أحمد.

12. **كف السلوك السلبي وتقديم الحلول:** وذلك من خلال قصة إعرابي في زمن النبي صلى الله عليه وسلم: (أن أعرابيا بال في المسجد، فثار إليه الناس ليقعوا به، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعوه وأريقوا على بوله ذنوبا من ماء أو سجلا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين)، (البخاري، 6128)، ومن خلال قوله تعالى: (( ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين)) (ص، 111)، وفي قوله تعالى من خلال الحوار الذي دار بين رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الأنصار في غزوة حنين حيث يقول الحق سبحانه: ((لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم))، (التوبة، 117)، وفي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: عن عمر بن أبي سلمة قال: ( كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت يدي تطيش في الصحفة، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا غلام، سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد)، (البخاري، 5376).

(إذا بلغه عن الرجل شيء لم يقل: ما بال فلان يقول كذا وكذا، ولكن يقول: ما بال أقوام يقولون: كذا وكذا)، (الطحاوي، 853).

وكذلك ذكر أبو أسعد وعربيات (ويقول 2018) طرق للإرشاد النفسي منها: الطرق الاقتدائية، والطرق الوعظية، والطرق العقلية والانفعالية، والطرق القصصية:

1. الطرق الاقتدائية: في قول الله تعالى: (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا) الأحزاب، 21.
2. الطرق الوعظية: وهي التي تهتم وتعتمد أسلوب النصح، والوعظ، والترغيب، والترهيب.
3. الطرق العقلية والانفعالية: وهي التي تخاطب المشـــاعر والعقل الإنســـاني يقول تعالى: (أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم) الحجرات،12.
4. الطرق القصصية: ومنها قصص الأنبياء والحوار الذي دار مع أقوامهم (سعدات،2015).

وتتعدد طرق وأســاليب التوجيه والإرشــاد الديني فالتوجيه والإرشــاد الديني يســتخدم فنيات العلاج التحليلي، وفنيات العلاج الســـلوكي، وفنيات العلاج المعرفي، والديني، فالعلاج الديني شـــامل لاتجاهات وعلاجات واستراتيجيات كثيرة، فمن الجانب التحليلي تحليل وأعراض الاضـطراب النفسـي لدى الفرد، ومثال عليه: أن يقوم الموجه والمرشـــد الديني أو المعالج في المقابلة الشـــخصـــية على الكشـــف على مكنونات اللاشعور، ويقوم على إخراج المكنونات إلى حيز الشعور، لكي يعالجها، وأيضا يحدد المرشد والمعالج الديني نمو الشـخص الديني والقيم المؤثرة على المسـترشـد، ومسـاعدته على الاسـتفادة منها في العملية الإرشـادية واضـافتا عليه امتلاك المرشد والمعالج الديني جانبا إنسـانيا يبرز في التعامل مع المسـترشد فيظهر الإنسـان على أنه وحدة شـاملة، من حيث نظرته لصـاحب العزيمة القوية والعقيدة الصـحيحة وأن العملية الإرشـادية بمسـاعدته أي (المسـترشـد) هو مسؤول عن اختياراته وسلوكياته وأقوله، مما يجعله متمتعا بالصـحة النفسية والتوافق، إضـــافة إلى الجانب المعرفي والذي يتناول الجوانب العقلية والعملية وآليات التفكير الشـــامل، ومن الجانب السلوكي في الإرشاد الديني باستخدام قوانين التعلم والمبادئ ومن جانب آخر تعديل السلوك للتغلب على الاضطراب النفسي إضافةً إلى أساليب الترغيب والترهيب باستخدام الثواب والعقاب (سعدات،2015).

وسنتحدث عن هذه الفنيات والأساليب مفصلة فيما يلي:

1. **التربية بالقصـــة:** القصـــة تترك أثر كبير في النفوس، كما أنها محببة للناس، فيخبر الله تعالى في قوله: ((نحن نقص عليك أحســـن القصـــص بما أوجينا إليك هذا القرآن)) (يونس،3)، وغيرها من الآيات، وقد سلك النبي محمد صلى الله عليه وسلم هذا النهج وهذا الأسلوب.

فمن تربيته صلى الله عليه وسلم أن شابا من أصحابه وهو خباب بن الأرت يبلغ به من الأذى والشدة كل مبلغ فيأتي للنبي صلى الله عليه وسلم شاكيا له ما أصابه فيقول: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت: ألا تدعو الله؟ فقعد وهو محمر وجهه فقال: (لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم أو عصب، ما يصرفه ذلك عن دينه، ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين، ما يصرفه ذلك عن دينه، وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا الله) (البخاري).

إن السنة النبوية حفظت العديد من المواقف التي حكاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في عدد من القصص.

2. **التربية بالموعظة:** إن المربين اهتموا اهتماما بالغا بالموعظة، لأن أثرها كبير في النفوس، فالمربي الأول هو صاحب الرسالة عليه السلام، حيث أنه ما يتوانى ولا يغيب الأمر عنه، وصفع أحد أصحابه فقال: (كان الرسول صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا) (البخاري).
3. **الجمع بين الترغيب والترهيب:** إن النفس في حاجة ماسة إلى من يوقظها من سباتها، فهي تحتاج إليه، فالترغيب أن يرغبها في الجنة ونعيمها وســـعادة الدنيا لمن اســـتقام في طاعة الله تعالى، والترهيب لمن عصـــى وتمادى يقول تعالى: ((فأما من طغى 37 وآثر الحياة الدنيا 38 فإن الجحيم هي المأوى)) (النازعات،37-39).
4. **إقناع العقلي:** الحديث الذي ذكر قصة الشاب الذي يطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم أن يأذن له بالزنا حيث أن رسول الله أقنعه فما كان أكره للشاب منه.

5. **الحوار والنقاش:** هو أمر مهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم قدوة فمن الأمثلة التي يعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن موقفه مع الأنصار في أحد غزواته وهي غزوة حنين بعدما قسم الغنائم فقد أعطى الرسول الكريم المؤلفة قلوبهم وترك الأنصار فحدث الأمر في خاطرهم، فاجتمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قصار حوار بينه عليه السلام وبين الأنصار وفي هذا حديث عبدالله بن زيد حيث روى عنه صلى الله عليه وسلم فيقول: لما أفاء الله على الرسول صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا، فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس، فخاطبهم رسول الله عليه وسلم فقال: (( يا معشر الأنصار، ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي؟ وكنتم متفرقين فألفكم الله بي؟ وعالة فأغناكم الله بي؟))، كلما قال شيئا قالوا: الله ورسوله أمن قال: ((ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟))، قال كلما قال شيء قالوا: الله ورسوله أمن قال: ((لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا، أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم؟ لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار، ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها، الأنصار شعار والناس دثار، إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض)). (رواه البخاري (4330) ومسلم).

6. **التوجيه غير المباشر:** وهنا يعلمنا رسولنا الكريم في عدة مواقف منها:

أ. جاء في حديث أنس رضي الله عنه أن نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله في السر فقال بعضهم لا أتزوج النساء وقال بعضهم لا أكل اللحم وقال بعضهم لا أنام على فراش فحمد الله وأثنى عليه فقال: ((ما بال أقوام قالوا كذا وكذا لكني أصلي وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني)) (رواه البخاري).

ب. ومن طرقه أحيانا يأمر أصحابه بما يريد قوله للرجل، فعن أنس بن مالك أن رجلا دخل على رسول الله صلى الله عليه وسالم وعليه أثر صفرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم قلما يواجه رجلا في وجهه بشيء يكرهه فلما خرج قال: ((لو أمرتم هذا أن يغسل هذا عنه)) (رواه أبو داوود).

ج. ومن أساليبه أنه يخاطب غيره وهو يسمع، فعن سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس وأحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد، لو قال: أعوذ بالله

من الشـيطان الرجيم)) فقالوا للرجل: ألا تسـمع ما يقول النبي صـلى الله عليه وسـلم؟ قال: إني لست بمجنون (رواه البخاري ومسلم).

7. **انتهاز الفرص والمواقف:** فعن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر ولم يلحد، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأنما على رؤوسنا الطير وفي يده عود ينكت به في الأرض فرفع رأسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثا، ثم ذكر الحديث الطويل الذي يصف عذاب القبر (رواه أبو داوود).
8. **التشجيع والثناء:** سأل أبي هريرة الرسول صلى الله عليه وسلم ذات يوم من أسعد الناس بشفاعتك؟ فقال: ((قد ظننت أن لا يسألني أحد عن هذا الحديث أول منك لما علمت من حرصك على الحديث)) (رواه البخاري). فالتشجيع وحث الناس ودعوة الآخرين غير المباشرة لهم لأن يسلكوا سلوك الرجل فهنا رسول الله اثنى عليه (أبو أسعد وعربيات،2018).

**تعريف المرشد الديني:**

المرشد الديني تقع في كاهله مسؤوليات لتطوير عدة جوانب في عملية التوجيه والإرشاد فيحتاج إلى بذل الجهد والوقت والكفاءة المتخصصة التي لا يجدها الشخص غير المتخصص فالمرشد هو المسؤول عن العملية الإرشادية ونجاحها (الشهري،1999، 11).

المرشد الديني: "هو شخص يمتلك العلم والتدريب لمساعدة الأفراد لتحقيق التوافق النفسي كما انه يتميز بالقدرة على كشف الذات وسرية المهنة ويتميز بالدقة والانفتاح والمرونة ويكون ملتزم بالعملية الإرشادية والموضوعية (الأسدي وإبراهيم،2003، 11).

من خلال ما سبق يعرف الباحث المرشد الديني على أنه الشخص الذي يمتلك مهارات وفنيات لا يمتلكها الشخص العادي لمساعدة الأفراد في تحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية والتوافق الاجتماعي والأسري ومساعدتهم في حل المشاكل اليومية وإصلاح عيوب النفس وإرجاعها إلى الفطرة السليمة التي فطرها الله الناس عليها.

أهمية المرشد الديني: عملية الإرشاد هي إنسانية وتربوية وهي خدمات تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم وحل مشكلاتهم والاستفادة من القدرات والامكانيات التي يمتلكونها مما يؤدي إلى توافقهم مع أنفسهم ومع البيئة التي يعيشون فيها للحصول على الراحة النفسية والاجتماعية.

خصائص المرشد الديني: على المرشد الديني أن يتجلى بخصائص وصفات ومن أبرزها:

- الكفاءة: فالعلم والخبرة سلاح يتسلح بهما لتعديل سلوك واتجاهات الناس فلابد أن يكون المرشد لديه معرفة بالعلوم التي لها صلة بالإرشاد كعلم الاجتماع وعلم النفس وعلوم الشريعة المتعلقة بها وخاصة في ميدان الإرشاد.
- الاستقامة: فالمرشد الديني مطالب بالاستقامة فهو قدوة ولا تكون استقامته مع المسترشدين فحسب بل في كل حياته.
- الصبر: على المرشد أن يستمر ولا يتراجع فيما يقوم به من إصلاح وتوجيه، فعليه تحمل المشاق والمتاعب ويصمد لتحقيق الهدف.
- الحلم: وهو ضبط النفس والأناة والعفو والصفح عن الزلات.
- التواضع: عدم التكبر على الناس عامة وخاصة المسترشدين فالتواضع أمر مطلوب سواء مع الكبير أو الصغير سواء مع الرجل أو مع المرأة.
- الإخلاص: أن يعمل كل ذلك لله تعالى ولا ينتظر جزاء ولا شكورا همه الإصلاح.
- وعي المرشد لما حوله: وهو الوعي بمختلف الظروف سواء اقتصادية أو فكرية أو سياسية ومعرفة القضايا المطروحة على الساحة.
- الفطنة وحسن التصرف: سرعة التصرف أثناء الاحراجات والالتواءات بحيث يعالج الأمور ويتصرف معها بحكمة واقتدار.
- الحكمة: وهو تحري الصواب بحيث تعطي صفة النجاح والحل المناسب للمشكلة.
- سعة الصدر وسلامته: وهو أن الناس تختلف عقلياتهم وأعمارهم وثقافاتهم فالمرشد يتعرض لمواقف سلبية فالمهم التعامل بحلم وسعة صدر.

- الألفة: التقارب والألفة بين المرشد والمسترشد مهم فشخصية المرشد تتسم بالصفات الاجتماعية مما يجعل المسترشد يألفه ويأنس به وهذا سر نجاح العملية الإرشادية.
- وكذلك على المرشد أن يتسم بالصدق والأمانة والتفاؤل.

**الآداب والضوابط الأخلاقية للمرشد الديني:**

على المرشد أن يتحلى بهذه الضوابط والآداب وأن يلتزم بها وهي:

- الإيمان بالعملية الإرشادية: فهي قبل أن تكون مهنة هي عملية إنسانية وهي رسالة المسلم في الحياة ورسالة دينية راجيا منها الثواب والجزاء في الدنيا والآخرة فعليه أن يعمل كل ما يستطيع للإنجاح العملية الإرشادية.
- الوضوح: وهو وضوح المرشد مع المسترشد يبين له القيم في الجلسات الإرشادية حسب الموقف وعدم اجباره على شيء لا يريده ومناقشة قيم المسترشد غير المتفقة مع الشريعة لأن المسلم ملزم في تصحيح القيم الإسلامية للمسترشدين.

وهناك العديد من الآداب والضوابط منها عدم استغلال المسترشد واحترام المسترشد والحيادية لا يتبع مصالح شخصية والعمل ضمن فريق كل في تخصصه ومجاله والاحالة في حال استدعى الأمر ذلك وكذلك التقيد بالقواعد الشرعية والعلمية والممارسة العلمية والعملية والتحذير من المخالفات الشرعية ووضع حلول واقعية وإيجاد وقاية لتجنب تكرار المشكلة ومراعاة العدل والتأدب بالألفاظ والسرية وتقبل المسترشد وغيرها (البريكي،2015).

## ثانيا: الدراسات السابقة

**المحور الأول: التوجيه والإرشاد الديني وعلاقته ببعض المتغيرات:**

**دراسة يحياوي ومهري (2022)** هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الإرشاد الديني والتوافق النفسي الاجتماعي، تكونت العينة من (203) طالب، قسموا إلى (90) طالبا و(113) طالبة من المرحلة الثانوية، بشكل عشوائي، واستعمل الباحث المنهج الوصفي، واعتمد الباحث على أداتي اختبار التوافق النفسي، واستبيان الإرشاد النفسي الديني، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين التوافق الدراسي وبين التوافق النفسي لدى طلبة الثانوية في محافظة الوسطى في البحرين، ووجود فروق بين الذكور والإناث في التوافق الشخصي والاجتماعي لصالح عينة الإناث.

**دراسة بوسعادي وزيدات (2022)** هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الإرشاد الديني والصحة النفسية لدى المراهقات في المساجد، وتكونت العينة من (30) مراهقة من المرحلة المتوسطة، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية المنتظمة، واعتمد المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الباحثتين على أدوات الدراسة عن طريق مقياس الإرشاد النفسي من إعداد الباحثتين ومقياس الصحة النفسية من تأليف (قدور نوبيات)، وأظهرت النتائج إلى تمتع المراهقات بمستوى مرتفع من الصحة النفسية، وأن الإرشاد الديني له دور حقيقي لتحقيق الصحة النفسية لدى المراهقات المتمرسات بمرحلة التعليم المتوسط الآتي يرتدن مدارس القران الكريم.

**دراسة أحمد (2021)** هدفت الدراسة على التحقق من فعالية الإرشاد النفسي الديني في خفض الخيانة الزوجية الإلكترونية لدى عينة من الشباب المتزوجين المتنازعين، حيث تكونت عينة الدراسة من (5) أفراد من الشباب المتزوجين المتنازعين من محكمة الأسرة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي واختيرت العينة بشكل عشوائي، واعتمدت الباحثة على مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية من إعداد الباحثة، والبرنامج الإرشادي النفسي الديني من إعداد الباحثة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في القياسين القبلي والقياس البعدي على مقياس الخيانة الزوجية الإلكترونية، وأشارت الباحثة على تنوع الأساليب والفنيات في معالجة الجوانب النفسية لدى أفراد العينة.

**دراســة عبد الغفور ويوســف (2020)** هدفت الدراســة عن علاقة الكشــف بين الشــعور بالطمأنينة والاتزان الانفعالي لدى المترددين على مركز أبحاث الإيمان للعلاج بالقران الكريم بالخرطوم ، تكونت العينة من (105) من المترددين، واتبعت الباحثة المنهج الوصـــفي الارتباطي، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة واستخدمت الباحثة أدوات جمع المعلومات من خلال مقياس الشعور بالطمأنينة النفسية والاتزان الانفعالي المقتبس من مقياس الصحة النفسية من منظور إسلامي، وجاء من أهم النتائج أن مستوى الطمأنينة اتسم بالارتفاع وأن مستوى الاتزان الانفعالي يتسم بالارتفاع أيضا وتوجد علاقة ارتباطية موجبة طردية بين الطمأنينة النفسية والاتزان الانفعالي لدى المترددين، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالطمأنينة لدى المترددين إلى مركز الأبحاث حسب متغير النوع ولصالح الإناث، كما لا توجد فروق في الشعور بالطمأنينة لدى المترددين للعلاج حسي المرحلة التعليمة، كما لا توجد فروق في الشعور بالطمأنينة للمترددين للعلاج من ناحية الحالة الاجتماعية.

**دراســة طقاطقة وعســاف (2019):** هدفت الدراســة إلى بحث المســتويات من خلال الالتزام الديني والصلابة النفسية وعلاقتهما بالتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين لا بائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم، حيث تكونت عينة الدراســة من (203) مراهق ومراهقة وتم اختيارهم بطريقة عشــوائية، واتبع الباحث المنهج الوصـــفي الارتباطي، وقام الباحث ببناء مقياس خاص للإجابة على تســـاؤلات الدراسة، وأظهرت النتائج: أن متوسطات الالتزام الديني لدى الفاقدين وغير الفاقدين كانت مرتفعة، وأن متوسطات الصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين غير الفاقدين كانت مرتفعة، أما الفاقدين لآبائهم كانت متوســطة، للمراهقين في مدينة طولكرم، وأظهرت النتائج أيضـــا أنها توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصـــائية بين الالتزام الديني والصـــلابة النفســية وبين الالتزام الديني والتفاؤل وبين الالتزام الدين والسعادة، وكذلك أوضحت الدراسة أنه يوجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصـائية بين الصلابة النفسية والتفاؤل وبين الصلابة النفسية والسعادة وبين التفاؤل والسعادة بين أفراد العينة.

**دراسة المعايطة والدحادحة (2021)** هدفت الدراسة إلى استكشاف فاعلية إرشاد نفسي ديني في خفض أعراض الاكتئاب لدى عينة من المســـنات في دور الرعاية في عمان، في عينة مكونة من (48) مسنة حيث تم اختيار (20) مسنة سجلن أعلى مستوى في أعراض الاكتئاب، وتم اختيارهن بشكل عشوائي،

واعمد المنهج الوصـــفي للدراســـة، وتم اســـتخدام مقياس بيك للاكتئاب، كما تم بناء برنامج نفســـي ديني، وأوضـــحت الدراســـة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية لصـــالح المجموعة التجريبية، كما أن الدراســـة أوضحت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والتبعي.

**دراسـة أبو مدين والآغا (2017)** هدفت الدراسـة إلى الكشـف عن فاعلية إرشـاد ديني لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى نزلاء مؤسـســة الربيع في محافظات غزة، ومعرفة مسـتوى الذكاء الأخلاقي لدى النزلاء، وتكونت العينة من (26)حدثا، وتم اختيار العينة بطريقة قصـدية، واسـتخدم في الدراسـة شـبه التجريبي، وطبق عليهم أدوات الدراسـة مقياس الذكاء الأخلاقي من إعداد الباحثة، حيث تكون المقياس من سـتة أبعاد (التعاطف، الضـمير، الرقابة الذاتية، الاحترام، التسـامح، العدالة)، ويحتوي على (42) فقرة، كما صممت الباحثة برنامج إرشادي ديني مكون من (18) جلسة، ومدة الجلسة (90) دقيقة، كما أظهرت النتائج مدى فاعلية البرنامج الإرشـــادي الديني في تنمية الذكاء الأخلاقي، ووجود فروق دالة إحصـائيًا في الأبعاد الأربع (التعاطف، الضـمير، الاحترام، التسـامح)، لصـالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، في حين أن الأبعاد (الرقابة الذاتية، العدالة)، أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المقياس البعدي، وأوصت الدراسة على عمل المزيد من البرامج الإرشادية الدينية حول الذكاء الأخلاقي.

**دراسـة الأسـمري واللحيدان (2016)** هدفت الدراسـة إلى توضـيح عناية القوات المسـلحة في السـعودية للدعوة إلى الله وإعداد مرشـدين دينين مع كيفية إعدادهم والوظائف التي على عواتقهم والآثار المترتبة، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصـفي الميداني، وأظهرت النتائج رفع المسـتوى التعليمي والفكري والأخلاقي لدى المرشد الديني والحرص على ارتباط المرشد الديني بالعلماء والأخذ منهم ونشر الفعاليات الدعوية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

**دراســـة زيدان (2015)** هدفت الدراســـة إلى تنمية جودة الحياة لدى الطالبات في المجموعة التجريبية عن طريق استخدام البرنامج النفسي والديني، تكونت العينة من (14) طالبة، واختيرت العينة بشـــكل عشـــوائي، حيث وزعت إلى (7) طالبات للمجموعة التجريبية و (7) طالبات يمثلن المجموعة

الضـــابطة، وبعد تطبيق الاختبار القبلي والبعدي لجودة الحياة لدى الطالبات اللاتي يمثلن المجموعة التجريبية والقياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة أثبتت الدراسة نجاح البرنامج الإرشادي النفسي الديني ووجود فروق ذات دلالة إحصائية.

**دراسة العطيات والتوايهة (2008):** بعنوان " أثر الإرشاد الديني على السجناء في المؤسسات الإصلاحية في المملكة العربية السعودية دراسة تطبيقية في منطقة تبوك". هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الإرشـاد الديني على سـلوك السـجناء حسـب الأعمار والمسـتوى التعليمي ومكان الإقامة ومستوى تعليم الأبوين، وتكونت العينة من (200) سجينا، وتم اختيار العينة عشوائيا، وتم استخدام أداة للدراسة وهي استبانة لجمع بيانات الدراسة، وتحليل البيانات، والمتوسطات الحسابية، والانحدار المعياري، وتحليل التباين الأحادي والثلاثي، حيث أظهرت نتائج الدراســـة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصـائية لصـالح الفئة الأقل عمرا، كما وجد أثر الإرشـاد الديني على السـجناء تبعا للمهنة ولصـالح مهنة موظف عام، ووجد أيضا أثر الإرشاد الديني على السجناء، لصالح من يقطنون المدينة.

**دراسة الحديبي وآخرون (2007)** هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل المهني والوعي الديني، ومدى اختلاف مستوى قلق المستقبل المهني، والفرقة الدراسية، والتخصص العلمين والاضطرابات الكلينيكي، والشخصية، والمشكلات النفسية لذوي قلق المستقبل، مدى فاعلية برنامج الإرشـاد النفسـي في خفض قلق المسـتقبل، وتكونت العينة من (466) طالبا من كلية التربية، وتم اختيار العينة بشكل عشوائي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وطبقت عليهم أدوات الدراسة: (مقياس الوعي الديني، ومقياس الصـحة النفسـية للمراهقين، ومقياس قلق المسـتقبل)، وأظهرت نتائج الدراســة عن وجود ذات دلالة إحصــائية بين الوعي الديني، وقلق المســتقبل المهني، والتخصــص الدراسي، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات العينة الدراسية على مقياس قلق المستقبل المهني طبقا للنوع، والفرقة، والتخصـص الدراسـي لصـالح الذكور، والفرقة الرابعة، والشـعب الأدبية، وأشارت الدراسة فعالية البرنامج الإرشادي في خفض قلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة.

**المحور الثاني: دراسات في مهارات وفنيات التوجيه والإرشاد:**

**دراسة نبهان والحلو (2015)** هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية امتلاك المرشد المهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات، حيث تكونت العينة من (141) مرشدا ومرشدة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واختيرت العينة عشوائيا، واستخدم الباحث أداتين للدراسة وهما: الاستبانة وبطاقة الملاحظة، وأظهرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من متغيرات الدراسة الجنس، وجامعة التخرج، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وكذلك في امتلاك المرشد التربوي لمهارات الإرشاد من حيث الجنس، وكذاك من ناحية متغير جامعة التخرج.

**دراسة المحتسب والعبادسة (2013)** هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى مهارات الاتصال الإرشادي لدى المرشدين النفسيين بقطاع غزة، وتكون العينة من (114) مرشدا ومرشدة، وتم اختيار العينة عشوائيا، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، كما اعتمدا على أدوات الدراسة الآتية: ( استمارة المعلومات بالمهارة، والتدريب على المهارة، والقدرة على ممارسة المهارة، والممارسة الفعلية على المهارة)، وأظهرت النتائج تفاوت نسب انتشار المهارات، حيث أن الجانب المعرفي حصل على أعلى درجة، أما الجانب التدريبي ركز على معظم تقديرات المرشدين بدرجة متوسطة، كما أن نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري المعرفة والتدريب، في حين أنه يوجد علاقة بين القدرة والمعرفة والقدرة والممارسة، وبالنسبة إلى ارتباط المعرفة في التدريب غير دال، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مكونات الاتصال الإرشادي، لدى المرشدين والتي تعزى لمتغير النوع، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى مكان العمل.

**دراسة علي، عبد المجيد (2011)** هدفت الدراسة على معرفة مفهوم التعصب الديني وعلاقة التعصب الديني بأنواع التعصب الأخرى كالتعصب القبلي والقومي والطبقي، بحث الباحث في جذوره التاريخية والتعصب الديني في الديانات السماوية والعلاقات المتداخلة بين الديانات الثلاث وتأثر الديانات في وجوه التحريف التي طرأت بسبب التعصب ودخول رجال السياسة كشريك في التحريف، ومضت الدراسة عن أسباب التعصب من جميع النواحي النفسية والاجتماعية والتربوية والفكرية والثقافية وختم الباحث وبالنتائج التي تبادرت له خلال كتابته البحث.

**دراسة علي وراشد (2008)** هدفت الدراسة إلى معرفة مهارات التوجيه والإرشاد المستخدمة في تعديل سلوك الأطفال من قبل المشرفات وذللك من خلال أهداف فرعية، حيث اختيرت العينة والتي تكونت من (205) مشرفة، واختيرت العينة عن طريق العينة العشوائية البسيطة، وتم اتباع المنهج الوصفي، وتم اعتماد أدوات الدراسة على الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات ولتحليل البيانات طبقت الباحثة معادلة ارتباط الرتب لسبيرمان وطبقت أيضا معادلة معامل الارتباط العزمي لبيرسون وأظهرت نتائج الدراسة أن مشرفات رياض الأطفال استخدمن مهارات التوجيه والإرشاد لتعديل سلوك الأطفال وأظهرت النتائج على وجود علاقة ارتباط طردية بين المستوى التعليمي ومهارات التوجيه لتعديل سلوك الأطفال كما أنه لا توجد علاقة ارتباط بين عدد سنوات الخبرة ودرجة استخدام المشرفات مهارات التوجيه والإرشاد لتعديل سلوك الأطفال كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة استخدام المشرفات لمهارات التوجيه والإرشاد لتعديل سلوك الأطفال وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية للمشرفات وأيضا لا توجد علاقة ارتباط بين عدد الدورات التي تلقتها المشرفة ودرجة استخدام مهارات التوجيه والإرشاد لتعديل سلوك الأطفال كما أنه لا توجد ارتباط طردي بين المستوى الذي تشرف عليه المشرفة في براعم الروضة المستوى الأول والمستوى الثاني ودرجة استخدامها لمهارات التوجيه والإرشاد لتعديل سلوك الأطفال.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

تحدثت الدراسات السابقة عن موضوع الإرشاد النفسي والإرشاد الديني، وعن مهارات التوجيه والإرشاد حيث أكدت الدراسات عن أهمية تعدد فنيات الإرشاد وأساليبه كل دراسة بالخاصية والفنية والطريقة التي رأى الباحث أنها هي الطريقة المناسبة لدراسته حيث أن الدراسات السابقة نحت منحى يثبت على حسن اختيار طريقته في العملية الإرشادية.

حيث أن دراسة الذيابات والضلاعين (2023) هدفت إلى مدى إسهام الدعم النفسي للمرشدين والمرشدات في مرونة الأنا، أما دراسة يحياوي ومهدي (2022) هدفت إلى معرفة العلاقة بين الإرشاد الديني وعلاقته بالتوافق النفي الاجتماعي، ودراسة بوسعادي وزيدات (2022) هدفت الدراسة إلى

التعرف على الإرشاد الديني لتحقيق الصحة النفسية، ودراسة أحمد (2021) هدفت إلى فعالية الإرشاد الديني في خفض الخيانة الزوجية، ودراسة المعايطة والدحادحة (2021) هدفت إلى فعالية البرنامج الإرشادي الديني في خفض أعراض الاكتئاب، ودراسة العمر والعساف (2020) هدفت إلى دور الأسرة من الجوانب الدينية في تعزيز تقدير الذات، ودراسة قريشي وبوسعدة (2018) هدفت الدراسة على الكشف عن مستوى العمل الإرشادي، ودراسة حكمي وأبو راسين (2018) هدفت الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر الطلبة في الأدوار الإرشادية، كما هدفت دراسة أبو مدين والآغا (2017) عن فاعلية البرنامج الإرشادي الديني في تنمية الذكاء، ودراسة النعيمي وآخرون (2017) هدفت إلى مدى وعي المتزوجين من خلال عملية الإرشاد الزواجي، وهدفت دراسة زيدان (2015) إلى فاعلية الإرشاد النفسي الديني، وهدفت دراسة نبهان والحلو (2015) على المهارات الإرشادية، ودراسة المحتسب والعبادسة (2013) على مستوى مهارات الاتصال الإرشادي، ودراسة العقيل ورادي (2012) على الإرشاد النفسي المدرسي، ودراسة علي وراشد (2008) على مهارات التوجيه والإرشاد، ودراسة العطيات والتوايهة (2008) عن أثر الإرشاد الديني على السجناء، ودراسة الحديبي على فعالية الإرشاد النفسي الديني.

أما عينات الدراسة فهي من مختلف فئات المجتمع والأعمار من الدراسات التي تحدثت عن الإرشاد الديني والنفسي من فئة الطلاب سواء من المرحلة المتوسطة أو الابتدائية أو حتى من فئة الطلبة الجامعيين دراسة الذيابات والضلاعين (2023)، ودراسة بوسعادي وزيدات (2022)، ودراسة حكمي وأبو راسين (2018) ودراسة زيدان (2015)، ودراسة العقيل ورادي (2012)، ودراسة الحديبي وآخرون (2007).

أما دراسة أحمد (2021) اختار عينة من فئة الشباب، والمعايطة والدحادحة (2021) من فئة المسنين، أما ممن أخذ عينات من كل من المرشدين والإخصائيين والمشرفين والتربويين والمستشارين، العمر وعساف (2020)، ونبهان والحلو (2015)، والمحتسب والعبادسة (2013)، وعلي وراشد (2008)، والنعيمي وآخرون (2017)، من ممن أخد عينة من الأحداث أبو مدين والآغا (2017)، ومن من أخذ عينة من السجناء العطيات والتوايهة (2008).

كما أن كافة الدراسات السابقة اعتمدت المنهج الوصفي سواء الوصفي التحليلي أو الاستكشافي أو المسحي أو الارتباطي أو الميداني، فيما عدا دراسة أبو مدين والآغا (2017) استخدمت شبه التجريبي، أما دراستي زيدان (2015)، ودراسة الحديبي وآخرون (2007) استخدمتا المنهج التجريبي.

أما الدراسات التي اعتمدت أدوات القياس دراسة الحديبي وآخرون (2007)، والعقيل وردادي (2012)، والذيابات والضلاعين (2023)، ويحياوي ومهدي (2022)، وممن استخدم الاستبانة والاختبارات والملاحظة والمسح والاستمارات، العمر وعساف (2020)، وبوسعادي وزيدات (2022)، وأحمد (2021)، المعايطة والدحادحة (2021)، النعيمي وآخرون (2017)، قريشي وبوسعدة (2018)، علي وراشد (2008)، وغيرهم.

حيث أن الدراسة الحالية شحت فيها الدراسات السابقة عن التوجيه والإرشاد الديني إلا أن موضوع الدراسة شجعني على مواصلة الطريق رغم شح المصادر وقلة عددها وخاصة فيما يتعلق بالإرشاد الديني من بحوث ودراسات وكتب.

**تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة**

من حيث التركيز على فنيات الإرشاد الديني ودعم الفنيات من خلال فنيات الإرشاد النفسي من مختلف المدارس.

كما أن الدراسة الحالية تتميز بمزيد من الخيارات من ناحية قياس المهارات ثم الفنيات في التوجيه والإرشاد، وقياسها في المجال المعرفي والمجال المهاري، وتوضيح الفجوة بين المعرفة والممارسة الفعلية لها.

كما أن الدراسة الحالية اعتمدت أدوات الدراسة على الاستبانة من تطوير الباحث.

وأخيرًا يتضح مما سبق عرضه من الدراسة الحالية أن فجوة علمية متعددة الجوانب من خلال بحث موضوع مستوى مهارات التوجيه والإرشاد لدى المرشدين الدينين في مزيد من الخيارات والفنيات والأساليب الإرشادية لتطوير المرشدين الدينين في سلطنة عُمان ومستوى مهاراتهم الإرشادية.

# الفصل الثالث

## منهجيـــــة الدراســـــة وإجراءاتهـــــا

**منهج الدراسة**

**مجتمع الدراسة**

**عينة الدراسة**

**أدوات الدراسة**

**الخصائص السيكومترية**

**إجراءات الدراسة**

**الأساليب الإحصائية**

# الفصل الثالث

# منهجيـــــة الدراســـــة وإجراءاتهـــا

## تمهيـــــــد:

يتناول هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها وأداتها وإجراءاتها للتحقق من الخصـائص السـيكومترية للأداة (صـدق وثبات الأداة)، وصـولاً إلى أسـلوب التطبيق ثم المعالجات الإحصائية في تحليل البيانات.

## منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي للإجابة عن أسئلة الدراسة والتي تتمحور عن مستوى امتلاك وممارسة مهارات وفنيات التوجيه والإرشاد في ضوء بعض المتغيرات، واستخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع المعلومات.

## مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المرشدين الدينيين الذين يشغلون وظائف (مرشد ديني–مساعد مرشد ديني، واعظ، مسـاعد واعظ) العاملين لدى وزارة الأوقاف والشـؤون الدينية في سـلطنة عُمان، والبالغ عددهم (1035) حسب بيانات وزارة الأوقاف والشؤون الدينية (2024).

## عينة الدراسة:

عينة الدراسة تكونت من (213) من وظائف (مرشد ديني–مساعد مرشد ديني، واعظ، مساعد واعظ) من موظفي وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في سلطنة عُمان، وبالرجوع لتوصيف وظائف الوزارة فقد أشـارت أن أصـحاب هذه المسـميات الوظيفية تقوم بعملية الإرشـاد الديني في السـلطنة، حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، حيث تم نشر الاستبيان من قبل الوزارة عبر البريد الإلكتروني للمرشدين الدينيين.

في القسم التالي عرض التحليل الوصفي لعينة الدراسة، وذلك من خلال تقديم توزيع المشاركين وفق المتغيرات الديموغرافية، مما يسهم في توفير صورة واضحة عن خصائص العينة، ومدى تأثيرها على النتائج البحثية.

**جدول (2) التوزيع حسب سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، والتخصص والجنس**

| المتغير | الفئة | ذكور | إناث | الإجمالي | (%) النسبة من الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|
| **سنوات الخبرة** | سنوات 1–5 | 11 | 3 | 14 | 6.6% |
| | سنوات 6–10 | 9 | 39 | 48 | 22.5% |
| | سنة 11–15 | 31 | 64 | 95 | 44.6% |
| | سنة 16–20 | 26 | 1 | 27 | 12.7% |
| | أكثر من 21 سنة | 27 | 2 | 29 | 13.6% |
| **المؤهل العلمي** | ثانوية | 20 | 0 | 20 | 9.4% |
| | دبلوم عالٍ | 2 | 6 | 8 | 3.8% |
| | بكالوريوس | 46 | 84 | 130 | 61.0% |
| | ماجستير | 36 | 19 | 55 | 25.8% |
| **التخصص** | دراسات إسلامية | 72 | 66 | 138 | 64.8% |
| | علوم نفسية واجتماعية | 2 | 9 | 11 | 5.2% |
| | علوم الحاسوب | 2 | 14 | 16 | 7.5% |
| | اللغة الإنجليزية وآدابها | 0 | 4 | 4 | 1.9% |
| | إدارة الأعمال والاقتصاد | 1 | 3 | 4 | 1.9% |
| | أخرى | 22 | 10 | 32 | 15.0% |
| | اللغة العربية وآدابها | 3 | 3 | 6 | 2.8% |
| | الهندسة | 2 | 0 | 2 | 0.9% |
| **الإجمالي الكلي** | | | **213** | | **%100** |

## أداة الدراسة:

### الاستبانة (مهارات وفنيات التوجيه والإرشاد)

**وصف الاستبانة:** بعد الاطلاع على الأدب النظري وعدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية قام الباحث بتطوير استبانة عن مهارات وفنيات التوجيه والإرشاد، لقياس مستويين هما: امتلاك (المستوى المعرفي)، و(مستوى الممارسة) واشتملت على ثلاث محاور هي: المحور الأول: مهارات التوجيه والإرشاد، والمحور الثاني: فنيات التوجيه، والمحور الثالث: فنيات

الإرشـــاد، فكل محور من محاور الاســتبانة تم قياســه في المســتويين المعرفي والممارســة، حيث قام الباحث باختيار المهارات والفنيات التي تتلائم مع مجال التوجيه والإرشـــاد الديني، حيث تكونت في صورتها الأولية من (58) عبارة.

## الخصائص السيكومترية للمقياس:

**الصـدق الظاهري:** تم عرض الاسـتبانة على عدد (5) من المختصـين في الإرشـاد النفسـي وبعضـهم من يمارسـون الإرشـاد الديني، بصـورتها الأولية–ملحق (1)– وذلك للتأكد من مدى ملائمة الفقرات وإنســجامها للأبعاد التي تندرج تحتها، حيث تكونت الاســتبانة في صــورتها الأولية من (58) عبـارة–ملحق (2)، وبنـاء على ملاحظـات المحكمين وآرائهم، تم حـذف (2) عبـارة منهـا الفقرات المتشـابهه أو التي لا تتناسـب مع الإرشـاد الديني، وعدلت الصـياغة اللغوية لمجوعة من الفقرات، دون الإخلال بالمضـمون وبنية الاسـتبانة، وبذلك أصـبحت الاسـتبانة بصـورتها التي تم توزيعها على العينة الاستطلاعية من (56) فقرة، موزعة على ثلاث مجالات وذلك لقياس الصدق والثبات.

## ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الدراسة أجرى الباحث دراسة استطلاعية على (30) فرد من مجتمع الدراسة وخارج العينة. واعتمدت الدراسة في الحكم على ثبات الدراسة عن طريق معامل ألفا على المعيار الذي يشـــير إلى أن ألفا بمقدار (0.9) تدل على ثبات ممتاز للمقياس. وقيمة ألفا ما بين (0.9 – 0.8) بأنها قيمة جيدة. أما إذا تراوحت بين (0.8 – 0,7) فنحكم عليها بأنها قيمة مقبولة. والنتيجة التي تكون أقل من (0.6–0.7) فهي قيمة ضـــعيفة. بينما قيمة ألفا كرونباخ التي تكون قيمتها أقل من (0.5) فيحكم عليها بأنها نتيجة غير مقبولة، وأن المقياس غير ثابت (شراز، 2015).

**ثبات معاملات الارتباطات بين الفقرات (التناسق الداخلي)**

**جدول (3) نتائج التناسق الداخلي لأداة الدراسة (الاستبيان)**

| مهارات التوجيه والإرشاد | | | فنيات التوجيه | | | فنيات الإرشاد | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ترقيم الفقرات | المستوى المعرفي | المستوى المهاري | ترقيم الفقرات | المستوى المعرفي | المستوى المهاري | ترقيم الفقرات | المستوى المعرفي | المستوى المهاري |
| 1 | .701** | .618** | 14 | .490** | .605** | 28 | 0.337 | .484** | 43 | .668** | .386* |
| 2 | .543** | .740** | 15 | 0.256 | .490** | 29 | .635** | .368* | 44 | .632** | .474** |
| 3 | .664** | .480** | 16 | .555** | .616** | 30 | .402* | 0.191 | 45 | .673** | .642** |
| 4 | .611** | .481** | 17 | 0.281 | 0.157 | 31 | .725** | .581** | 46 | .608** | .483** |
| 5 | .563** | .556** | 18 | .620** | .657** | 32 | .573** | .487** | 47 | .625** | .648** |
| 6 | .519** | .401* | 19 | .584** | .692** | 33 | .564** | .680** | 48 | .793** | .733** |
| 7 | .509** | .539** | 20 | .371* | .390* | 34 | .577** | .643** | 49 | .710** | .698** |
| 8 | .691** | .810** | 21 | .560** | .450* | 35 | .758** | .741** | 50 | .671** | .743** |
| 9 | .476** | .678** | 22 | .594** | .469** | 36 | .837** | .771** | 51 | .743** | .706** |
| 10 | .719** | .759** | 23 | .460* | .425* | 37 | .692** | .460* | 52 | .610** | .570** |
| 11 | .677** | .755** | 24 | .528** | .574** | 38 | .729** | .469** | 53 | .710** | .859** |
| 12 | .606** | .455* | 25 | .594** | .394* | 39 | .443* | 0.265 | 54 | .553** | .526** |
| 13 | .461* | .543** | 26 | .510** | 0.36 | 40 | .581** | .697** | 55 | .613** | .619** |
| | | | 27 | .467** | 0.198 | 41 | .653** | .776** | 56 | .550** | .472** |
| | | | | | | 42 | .464** | .402* | | | |

**** دال إحصائيًا عن مستوى دلالة (0.01)** *** دال إحصائيًا عن مستوى دلالة (0.05)**

أظهرت نتائج العلاقات الارتباطية لاختبار بيرسون في الجدول (3) بين الفقرات عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين الدرجة الكلية للاستبانة على مستوى المعرفة، ومستوى الممارسة وبين فقراته، باستثناء سبع فقرات (7) من أصل (56) فقرة كما هو موضح في الجدول (3) حيث جاءت الفقرات غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) مع المجموع الكلي للفقرات، والفقرات التي حذفت جميعها في محور فنيات التوجيه من المستوى المعرفي ومستوى الممارسة وهي الفقرات (15)، (17)، (26)، (27)، (28)، (30)، (39)، مما يعني استبعادها من الاستبانة وذلك لعدم ارتباطها المتغير ارتباطا معنويا، أما بقية الفقرات والبالغ عددها (50) فقرة فقد اتسمت باتساق داخلي مع الفقرات الأخرى مما يدل على صلاحيتها للاستخدام العلمي في الدراسة الحالية.

## ثبات معامل ألفا كرونباخ

**جدول (4) قيمة الاتساق الداخلي لمعامل ألفا كرونباخ لمتغيرات ومحاور الاستبانة**

| متغيرات أداة الدراسة | المستويات | عدد الفقرات | قيمة ألفا كرونباخ | النتيجة |
|---|---|---|---|---|
| **مهارات التوجيه والإرشاد** | المستوى المعرفي | 13 | 0.834 | جيد |
| | مستوى الممارسة | 13 | 0.853 | جيد |
| **فنيات التوجيه** | المستوى المعرفي | 30 | 0.921 | ممتاز |
| | مستوى الممارسة | 30 | 0.908 | ممتاز |
| **فنيات الإرشاد** | المستوى المعرفي | 14 | 0.896 | جيد |
| | مستوى الممارسة | 14 | 0.865 | جيد |
| **الثبات الكلي** | المستوى المعرفي | 57 | 0.950 | ممتاز |
| | مستوى الممارسة | 57 | 0.950 | ممتاز |

تشـير نتائج معاملات ألفا كرونباخ كما هو موضـح في الجدول (4) إلى مسـتوى عالٍ من الثبات في جميع المتغيرات التي تم قياسـها. بالنسـبة لمهارات التوجيه والإرشـاد الديني، كانت قيمة ألفا كرونباخ في المسـتوى المعرفي 0.834 وفي مسـتوى الممارسـة 0.853، مما يصـنفها كجيدة، ويشـير إلى اتسـاق معقول للبنود (13) المتعلقة بالمعرفة والمهارات. أما فنيات التوجيه الديني، فقد حصـلت على قيمة ألفا كرونباخ 0.921 في المسـتوى المعرفي و0.908 في مسـتوى الممارسـة، وكلاهما يصنف كـ"ممتاز"، مما يعكس اتساقًا ممتاز للبنود الـ30 المتعلقة بالمعرفة والمهارات. وبالنسبة لفنيات الإرشاد الديني، كانت قيمة ألفا كرونباخ في المستوى المعرفي 0.896 وفي مستوى الممارسة 0.865، مما يصنفها كجيدة. ويشير إلى اتساق جيد للبنود الـ14 المتعلقة بالمعرفة والمهارات. أما الثبات الكلي فقد حصـل على قيمة ألفا كرونباخ 0.950 في كل من المسـتوى المعرفي ومسـتوى الممارسـة، مما يعكس اتسـاقًا واسـتقرارًا عاليين للبنود (57) المتعلقة بالمعرفة والمهارات، ويعزز من موثوقية الأداة في قياس هذه المتغيرات بشكل فعال وموثوق.

**الصورة النهائية للاستبانة:** بعد إجراءات الصـدق والثبات وحذف الفقرات التي حصـلت على معاملات ارتباط ضعيفة، تم حذف (7) فقرات، لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية ب (50) عبارة– ملحق (3).

## إجراءات الدراسة:

تم العمل بمجموعة من الإجراءات داخل الدراسة من أهمها:

1. الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة.
2. تطوير مقياس الدراسة هي الاستبانة وهي قياس مدى معرفة المرشدين والوعاظ معرفة الفنية ومستوى المهارة في استخدامه في العملية التوجيهية والإرشادية أثناء ممارستهم نشاطاتهم، وقياس الصدق والثبات للأداة.
3. استخراج التصريحات من وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في سلطنة عُمان لتسهيل عملية الدراسة، وأيضا لاختيار عينة الدراسة.
4. تطبيق الاستبانة على مجتمع الدراسة.
5. اختيار العينة بالطريقة العشوائية من المرشدين الدينيين ومساعديهم، والوعاظ ومساعديهم.
6. تفريغ البيانات من خلال برنامج (SPSS) لإظهار معالجة العمليات الإحصائية، من ثم وصول النتائج وتحليلها ومناقشة التساؤلات أثناء الدراسة وكتابة الاقتراحات والتوصيات.

## الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث في دراسته الأساليب الإحصائية الآتية:

1. حساب معامل ثبات مقياس الدراسة باستخدام معامل الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ).
2. حساب العلاقة بين التطبيق الأول والثاني من أجل التأكد من ثبات المقاييس باستخدام معامل ارتباط بيرسون.
3. حساب المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والنسب المئوية للنتائج.
4. أيضا اختبار (T) لعينات الدراسة ومقارنتها بين متوسطات درجات العينات الخاصة بالدراسة وذلك حسب متغيرات الدراسة.
5. مقارنة بين أوساط المتغيرات من خلال اختبار شافيه.

# الفصل الرابع

## نتائـــــج الدراســـــة وتفسيرهـــــا

**عرض وتحليل ومناقشة السؤال الأول**

**عرض وتحليل ومناقشة السؤال الثاني**

**عرض وتحليل ومناقشة السؤال الثالث**

**عرض وتحليل ومناقشة السؤال الرابع**

**توصيات الدراسة**

**مقترحات الدراسة**

# الفصل الرابع

# نتائـــــج الدراســـــة وتفسيرهـــــا

من خلال هذا الفصـــل، ســـيتم تقديم تحليل علمي ومنهجي للبيانات، بهدف التوصـــل إلى استنتاجات دقيقة تدعم فهم واقع التوجيه والإرشاد في سلطنة عُمان، وتسهم في تقديم توصيات عملية يمكن الاستفادة منها في تطوير أداء المرشدين الدينيين وتحسين جودة الإرشاد الديني في المجتمع.

## أولًا: التوزيع الطبيعي للبيانات (Normality Test)

**جدول (5) التوزيع الطبيعي لمعاملات الالتواء والتفلطح (ن= 213)**

| | المتغيرات وأبعادها | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الالتواء (Skewness) | | التفلطح (Kurtosis) | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | الالتواء | الخطأ المعياري | التفلطح | الخطأ المعياري |
| المستوى المعرفي | مهارات التوجيه والإرشاد | 1.67 | 0.44 | 0.47 | 0.17 | 0.62 | 0.33 |
| | فنيات التوجيه | 1.75 | 0.42 | 0.37 | 0.17 | 0.75 | 0.33 |
| | فنيات الإرشاد | 1.60 | 0.45 | 0.64 | 0.17 | 0.32 | 0.33 |
| مستوى الممارسة | مهارات التوجيه والإرشاد | 2.21 | 0.47 | −0.25 | 0.17 | 0.14 | 0.33 |
| | فنيات التوجيه | 2.17 | 0.46 | −0.21 | 0.17 | 0.29 | 0.33 |
| | فنيات الإرشاد | 1.69 | 0.53 | 0.56 | 0.17 | −0.26 | 0.33 |

تثبت هذه النتائج أن جميع المتغيرات المدروســة تتبع التوزيع الطبيعي وفقًا لقيم الالتواء والتفلطح، حيث لم تتجاوز جميع القيم المعايير المقبولة إحصـــائيًا (±2). علاوة على ذلك، فإن قيم الخطأ المعياري للالتواء (0.17) والتفلطح (0.33) لم تتجاوز الحدود المقبولة، مما يعزز من موثوقية البيانات ويؤكد صلاحيتها لإجراء التحليل الإحصائي اللاحق. بناءً على ذلك، يمكن الاعتماد على هذه البيانات بثقة في تحليل الفروق والعلاقات بين المتغيرات باستخدام الأساليب الإحصائية البارامترية المناسبة.

## تحليل نتائج السؤال الأول

ينص السؤال البحثي على الآتي: **ما درجة امتلاك (الجانب المعرفي) لمهارات وفنيات التوجيه والإرشاد لدى المرشدين الدينيين في سلطنة عُمان؟**

تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي، الذي يوفر تصـــنيفًا واضـــحًا لمســـتويات المعرفة لدى المشـاركين. تم تطوير المعيار المسـتخدم بناءً على تقسـيم نطاق القيم المسـموح بها في مقياس ليكرت الثلاثي (3 - 1) إلى ثلاث فئات متســـاوية، بحيث يعكس كل مســـتوى درجة المعرفة المكتســـبة لدى المشاركين كما يلي:

**جدول (6) المعيار المعتمد في وصف درجة امتلاك (الجانب المعرفي) لمهارات وفنيات التوجيه والإرشاد**

| الترميز | المعيار | المتوسط الحسابي | المستوى |
|---|---|---|---|
| 1 | أعرفها بدرجة ضعيفة | 1.00 – 1.66 | منخفض |
| 2 | أعرفها بدرجة متوسطة | 1.67 – 2.33 | متوسط |
| 3 | أعرفها بدرجة كبيرة | 2.34 – 3.00 | مرتفع |

### أولًا: بُعد مهارات التوجيه والإرشاد (المستوى المعرفي)

يهدف تحليل المســتوى المعرفي لمهارات التوجيه والإرشــاد إلى قياس مدى إدراك المشــاركين للمفاهيم والتقنيات المرتبطة بهذه المهارات. وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أن مستوى المعرفة بهذه المهارات يتفاوت بين الفقرات المختلفة، مما يعكس مدى تباين درجة الامتلاك المعرفي لهذه المهارات بين المشاركين.

**جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد مهارات التوجيه والإرشاد (المستوى المعرفي) (ن=213)**

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى درجة التصنيف |
|---|---|---|---|---|
| 1 | الصمت | 1.85 | 0.82 | متوسط |
| 2 | طرح الأسئلة | 1.78 | 0.76 | متوسط |
| 3 | إعادة الصياغة | 1.72 | 0.69 | متوسط |
| 4 | الإصغاء– الإنصات الفعال | 1.70 | 0.73 | متوسط |
| 5 | الحوار والمناقشة | 1.70 | 0.77 | متوسط |

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى درجة التصنيف |
|---|---|---|---|---|
| 6 | توظيف لغة الجسد | 1.69 | 0.75 | متوسط |
| 7 | رد العبارة | 1.69 | 0.64 | متوسط |
| 8 | التفسير | 1.64 | 0.66 | منخفض |
| 9 | عكس المشاعر | 1.62 | 0.67 | منخفض |
| 10 | الإيحاء | 1.58 | 0.62 | منخفض |
| 11 | الرفق واللين | 1.57 | 0.77 | منخفض |
| 12 | الإنصاف والعدل | 1.56 | 0.70 | منخفض |
| 13 | التعاطف | 1.56 | 0.69 | منخفض |
| **مهارات التوجيه والإرشاد (المستوى المعرفي) ككل** | | **1.67** | **0.44** | **متوسط** |

يوضح الجدول (7) أن الفقرة المتعلقة بـــ "الصمت " حصلت على أعلى متوسط حسابي (1.85) وانحراف معياري (0.82)، مما يشير إلى أن المشاركين أبدوا أعلى مستوى من المعرفة بهذه المهارة مقارنة ببقية المهارات، وتصنف ضمن المستوى "متوسط ."تليها الفقرة الخاصة بـــ "طرح الأسئلة "التي حققت متوسطًا حسابيًا قدره (1.78)، وانحرافًا معياريًّا (0.76)، مما يعكس أيضًا مستوى "متوسط "من المعرفة بها.

أما "إعادة الصياغة "فقد جاءت بمتوسط حسابي (1.72)، وانحراف معياري (0.69)، تليها كل من "الإصغاء – الإنصات الفعال" و"الحوار والمناقشة "اللتين حصلتا على متوسط حسابي متساوٍ (1.70)مع انحرافات معيارية بلغت (0.73)و(0.77) على التوالي، وجميعها تصنف ضمن المستوى "متوسط."

في المقابل، سجلت فقرتا "التعاطف" و"الإنصاف والعدل "أدنى المتوسطات الحسابية، حيث بلغ متوسط كل منهما (1.56)، مما يشير إلى أن المشاركين كانوا أقل معرفة بهذه المهارات مقارنة ببقية الفقرات، وتصنف ضمن المستوى "منخفض."

أما متوسط بُعد مهارات التوجيه والإرشاد الديني ككل (المستوى المعرفي) فقد بلغ (1.67)، مع انحراف معياري (0.44)، مما يعكس مستوى متوسط من المعرفة بهذه المهارات لدى المشاركين.

تشـــير هذه النتائج إلى أن مســـتوى امتلاك المرشـــدين الدينيين للجانب المعرفي من مهارات التوجيه والإرشـــاد الديني جاء ضـــمن المســـتوى المتوســـط وفقًا للمقياس المعتمد. وقد ســـجلت بعض المهارات مثل "الصـمت" و"طرح الأسـئلة" و"إعادة الصـياغة "مسـتويات معرفة أعلى نسـبيًا مقارنة ببقية المهارات، في حين كانت المهارات مثل "التعاطف" و"الإنصـــاف والعدل "الأقل من حيث متوســـطات المعرفة لدى أفراد العينة.

يُبرز هذا التحليل أهمية التركيز على تطوير بعض المهارات المعرفية لدى المرشـدين الدينيين، خاصـة تلك التي حصـلت على تصـنيف "منخفض"، من خلال برامج تدريبية تهدف إلى تعزيز المعرفة النظرية والتطبيقية لهذه المهارات، بما يسهم في رفع كفاءة المرشدين الدينيين والوعاظ في تقديم التوجيه والإرشاد الديني بفعالية.

**ثانيًا: بُعد فنيات التوجيه (المستوى المعرفي)**

**جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد فنيات التوجيه (المستوى المعرفي)**

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى درجة التصنيف |
|---|---|---|---|---|
| 1 | العصف الذهني | 1.87 | 0.73 | متوسط |
| 2 | الاستغفار | 1.85 | 0.83 | متوسط |
| 3 | الدعاء والذكر الكثير | 1.84 | 0.82 | متوسط |
| 4 | النصيحة والوعظ المباشر | 1.83 | 0.78 | متوسط |
| 5 | الهجر– التجاهل | 1.83 | 0.74 | متوسط |
| 6 | المناقشة الجماعية | 1.82 | 0.76 | متوسط |
| 7 | الفكاهة | 1.80 | 0.75 | متوسط |
| 8 | الجمع بين الترغيب والترهيب | 1.79 | 0.72 | متوسط |
| 9 | التلقين | 1.77 | 0.75 | متوسط |
| 10 | التوبة من الذنوب | 1.76 | 0.80 | متوسط |
| 11 | القراءة الموجهة | 1.76 | 0.75 | متوسط |
| 12 | المناظرة | 1.75 | 0.71 | متوسط |
| 13 | القدوة– النمذجة | 1.74 | 0.77 | متوسط |
| 14 | الإقناع | 1.74 | 0.68 | متوسط |
| 15 | التأمل والتدبر | 1.74 | 0.74 | متوسط |
| 16 | التجاهل | 1.73 | 0.78 | متوسط |

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى درجة التصنيف |
|---|---|---|---|---|
| 17 | الاعتراف بالذنب | 1.72 | 0.77 | متوسط |
| 18 | التفاوض | 1.71 | 0.68 | متوسط |
| 19 | قراءة القرآن الكريم وتدبره | 1.71 | 0.79 | متوسط |
| 20 | المحاضرة | 1.69 | 0.75 | منخفض |
| 21 | التغذية الراجعة | 1.62 | 0.67 | منخفض |
| 22 | الاستتكار التقريري | 1.57 | 0.69 | منخفض |
| 23 | الممارسة العملية للعبادات | 1.56 | 0.77 | منخفض |
| **فنيات التوجيه (المستوى المعرفي) ككل** | | **1.75** | **0.42** | **متوسط** |

توضح نتائج الجدول (8) أن الفقرة المتعلقة بـــ "العصف الذهني" حصلت على أعلى متوسط حسابي (1.87) وانحراف معياري (0.73)، مما يشير إلى أن المشاركين أبدوا أعلى مستوى من المعرفة بهذه الفنية مقارنة ببقية الفنيات، وتصنف ضمن المستوى "متوسط .تليها الفقرة الخاصة بـ "الاستغفار "التي حققت متوسطًا حسابيًا قدره (1.85)، وانحرافًا معياريًا (0.83)، مما يعكس أيضًا مستوى "متوسط "من المعرفة بها.

أما "الدعاء والذكر الكثير "فقد جاءت بمتوسط حسابي (1.84)، وانحراف معياري (0.82)، تليها كل من "النصيحة والوعظ المباشر" و"الهجر – التجاهل "اللتين حصلتا على متوسط حسابي متساوٍ (1.83) مع انحرافات معيارية بلغت (0.78) و(0.74) على التوالي، وجميعها تصنف ضمن المستوى "متوسط."

في المقابل، سجلت فقرتا "الممارسة العملية للعبادات" و"الاستتكار التقريري "أدنى المتوسطات الحسابية، حيث بلغ متوسط كل منهما (1.56) و(1.57) على التوالي، مما يشير إلى أن المشاركين كانوا أقل معرفة بهذه الفنيات مقارنة ببقية الفقرات، وتصنف ضمن المستوى "منخفض."

أما متوسط بُعد فنيات التوجيه الديني ككل (المستوى المعرفي) فقد بلغ (1.75)، مع انحراف معياري (0.42)، مما يعكس مستوى متوسط من المعرفة بهذه الفنيات لدى المشاركين. كما لوحظ أن بعض الفنيات الأخرى مثل "المناقشة الجماعية" و"الفكاهة" و"التلقين "قد جاءت ضمن المستوى "المتوسط"، مما يشير إلى أن المشاركين يمتلكون معرفة متوسطة حول استخدامها في التوجيه الديني.

أما الفنيات مثل "المحاضـــرة" و"التغذية الراجعة "فقد وقعت ضـــمن المســـتوى "المنخفض"، مما يعكس الحاجة إلى تعزيز الفهم النظري والتطبيقي لهذه الأساليب في مجال التوجيه الديني.

تشير هذه النتائج إلى أن مستوى امتلاك المرشدين الدينيين للجانب المعرفي من فنيات التوجيه جاء ضمن المستوى المتوسط وفقًا للمقياس المعتمد. وقد سجلت بعض الفنيات مثل "العصف الذهني" و"الاستغفار" و"الدعاء والذكر الكثير "مستويات معرفة أعلى نسبيًا مقارنة ببقية الفنيات، في حين كانت الفنيات مثل "الممارسة العملية للعبادات" و"الاستنكار التقريري "الأقل من حيث متوسطات المعرفة لدى أفراد العينة.

**أولًا: بُعد فنيات الإرشاد (المستوى المعرفي)**

**جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد فنيات الإرشاد (المستوى المعرفي)**

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى درجة التصنيف |
|---|---|---|---|---|
| 1 | الاسترخاء | 1.79 | 0.76 | متوسط |
| 2 | حصر ودحض الأفكار السلبية | 1.76 | 0.77 | متوسط |
| 3 | التمثيل– الدراما | 1.70 | 0.75 | متوسط |
| 4 | التنفيس/التفريغ الانفعالي | 1.67 | 0.74 | متوسط |
| 5 | الحديث الذاتي الإيجابي | 1.67 | 0.74 | متوسط |
| 6 | لعب الأدوار | 1.64 | 0.70 | متوسط |
| 7 | التشكيل والتسلسل | 1.62 | 0.66 | منخفض |
| 8 | الممارسة السالبة للسلوك غير المقبول | 1.62 | 0.72 | منخفض |
| 9 | تكلفة الاستجابة (الغرامة) | 1.49 | 0.67 | منخفض |
| 10 | الاستبصار | 1.46 | 0.68 | منخفض |
| 11 | الإفاضة (الغمر) | 1.46 | 0.62 | منخفض |
| 12 | فنية التنفير | 1.52 | 0.68 | منخفض |
| 13 | التنشيط السلوكي | 1.57 | 0.67 | منخفض |
| 14 | الكف بالنقيض | 1.43 | 0.62 | منخفض |
| | **فنيات الإرشاد (المستوى المعرفي) ككل** | **1.60** | **0.45** | **منخفض** |

يوضح الجدول (9) أن الفقرة المتعلقة بـــــ "الاسترخاء" حصلت على أعلى متوسط حسابي (1.79) وانحراف معياري (0.76)، مما يشير إلى أن المشاركين أبدوا أعلى مستوى من المعرفة بهذه

الفنية مقارنة ببقية الفنيات، وتصنف ضمن المستوى "متوسط". تليها الفقرة الخاصة بـــ "حصر ودحض الأفكار السلبية "التي حققت متوسطًا حسابيًا قدره (1.76)، وانحرافًا معياريًا (0.77)، مما يعكس أيضًا مستوى "متوسط "من المعرفة بها.

أما "التمثيل– الدراما "فقد جاءت بمتوسط حسابي (1.70)، وانحراف معياري (0.75)، تليها كل من "التنفيس/التفريغ الانفعالي" و"الحديث الذاتي الإيجابي "اللتين حصلتا على متوسط حسابي متساوٍ (1.67) مع انحرافات معيارية بلغت (0.74)على التوالي، وجميعها تصنف ضمن المستوى "متوسط."

في المقابل، سجلت فقرتا "الكف بالنقيض" و"الإفاضة (الغمر) "أدنى المتوسطات الحسابية، حيث بلغ متوسط كل منهما (1.43) و(1.46) على التوالي، مما يشير إلى أن المشاركين كانوا أقل معرفة بهذه الفنيات مقارنة ببقية الفقرات، وتصنف ضمن المستوى "منخفض." أما متوسط بُعد فنيات الإرشاد الديني ككل (المستوى المعرفي) فقد بلغ (1.60)، مع انحراف معياري (0.45)، مما يعكس مستوى منخفض من المعرفة بهذه الفنيات لدى المشاركين.

تشير هذه النتائج إلى أن مستوى امتلاك المرشدين الدينيين للجانب المعرفي من فنيات الإرشاد جاء ضمن المستوى المنخفض وفقًا للمقياس المعتمد. وقد سجلت بعض الفنيات مثل "الاسترخاء" و"حصر ودحض الأفكار السلبية" و"التمثيل– الدراما "مستويات معرفة أعلى نسبيًا مقارنة ببقية الفنيات، في حين كانت الفنيات مثل "الكف بالنقيض" و"الإفاضة (الغمر) "الأقل من حيث متوسطات المعرفة لدى أفراد العينة.

يفسر الباحث النتيجة على أنه يمكن عزو هذه النتيجة إلى التعليم والتدريب، فقد يكون المرشدون الدينيون حصلوا على تعليم وتدريب محدود في الجانب المعرفي قي مهارات التوجيه والإرشاد، مما يؤدي إلى مستوى مهارات متوسط، بينما فنيات الإرشاد النفسي ربما لم يكن التدريب أساسيا فيها، مما يفسر انخفاض مستواها. ولعل التركيز الأكبر في الإرشاد الديني هو على النواحي الروحية والأخلاقية، بينما قد تكون الجوانب المعرفية والنفسية غير مفعلة بشكل كبير، وعدم توفر برامج متخصصة ومتقدمة، ويمكن عزو هذا الانخفاض غياب معنى بعض مصطلحات الفنيات المستخدمة في الإرشاد والتوجيه النفسي، مثل: الكف بالنقيض، والافاضة (الغمر)، والتشكيل والتسلسل

وغيرها. وقد يكون هناك نقص في الوعي بأهمية هذه المهارات أو عدم اهتمام كاف بتطويرها، مما يؤدي إلى إهمال أو عدم التركيز عليها بشكل كبير. يبرز إجابة هذا السؤال أهمية التركيز على تطوير بعض الفنيات المعرفية لدى المرشدين الدينيين، خاصة تلك التي حصلت على تصنيف "منخفض"، من خلال برامج تدريبية تهدف الى تعزيز المعرفة النظرية والتطبيقية لهذه الفنيات، بما يسهم في رفع كفاءة المرشدين الدينيين والوعاظ في تقديم الإرشاد الديني وقد أشارت الدراسات السابقة على مدى فاعلية برامج التوجيه والإرشاد كدراسة: علي وراشد (2008).، ودراسة العطيات والتوايهة (2008) ودراسات أخرى أثبتت جدوى البرامج التوجيهية والإرشادية.

## تحليل نتائج السؤال الثاني

ينص السؤال البحثي على الآتي: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك (الجانب المعرفي) لمهارات وفنيات التوجيه والإرشاد لدى المرشدين الدينيين تعزى لمتغير (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل الدراسي، التخصص)؟**

### أولًا: مهارات وفنيات التوجيه والإرشاد (المستوى المعرفي) تبعًا لمتغير الجنس

تم استخدام اختبار العينات المستقلة (Independent Samples T-Test) لفحص ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى المعرفي لمهارات وفنيات التوجيه والإرشاد بين الذكور والإناث من المرشدين الدينيين في سلطنة عُمان.

**جدول (10) تحليل الفروق في المستوى المعرفي لمهارات وفنيات التوجيه والإرشاد وفقًا للجنس**

| البعد | الجنس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | (t) قيمة | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارات التوجيه والإرشاد | ذكر | 1.62 | 0.42 | 1.4 | 211 | 0.173 |
| | أنثى | 1.71 | 0.45 | | | |
| فنيات التوجيه | ذكر | 1.77 | 0.42 | 0.9 | 211 | 0.380 |
| | أنثى | 1.72 | 0.43 | | | |
| فنيات الإرشاد | ذكر | 1.57 | 0.48 | 1.1 | 211 | 0.292 |
| | أنثى | 1.63 | 0.43 | | | |

**1. تحليل الفروق في مهارات التوجيه والإرشاد**

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لمهارات التوجيه والإرشاد لدى الذكور بلغ (1.62)، في حين كان لدى الإناث (1.71)وعلى الرغم من أن المتوسط الحسابي للإناث كان أعلى من الذكور، إلا أن اختبار الفروق أظهر أن قيمة (t) المحسوبة بلغت (1.4)، عند درجة حرية (211)، وكانت الدلالة الإحصائية (0.173)، مما يشير إلى أن الفروق بين الجنسين غير دالة إحصائيًا، أي أن الاختلافات في المستوى المعرفي لهذا البُعد لا تعد كبيرة أو جوهرية.

**2. تحليل الفروق في فنيات التوجيه**

أما بالنسبة لفنيات التوجيه، فقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور (1.77)، بينما كان لدى الإناث (1.72)وأظهرت النتائج أن قيمة (t) المحسوبة كانت (0.9)، عند درجة حرية (211)، وكانت الدلالة الإحصائية (0.380)، مما يشير إلى عدم وجود فرق دالٍ إحصائيًا بين الذكور والإناث في هذا البُعد، مما يعني أن مستوى المعرفة بفنيات التوجيه متقارب بين الفئتين.

**3. تحليل الفروق في فنيات الإرشاد**

وبالنسبة لفنيات الإرشاد، فقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور (1.57)، في حين كان لدى الإناث (1.63) كما أظهرت نتائج اختبار الفروق أن قيمة (t) المحسوبة بلغت (1.1)، عند درجة حرية (211)، وكانت الدلالة الإحصائية (0.292)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في هذا البُعد، حيث إن الفروق الطفيفة بين المتوسطات لا تعد ذات تأثير إحصائي ملحوظ.

تشير هذه النتائج إلى أن الجنس لا يؤثر بشكل كبير على المستوى المعرفي لمهارات وفنيات التوجيه والإرشاد، حيث لم تكن هناك فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في جميع الأبعاد الثلاثة. على الرغم من وجود اختلافات طفيفة في المتوسطات الحسابية لصالح الإناث في بعض الأبعاد، إلا أن هذه الفروق لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة راجعة إلى أن الذكور والإناث في عينة الدراســـة لم يكونوا من التخصصات التي لها علاقة بالإرشاد النفسي أو الاجتماعي، كما أن وزارة الأوقاف تقدم نفس الدورات التدريبية لجميع الموظفين بصرف النظر عن الجنس.

**ثانيًا: فنيات التوجيه والإرشاد (المستوى المعرفي) تبعًا لمتغير سنوات الخبرة**

تم اســـتخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصـائية في المسـتوى المعرفي لمهارات وفنيات التوجيه والإرشـاد بين المرشـدين الدينيين وفقًا لمتغير سنوات الخبرة.

**جدول (11) تحليل الفروق في المستوى المعرفي لمهارات وفنيات التوجيه والإرشاد وفقًا لسنوات الخبرة (ن = 213)**

| البعد | سنوات الخبرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | (F) قيمة | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارات التوجيه والإرشاد | سنوات 5-1 | 1.71 | 0.57 | 1.4 | 4, 208 | 0.241 |
| | سنوات 10-6 | 1.69 | 0.41 | | | |
| | سنة 15-11 | 1.71 | 0.39 | | | |
| | سنة 20-16 | 1.50 | 0.51 | | | |
| | أكثر من 21 سنة | 1.63 | 0.45 | | | |
| فنيات التوجيه | سنوات 5-1 | 2.16 | 0.71 | 3.8 | 4, 208 | 0.005 |
| | سنوات 10-6 | 1.72 | 0.40 | | | |
| | سنة 15-11 | 1.73 | 0.34 | | | |
| | سنة 20-16 | 1.72 | 0.57 | | | |
| | أكثر من 21 سنة | 1.67 | 0.26 | | | |
| فنيات الإرشاد | سنوات 5-1 | 2.09 | 0.73 | 5.2 | 4, 208 | 0.001 |
| | سنوات 10-6 | 1.52 | 0.43 | | | |
| | سنة 15-11 | 1.60 | 0.40 | | | |
| | سنة 20-16 | 1.51 | 0.48 | | | |
| | أكثر من 21 سنة | 1.57 | 0.36 | | | |

**1. تحليل الفروق في مهارات التوجيه والإرشاد**

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لمهارات التوجيه والإرشاد تراوح بين (1.50)لدى الفئة التي تمتلك خبرة بين (16–20 سنة)، و(1.71) لدى الفئة التي تمتلك أقل من (5 سنوات) خبرة. بلغ (F) = 1.4)، وكانت الدلالة الإحصائية (0.241)، مما يشير إلى أن الفروق بين الفئات المختلفة من حيث سنوات الخبرة غير دالة إحصائيًا، أي أن الاختلافات في المستوى المعرفي لمهارات التوجيه والإرشاد لا تعزى إلى سنوات الخبرة.

**2. تحليل الفروق في فنيات التوجيه**

أما بالنسبة لفنيات التوجيه، فقد تراوح المتوسط الحسابي بين (1.67)لدى الفئة التي تمتلك أكثر من (21 سنة) خبرة، و(2.16) لدى الفئة التي تمتلك أقل من (5 سنوات) خبرة. أظهرت النتائج أن قيمة (F) = 3.8)، وكانت الدلالة الإحصائية (0.005)، مما يدل على وجود فرق دالٍ إحصائيًا بين الفئات المختلفة، أي أن مستوى المعرفة بفنيات التوجيه يختلف وفقًا لسنوات الخبرة، لصالح فئة (1–5) سنوات.

**3. تحليل الفروق في فنيات الإرشاد**

وبالنسبة لفنيات الإرشاد، فقد تراوح المتوسط الحسابي بين (1.51)لدى الفئة التي تمتلك خبرة بين (16–20 سنة)، و(2.09) لدى الفئة التي تمتلك أقل من (5 سنوات) خبرة. كما أظهرت نتائج تحليل التباين أن قيمة (F) = 5.2)، وكانت الدلالة الإحصائية (0.001)، مما يشير إلى وجود فرق دالٍ إحصائيًا، مما يعني أن مستوى المعرفة بفنيات الإرشاد يتأثر بسنوات الخبرة لصالح فئة (1–5) سنوات.

تشير هذه النتائج إلى أن سنوات الخبرة لا تؤثر بشكل كبير على المستوى المعرفي لمهارات التوجيه والإرشاد، لكنها تؤثر على فنيات التوجيه، وفنيات الإرشاد فقد أظهرت الفئات ذات الخبرة الأقل معدلات معرفة أعلى مقارنة بالفئات الأكثر خبرة، مما قد يشير إلى أن المعرفة النظرية تكون أكثر تركيزًا في المراحل المبكرة من العمل.

ويفسـر الباحث النتيجة ربما أن التخصـص الاكاديمي في ذات السـنوات الأقل اهتمت اكثر الوزارة في التخصـصـات التربوية والنفسـية والاجتماعية، مما سـاعد هذه الفئة لامتلاك معرفة اكبر من المرشـدين الأقدم، وكذلك فإن المرشـدين للذين لديهم سـنوات خبرة أكثر فلان الوزارة البعض وظفته بشـهادة الدبلوم العام والبعض بمسـتوى دبلوم عالي في الدراسـات الاسـلامية لذا فإنهم يميلون لتطبيق الفنيات التقليدية وضـعف التنويع، أما الموظفين الأحدث فكان من شـروط التوظيف الحصـول على درجة البكالوريوس، لذا فإن متغير الخبرة إذا لم يدعم بالعلم والتدريب فلا يزيد من الفنيات المتنوعة في التوجيه والإرشاد.

**ثالثًا: فنيات التوجيه والإرشاد (المستوى المعرفي) تبعًا لمتغير المؤهل الدراسي**

تم اسـتخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصـائية في المسـتوى المعرفي لمهارات وفنيات التوجيه والإرشـاد بين المرشـدين الدينيين وفقًا لمتغير المستوى الدراسي.

**جدول (12) تحليل الفروق في المستوى المعرفي لمهارات وفنيات التوجيه والإرشاد وفقًا للمستوى الدراسي (ن = 213)**

| البعد | المستوى الدراسي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (F) | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارات التوجيه والإرشاد | ثانوية | 1.58 | 0.43 | 1.4 | 3, 209 | 0.239 |
| | دبلوم عالي | 1.60 | 0.27 | | | |
| | بكالوريوس | 1.64 | 0.41 | | | |
| | ماجستير | 1.76 | 0.50 | | | |
| فنيات التوجيه | ثانوية | 1.60 | 0.32 | 1.2 | 3, 209 | 0.303 |
| | دبلوم عالي | 1.65 | 0.31 | | | |
| | بكالوريوس | 1.78 | 0.44 | | | |
| | ماجستير | 1.74 | 0.42 | | | |
| فنيات الإرشاد | ثانوية | 1.61 | 0.38 | 0.2 | 3, 209 | 0.924 |
| | دبلوم عالي | 1.71 | 0.32 | | | |
| | بكالوريوس | 1.60 | 0.47 | | | |
| | ماجستير | 1.59 | 0.48 | | | |

**1. تحليل الفروق في مهارات التوجيه والإرشاد**

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لمهارات التوجيه والإرشاد تراوح بين (1.58) لدى الحاصلين على شهادة الثانوية، و(1.76) لدى الحاصلين على درجة الماجستير. بلغت قيمة (F) = 1.4، وكانت الدلالة الإحصائية (0.239)، مما يشير إلى أن الفروق بين الفئات المختلفة من حيث المستوى الدراسي غير دالة إحصائيًا، أي أن الاختلافات في المستوى المعرفي لمهارات التوجيه والإرشاد لا تعد كبيرة أو جوهرية بناءً على المؤهل الدراسي.

**2. تحليل الفروق في فنيات التوجيه**

أما بالنسبة لفنيات التوجيه، فقد تراوح المتوسط الحسابي بين (1.60)لدى الحاصلين على شهادة الثانوية، و(1.78) لدى الحاصلين على درجة البكالوريوس. أظهرت النتائج أن قيمة (F) = 1.2، وكانت الدلالة الإحصائية (0.303)، مما يدل على عدم وجود فرق دالٍ إحصائيًا بين الفئات المختلفة، مما يعني أن المستوى الدراسي لا يعد عاملاً مؤثرًا في مستوى المعرفة بفنيات التوجيه.

**3. تحليل الفروق في فنيات الإرشاد**

وبالنسبة لفنيات الإرشاد، فقد تراوح المتوسط الحسابي بين (1.59) لدى الحاصلين على درجة البكالوريوس، و (1.71) لدى الحاصلين على درجة الدبلوم العالي. كما أظهرت نتائج تحليل التباين أن قيمة (F) = 0.2، وكانت الدلالة الإحصائية (0.924)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات المختلفة وفقًا للمستوى الدراسي، حيث إن الفروق بين المتوسطات لا تعد ذات تأثير إحصائي ملحوظ.

تشير هذه النتائج إلى أن المستوى الدراسي لا يؤثر بشكل كبير على المستوى المعرفي لمهارات وفنيات التوجيه والإرشاد، حيث لم تكن هناك فروق دالة إحصائيًا بين الحاصلين على شهادات تعليمية مختلفة. على الرغم من وجود اختلافات طفيفة في المتوسطات الحسابية لصالح الحاصلين على درجات علمية أعلى، إلا أن هذه الفروق لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

ويفسر الباحث النتيجة بسبب بعد التخصصات عن مجال التوجيه والإرشاد أيا كانت الدرجة العلمية فهي لا توفر معرفة أفضل في مجال التوجيه والإرشاد.

**رابعًا: فنيات التوجيه والإرشاد (المستوى المعرفي) تبعًا لمتغير التخصص**

تم اســـتخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصـائية في المسـتوى المعرفي لمهارات وفنيات التوجيه والإرشـاد بين المرشـدين الدينيين وفقًا لمتغير التخصص الأكاديمي.

**جدول (13) تحليل الفروق في المستوى المعرفي لمهارات وفنيات التوجيه والإرشاد وفقًا للتخصص**

| البعد | التخصص الأكاديمي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | (F) قيمة | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارات التوجيه والإرشاد | دراسات إسلامية | 1.69 | 0.45 | 0.9 | 7, 205 | 0.530 |
| | علوم نفسية واجتماعية | 1.41 | 0.31 | | | |
| | علوم الحاسوب | 1.63 | 0.34 | | | |
| | اللغة الإنجليزية وآدابها | 1.71 | 0.07 | | | |
| | إدارة الأعمال والاقتصاد | 1.88 | 0.22 | | | |
| | أخرى | 1.67 | 0.50 | | | |
| | اللغة العربية وآدابها | 1.53 | 0.41 | | | |
| | الهندسة | 1.62 | 0.00 | | | |
| فنيات التوجيه | دراسات إسلامية | 1.78 | 0.45 | 1.4 | 7, 205 | 0.203 |
| | علوم نفسية واجتماعية | 1.57 | 0.37 | | | |
| | علوم الحاسوب | 1.57 | 0.40 | | | |
| | اللغة الإنجليزية وآدابها | 1.82 | 0.29 | | | |
| | إدارة الأعمال والاقتصاد | 2.01 | 0.21 | | | |
| | أخرى | 1.67 | 0.35 | | | |
| | اللغة العربية وآدابها | 1.79 | 0.10 | | | |
| | الهندسة | 2.09 | 0.00 | | | |
| فنيات الإرشاد | دراسات إسلامية | 1.58 | 0.48 | 0.4 | 7, 205 | 0.921 |
| | علوم نفسية واجتماعية | 1.66 | 0.58 | | | |
| | علوم الحاسوب | 1.57 | 0.40 | | | |
| | اللغة الإنجليزية وآدابها | 1.48 | 0.21 | | | |
| | إدارة الأعمال والاقتصاد | 1.70 | 0.36 | | | |
| | أخرى | 1.70 | 0.39 | | | |
| | اللغة العربية وآدابها | 1.57 | 0.36 | | | |
| | الهندسة | 1.50 | 0.00 | | | |

**1. تحليل الفروق في مهارات التوجيه والإرشاد**

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لمهارات التوجيه والإرشاد تراوح بين (1.41) لدى خريجي تخصص العلوم النفسية والاجتماعية، و(1.88) لدى خريجي تخصص إدارة الأعمال والاقتصاد بلغت قيمة 0.9 = (F)، وكانت الدلالة الإحصائية (0.530)، مما يشير إلى أن الفروق بين الفئات المختلفة من حيث التخصص غير دالة إحصائيًا، أي أن التخصص الأكاديمي لا يعد عاملاً جوهريًا في تحديد المستوى المعرفي لمهارات التوجيه والإرشاد.

**2. تحليل الفروق في فنيات التوجيه**

أما بالنسبة لفنيات التوجيه، فقد تراوح المتوسط الحسابي بين (1.57) لدى خريجي تخصص علوم الحاسوب، و(2.01) لدى خريجي تخصص إدارة الأعمال والاقتصاد، أظهرت النتائج أن قيمة (F) = 1.4، وكانت الدلالة الإحصائية (0.203)، مما يدل على عدم وجود فرق دالٍ إحصائيًا بين الفئات المختلفة، مما يعني أن التخصص الأكاديمي لا يؤثر بشكل واضح على مستوى المعرفة بفنيات التوجيه.

**3. تحليل الفروق في فنيات الإرشاد**

وبالنسبة لفنيات الإرشاد، فقد تراوح المتوسط الحسابي بين (1.48) لدى خريجي تخصص اللغة الإنجليزية وآدابها، و(1.70) لدى خريجي تخصص إدارة الأعمال والاقتصاد كما أظهرت نتائج تحليل التباين أن قيمة 0.4 = (F)، وكانت الدلالة الإحصائية (0.921)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات المختلفة وفقًا للتخصص الأكاديمي، حيث إن الفروق بين المتوسطات لا تعد ذات تأثير إحصائي ملحوظ.

تشير هذه النتائج إلى أن التخصص الأكاديمي لا يؤثر بشكل كبير على المستوى المعرفي لمهارات وفنيات التوجيه والإرشاد، حيث لم تكن هناك فروق دالة إحصائيًا بين خريجي التخصصات المختلفة، وعلى الرغم من وجود اختلافات طفيفة في المتوسطات الحسابية لصالح بعض التخصصات، إلا أن هذه الفروق لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

ويفسر الباحث النتيجة بسبب التخصصات لدى المرشدين لا تمد بصلة الى العلوم التربوية والنفسية إلا فئة قليلة جدا لذا لم يكن يعول عليها في رفع مهارات وامتلاك فنيات التوجيه والإرشاد.

## تحليل نتائج السؤال الثالث

ينص السؤال البحثي على الآتي: **ما درجة ممارسة مهارات وفنيات التوجيه والإرشاد لدى المرشدين الدينيين في سلطنة عُمان؟**

يُعد تحديد درجة ممارسة المرشدين الدينيين لمهارات وفنيات التوجيه والإرشاد خطوة أساسية في هذه الدراسة، حيث يساعد في قياس مدى تطبيقهم العملي للمهارات والتقنيات الإرشادية أثناء أداء مهامهم، ولتفسير المتوسطات الحسابية بشكل دقيق، تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي، الذي يوفر تصنيفًا واضحًا لمستويات الممارسة لدى المشاركين.

تم تطوير المعيار المستخدم بناءً على تقسيم نطاق القيم المسموح بها في مقياس ليكرت الثلاثي (3 – 1) إلى ثلاث فئات متساوية، بحيث يعكس كل مستوى درجة الممارسة المكتسبة لدى المشاركين كما يلي:

**جدول (14) المعيار المعتمد في وصف درجة ممارسة مهارات وفنيات التوجيه والإرشاد**

| الترميز | المعيار | المتوسط الحسابي | المستوى |
|---|---|---|---|
| 1 | أمارسها بدرجة ضعيفة | 1.00 - 1.66 | منخفض |
| 2 | أمارسها بدرجة متوسطة | 1.67 - 2.33 | متوسط |
| 3 | أمارسها بدرجة كبيرة | 2.34 - 3.00 | مرتفع |

**أولًا: بُعد مهارات التوجيه والإرشاد (مستوى الممارسة)**

**جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد مهارات التوجيه والإرشاد (مستوى الممارسة) (ن=213)**

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى درجة التصنيف |
|---|---|---|---|---|
| 1 | الرفق واللين | 2.48 | 0.63 | مرتفع |
| 2 | الإنصاف والعدل | 2.47 | 0.63 | مرتفع |
| 3 | التعاطف | 2.46 | 0.68 | مرتفع |
| 4 | طرح الأسئلة | 2.25 | 0.70 | متوسط |
| 5 | الإصغاء- الإنصات الفعال | 2.34 | 0.66 | مرتفع |
| 6 | توظيف لغة الجسد | 2.32 | 0.69 | متوسط |
| 7 | الحوار والمناقشة | 2.31 | 0.73 | متوسط |
| 8 | الصمت | 2.16 | 0.70 | متوسط |
| 9 | التفسير | 2.11 | 0.75 | متوسط |
| 10 | إعادة الصياغة | 2.03 | 0.73 | متوسط |
| 11 | عكس المشاعر | 1.94 | 0.73 | منخفض |
| 12 | الإيحاء | 1.95 | 0.80 | منخفض |
| 13 | رد العبارة | 1.90 | 0.70 | منخفض |
| **مهارات التوجيه والإرشاد (مستوى الممارسة) ككل** | | **2.21** | **0.47** | **متوسط** |

تشير نتائج الجدول (15) أن الفقرة المتعلقة بـــــ "الرفق واللين" حصلت على أعلى متوسط حسابي (2.48) وانحراف معياري (0.63)، مما يشير إلى أن المشاركين أبدوا أعلى مستوى من الممارسة لهذه المهارة مقارنة ببقية المهارات، وتصنف ضمن المستوى "مرتفع ."تليها الفقرة الخاصة بـ "الإنصاف والعدل "التي حققت متوسطًا حسابيًا قدره (2.47)، وانحرافًا معياريًا (0.63)، مما يعكس أيضًا مستوى مرتفعًا من الممارسة. أما "التعاطف "فقد جاء بمتوسط حسابي (2.46)، وانحراف معياري (0.68)، تليه كل من "طرح الأسئلة" و"الإصغاء – الإنصات الفعال "اللتين حصلتا على متوسطات حسابية (2.25) و(2.34) على التوالي، وتصنفان ضمن المستوى المتوسط.

في المقابل، سجلت فقرتا "رد العبارة" و"الإيحاء "أدنى المتوسطات الحسابية، حيث بلغ متوسط كل منهما (1.90) و(1.95) على التوالي، مما يشـــير إلى أن المشـــاركين كانوا أقل ممارســـة لهذه

المهارات مقارنة ببقية الفقرات، وتصنفان ضمن المستوى "منخفض." أما متوسط بُعد مهارات التوجيه والإرشاد الديني ككل (مستوى الممارسة) فقد بلغ (2.21)، مع انحراف معياري (0.47)، مما يعكس مستوى متوسط من الممارسة لهذه المهارات لدى المشاركين.

تشير هذه النتائج إلى أن مستوى ممارسة المرشدين الدينيين للجانب المهاري من مهارات التوجيه والإرشاد جاء ضمن المستوى المتوسط وفقًا للمقياس المعتمد. وقد سجلت بعض المهارات مثل "الرفق واللين" و"الإنصاف والعدل" و"التعاطف "مستويات ممارسة أعلى نسبيًا مقارنة ببقية المهارات، في حين كانت المهارات مثل "رد العبارة" و"الإيحاء "الأقل من حيث متوسطات الممارسة لدى أفراد العينة.

**ثانيًا: بُعد فنيات التوجيه (مستوى الممارسة)**

**جدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد فنيات التوجيه (مستوى الممارسة) (ن=213)**

| م | الفقـــــــــرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى درجة التصنيف |
|---|---|---|---|---|
| 1 | الممارسة العملية للعبادات (الوضوء–الصلاة–الصوم...) | 2.56 | 0.62 | مرتفع |
| 2 | قراءة القرآن الكريم وتدبره | 2.40 | 0.66 | مرتفع |
| 3 | الاستغفار | 2.34 | 0.65 | مرتفع |
| 4 | المحاضرة | 2.34 | 0.69 | مرتفع |
| 5 | التأمل والتدبر | 2.30 | 0.68 | متوسط |
| 6 | الدعاء والذكر الكثير | 2.30 | 0.68 | متوسط |
| 7 | الاعتراف بالذنب | 2.38 | 0.68 | متوسط |
| 8 | الجمع بين الترغيب والترهيب | 2.28 | 0.64 | متوسط |
| 9 | القدوة–النمذجة | 2.31 | 0.66 | متوسط |
| 10 | الإقناع | 2.27 | 0.67 | متوسط |
| 11 | التوبة من الذنوب | 2.32 | 0.70 | متوسط |
| 12 | التجاهل | 2.21 | 0.73 | متوسط |
| 13 | المناقشة الجماعية | 2.17 | 0.74 | متوسط |
| 14 | التلقين | 2.17 | 0.72 | متوسط |
| 15 | الفكاهة | 2.15 | 0.69 | متوسط |
| 16 | التغذية الراجعة | 2.08 | 0.77 | منخفض |
| 17 | القراءة الموجهة | 2.06 | 0.76 | منخفض |

| م | الفقـــــــــــرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى درجة التصنيف |
|---|---|---|---|---|
| 18 | التفاوض | 1.86 | 0.76 | منخفض |
| 19 | الاستنكار التقريري | 1.74 | 0.79 | منخفض |
| 20 | الهجر– التجاهل | 1.88 | 0.78 | منخفض |
| 21 | العصف الذهني | 1.91 | 0.75 | منخفض |
| 22 | المناظرة | 1.62 | 0.73 | منخفض |
| 23 | النصيحة والوعظ المباشر | 2.29 | 0.66 | متوسط |
| | **فنيات التوجيه (مستوى الممارسة) ككل** | **2.17** | **0.46** | **متوسط** |

تشير نتائج الجدول (16) أن الفقرة المتعلقة بـــ "الممارسة العملية للعبادات (الوضوء–الصلاة–الصوم...)" حصلت على أعلى متوسط حسابي (2.56) وانحراف معياري (0.62)، مما يشير إلى أن المشاركين أبدوا أعلى مستوى من الممارسة لهذه الفنية مقارنة ببقية الفنيات، وتصنف ضمن المستوى "مرتفع ."تليها الفقرة الخاصة بـــ "قراءة القرآن الكريم وتدبره "التي حققت متوسطًا حسابيًا قدره (2.40)، وانحرافًا معياريًا (0.66)، مما يعكس أيضًا مستوى مرتفعًا من الممارسة. أما "الاستغفار "فقد جاء بمتوسط حسابي (2.34)، وانحراف معياري (0.65)، تليه كل من "المحاضرة" و"التأمل والتدبر "اللتين حصلتا على متوسطات حسابية (2.34) و(2.30) على التوالي، وتصنفان ضمن المستوى المتوسط.

في المقابل، سجلت فقرتا "العصف الذهني" و"الهجر–التجاهل "أدنى المتوسطات الحسابية، حيث بلغ متوسط كل منهما (1.91)و(1.88) على التوالي، مما يشير إلى أن المشاركين كانوا أقل ممارسة لهذه الفنيات مقارنة ببقية الفقرات، وتصنفان ضمن المستوى "منخفض." أما متوسط بُعد فنيات التوجيه ككل (مستوى الممارسة) فقد بلغ (2.17)، مع انحراف معياري (0.46)، مما يعكس مستوى متوسط من الممارسة لهذه الفنيات لدى المشاركين.

تشير هذه النتائج إلى أن مستوى ممارسة المرشدين الدينيين للجانب المهاري من فنيات التوجيه جاء ضمن المستوى المتوسط وفقًا للمقياس المعتمد. وقد سجلت بعض الفنيات مثل "الممارسة العملية للعبادات" و"قراءة القرآن الكريم وتدبره" و"الاستغفار "مستويات ممارسة أعلى نسبيًا مقارنة ببقية الفنيات،

في حين كانت الفنيات مثل "العصـــف الذهني" و"الهجر–التجاهل" و"المناظرة "الأقل من حيث متوسطات الممارسة لدى أفراد العينة.

تشير هذه النتائج إلى أن مستوى ممارسة المرشدين الدينيين للجانب المهاري من فنيات التوجيه جاء ضمن المستوى المتوسط وفقًا للمقياس المعتمد. وقد سجلت بعض الفنيات مثل "الممارسة العملية للعبادات" و"قراءة القرآن الكريم وتدبره" و"الاستغفار "مستويات ممارسة أعلى نسبيًا مقارنة ببقية الفنيات، في حين كانت الفنيات مثل "العصـــف الذهني" و"الهجر–التجاهل" و"المناظرة "الأقل من حيث متوسطات الممارسة لدى أفراد العينة.

**ثالثًا: بُعد فنيات الإرشاد (مستوى الممارسة)**

**جدول (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد فنيات الإرشاد (مستوى الممارسة) (ن=213)**

| م | الفقـــــــــرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى درجة التصنيف |
|---|---|---|---|---|
| 1 | الحديث الذاتي الإيجابي | 2.03 | 0.79 | متوسط |
| 2 | الاسترخاء | 1.97 | 0.73 | متوسط |
| 3 | حصر ودحض الأفكار السلبية | 1.97 | 0.74 | متوسط |
| 4 | التنشيط السلوكي | 1.89 | 0.78 | متوسط |
| 5 | لعب الأدوار | 1.79 | 0.74 | متوسط |
| 6 | التشكيل والتسلسل | 1.69 | 0.71 | متوسط |
| 7 | الاستبصار | 1.57 | 0.77 | منخفض |
| 8 | الممارسة السالبة للسلوك غير المقبول | 1.56 | 0.72 | منخفض |
| 9 | التمثيل– الدراما | 1.54 | 0.69 | منخفض |
| 10 | الإفاضة (الغمر) | 1.52 | 0.71 | منخفض |
| 11 | فنية التنفير | 1.51 | 0.68 | منخفض |
| 12 | الكف بالنقيض | 1.50 | 0.68 | منخفض |
| 13 | تكلفة الاستجابة (الغرامة) | 1.46 | 0.66 | منخفض |
| | **فنيات الإرشاد (مستوى الممارسة) ككل** | **1.69** | **0.53** | **متوسط** |

تشير نتائج الجدول (17) أن الفقرة المتعلقة بـــ "الحديث الذاتي الإيجابي " حصلت على أعلى متوسط حسابي (2.03) وانحراف معياري (0.79)، مما يشير إلى أن المشاركين أبدوا أعلى مستوى

من الممارسة لهذه الفنية مقارنة ببقية الفنيات، وتصنف ضمن المستوى "متوسط ."تليها الفقرة الخاصة بـــ "الاسترخاء "التي حققت متوسطًا حسابيًا قدره (1.97)، وانحرافًا معياريًا (0.73)، مما يعكس أيضًا مستوى متوسطًا من الممارسة.

أما "حصـــر ودحض الأفكار الســلبية "فقد جاء بمتوســط حســابي (1.97)، وانحراف معياري (0.74)، تليه كل من "التنشــيط الســلوكي" و"لعب الأدوار "اللتين حصــلتا على متوســطات حســابية (1.89)و(1.79) على التوالي، وتصنفان ضمن المستوى المتوسط.

في المقابل، ســـجلت فقرتا "تكلفة الاســـتجابة (الغرامة)" و"فنية التنفير "أدنى المتوســـطات الحسابية، حيث بلغ متوسط كل منهما (1.46)و(1.51) على التوالي، مما يشير إلى أن المشاركين كانوا أقل ممارسة لهذه الفنيات مقارنة ببقية الفقرات، وتصنفان ضمن المستوى "منخفض."

أما متوسط بُعد فنيات الإرشاد ككل (مستوى الممارسة) فقد بلغ (1.69)، مع انحراف معياري (0.53)، مما يعكس مستوى متوسط من الممارسة لهذه الفنيات لدى المشاركين.

تشـير هذه النتائج إلى أن مسـتوى ممارسـة المرشـدين الدينيين من فنيات الإرشـاد جاء ضـمن المســتوى المتوســط وفقًا للمقياس المعتمد. وقد ســجلت بعض الفنيات مثل "الحديث الذاتي الإيجابي" و"الاسترخاء" و"حصر ودحض الأفكار السلبية "مستويات ممارسة أعلى نسبيًا مقارنة ببقية الفنيات، في حين كانت الفنيات مثل "تكلفة الاســتجابة (الغرامة)" و"فنية التنفير" و"الكف بالنقيض "الأقل من حيث متوسطات الممارسة لدى أفراد العينة.

ويفســـر الباحث النتيجة من خلال عمله كإمام مســـجد واحتكاكه بالمرشـــدين الدينيين تبين أن المرشدين والوعاظ يمارسون مهنة التوجيه والإرشاد بشكل متوسط، فهم يطبقونها بعشوائية دون الرجوع الى دراسة متخصصة، وهذه على النتائج ليست بسبب دراسة أكاديمية متخصصة وإنما بسبب النمذجة والمحاكاة والتقليد فهم يمارســون من خلال محاكاتهم في مجالهم، أيضــا يعزو الباحث هذه النتيجة أن المعرفة الغير متعمقة بالمهارة أو الفنية يجعل المسـتجيب يميل للتحيز الذاتي وتقييم نفسـه بدرجة أعلى من الحقيقة وذلك لجهله بتفاصيل المهارة ومعايير تطبيقها.

## تحليل نتائج السؤال الرابع

ينص السـؤال البحثي على الآتي: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصـائية في درجة ممارسـة مهارات وفنيات التوجيه والإرشـاد لدى المرشـدين الدينيين تعزى لمتغير (الجنس، سـنوات الخبرة، المؤهل الدراسي، التخصص)؟**

### أولًا: فنيات التوجيه والإرشاد (مستوى الممارسة) تبعًا لمتغير الجنس

تم اسـتخدام اختبار العينات المسـتقلة (Independent Samples T-Test) لفحص ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصـائية في مسـتوى الممارسـة لمهارات وفنيات التوجيه والإرشـاد بين الذكور والإناث من المرشدين الدينيين في سلطنة عُمان.

**جدول (18) تحليل الفروق في مستوى الممارسة لمهارات وفنيات التوجيه والإرشاد وفقًا لمتغير الجنس (ن = 213)**

| البعد | الجنس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | (t) قيمة | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارات التوجيه والإرشاد | ذكر | 2.31 | 0.42 | 3.2 | 211 | 0.001 |
| | أنثى | 2.11 | 0.50 | | | |
| فنيات التوجيه | ذكر | 2.17 | 0.44 | −0.1 | 211 | 0.931 |
| | أنثى | 2.17 | 0.47 | | | |
| فنيات الإرشاد | ذكر | 1.67 | 0.56 | −0.6 | 211 | 0.529 |
| | أنثى | 1.71 | 0.50 | | | |

#### 1. تحليل الفروق في مهارات التوجيه والإرشاد

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لمهارات التوجيه والإرشاد لدى الذكور بلغ (2.31)، في حين كان لدى الإناث (2.11) أظهر اختبار الفروق أن قيمة 3.2 = (t)، عند درجة حرية (211)، وكانت الدلالة الإحصـائية (0.001)، مما يشـير إلى وجود فرق دالٍ إحصـائيًا بين الذكور والإناث، حيث أظهرت النتائج أن الذكور يمارسون هذه المهارات بدرجة أعلى مقارنة بالإناث.

**2. تحليل الفروق في فنيات التوجيه**

أما بالنسبة لفنيات التوجيه، فقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور (2.17)، وهو متقارب جدًا مع المتوسط الحسابي للإناث الذي بلغ (2.17)أظهرت النتائج أن قيمة 0.1- = (t)، عند درجة حرية (211)، وكانت الدلالة الإحصائية (0.931)، مما يدل على عدم وجود فرق دالٍ إحصائيًا بين الذكور والإناث في هذا البُعد، مما يعني أن مستوى الممارسة لفنيات التوجيه متساوٍ تقريبًا بين الجنسين.

**3. تحليل الفروق في فنيات الإرشاد**

وبالنسبة لفنيات الإرشاد، فقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور (1.67)، بينما كان لدى الإناث (1.71) كما أظهرت نتائج اختبار الفروق أن قيمة 0.6- = (t)، عند درجة حرية (211)، وكانت الدلالة الإحصائية (0.529)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في هذا البُعد، حيث إن الفروق بين المتوسطات لا تعد ذات تأثير إحصائي ملحوظ.

تشير هذه النتائج إلى أن الجنس له تأثير على مستوى الممارسة في مهارات التوجيه والإرشاد، حيث يمارس الذكور هذه المهارات بدرجة أعلى من الإناث .في المقابل، لم تكن هناك فروق دالة إحصائيًا في فنيات التوجيه، وفنيات الإرشاد، مما يشير إلى أن ممارسة هذه الفنيات متقاربة بين الجنسين.

ويفسر الباحث النتيجة من خلال النتائج يظهر للباحث أن متغير الجنس لصالح الذكور بالنسبة لفنيات الإرشاد من حيث الممارسة واستخدام المهارات ولكن لم تصل الى الدلالة الإحصائية بسبب وذلك يرجع إلى أن الذكور يؤدون العملية الوعظة والإرشادية في دور العبادة والمدارس فالدائرة أوسع بينما المرشدات والواعظات في المجالس العامة ومدارس تحفيظ القران الكريم فنطاع الدائرة أضيق مما علية فئة الذكور لذا قد لا يتاح لهن الفرصة لتطبيقها أثناء العمل.

**ثانيًا: مهارات وفنيات التوجيه والإرشاد (مستوى الممارسة) تبعًا لمتغير سنوات الخبرة**

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الممارسة لمهارات وفنيات التوجيه والإرشاد بين المرشدين الدينيين وفقًا لمتغير سنوات الخبرة .

**جدول (19) تحليل الفروق في مستوى الممارسة لمهارات وفنيات التوجيه والإرشاد وفقًا لسنوات الخبرة (ن = 213)**

| البعد | سنوات الخبرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | (F) قيمة | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارات التوجيه والإرشاد | سنوات 5-1 | 2.24 | 0.47 | 8.3 | 4, 208 | 0.001 |
| | سنوات 10-6 | 2.24 | 0.42 | | | |
| | سنة 15-11 | 2.04 | 0.47 | | | |
| | سنة 20-16 | 2.53 | 0.42 | | | |
| | أكثر من 21 سنة | 2.39 | 0.38 | | | |
| فنيات التوجيه | سنوات 5-1 | 1.91 | 0.60 | 3.6 | 4, 208 | 0.007 |
| | سنوات 10-6 | 2.14 | 0.51 | | | |
| | سنة 15-11 | 2.14 | 0.40 | | | |
| | سنة 20-16 | 2.41 | 0.46 | | | |
| | أكثر من 21 سنة | 2.25 | 0.37 | | | |
| فنيات الإرشاد | سنوات 5-1 | 1.88 | 0.62 | 1.3 | 4, 208 | 0.268 |
| | سنوات 10-6 | 1.68 | 0.53 | | | |
| | سنة 15-11 | 1.63 | 0.47 | | | |
| | سنة 20-16 | 1.84 | 0.73 | | | |
| | أكثر من 21 سنة | 1.67 | 0.44 | | | |

**1. تحليل الفروق في مهارات التوجيه والإرشاد**

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لمهارات التوجيه والإرشاد تراوح بين (2.04)لدى الفئة التي تمتلك خبرة بين (11-15 سنة)، و (2.53) لدى الفئة التي تمتلك خبرة بين (16-20 سنة). أظهر اختبار تحليل التباين أن قيمة 8.3 = (F)، وكانت الدلالة الإحصائية (0.001)، مما يشير إلى وجود فرق دالٍ إحصائيًا بين الفئات المختلفة، أي أن مستوى الممارسة لهذه المهارات يختلف تبعًا لسنوات الخبرة، حيث تميل الفئات ذات الخبرة الأطول إلى ممارسة المهارات بدرجة أعلى.

**2. تحليل الفروق في فنيات التوجيه**

أما بالنسبة لفنيات التوجيه، فقد تراوح المتوسط الحسابي بين (1.91)لدى الفئة التي تمتلك أقل من (5 سنوات) خبرة، و(2.41) لدى الفئة التي تمتلك خبرة بين (16-20 سنة). أظهرت النتائج

أن قيمة 3.6 = (F)، وكانت الدلالة الإحصـائية (0.007)، مما يدل على وجود فرق دالٍ إحصـائيًا، مما يعني أن مستوى الممارسة لفنيات التوجيه يتأثر بتراكم الخبرة.

**3. تحليل الفروق في فنيات الإرشاد**

وبالنسبة لفنيات الإرشاد، فقد تراوح المتوسط الحسابي بين (1.63) لدى الفئة التي تمتلك خبرة بين (11–15 سـنة)، و(1.88) لدى الفئة التي تمتلك أقل من (5 سـنوات) خبرة. كما أظهرت نتائج تحليل التباين أن قيمة 1.3 = (F)، وكانت الدلالة الإحصـائية (0.268)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات المختلفة وفقًا لسنوات الخبرة، أي أن مستوى الممارسة لهذا البُعد لا يتأثر بالخبرة العملية.

تشير هذه النتائج إلى أن سنوات الخبرة تؤثر بشكل واضح على مستوى الممارسة في مهارات التوجيه والإرشـاد، وفنيات التوجيه حيث تزداد ممارسـة هذه المهارات والفنيات مع زيادة الخبرة العملية . في المقابل، لم تكن هناك فروق دالة إحصـائيًا في فنيات الإرشـاد مما يشـير إلى أن هذا البُعد لا يتأثر بتراكم الخبرة بنفس الدرجة.

ويفسـر الباحث النتيجة بسـبب طول الخبرة اكتسـاب مهارات من خلال التدريب والمحاكاة والنمذجة، أما فنيات الغرشـاد تحتاج إلى تخصـص أعمق في مجال الإرشـاد والتوجيه والبعض لا يمتلك التخصص الذي يؤهله لوضع هذه الفنيات أو استخدامها في العملية الإرشادية.

**ثالثًا: فنيات التوجيه والإرشاد (مستوى الممارسة) تبعًا لمتغير المؤهل الدراسي**

تم اسـتخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصـائية في مسـتوى الممارسـة لمهارات وفنيات التوجيه والإرشـاد بين المرشـدين الدينيين وفقًا لمتغير المستوى الدراسي .

**جدول (20) تحليل الفروق في مستوى الممارسة لمهارات وفنيات التوجيه والإرشاد وفقًا للمستوى الدراسي (ن = 213)**

| البعد | المستوى الدراسي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | (F) قيمة | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارات التوجيه والإرشاد | ثانوية | 2.39 | 0.49 | 1.2 | 3, 209 | 0.298 |
| | دبلوم عالي | 2.29 | 0.38 | | | |
| | بكالوريوس | 2.18 | 0.46 | | | |
| | ماجستير | 2.19 | 0.49 | | | |
| فنيات التوجيه | ثانوية | 2.32 | 0.48 | 3.0 | 3, 209 | 0.030 |
| | دبلوم عالي | 2.54 | 0.28 | | | |
| | بكالوريوس | 2.12 | 0.45 | | | |
| | ماجستير | 2.19 | 0.45 | | | |
| فنيات الإرشاد | ثانوية | 1.90 | 0.64 | 5.7 | 3, 209 | 0.001 |
| | دبلوم عالي | 2.31 | 0.43 | | | |
| | بكالوريوس | 1.63 | 0.48 | | | |
| | ماجستير | 1.67 | 0.55 | | | |

**1. تحليل الفروق في مهارات التوجيه والإرشاد**

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لمهارات التوجيه والإرشاد تراوح بين (2.18) لدى الحاصلين على درجة البكالوريوس، و(2.39) لدى الحاصلين على شهادة الثانوية، كما أظهر اختبار تحليل التباين أن قيمة 1.2 = (F)، وكانت الدلالة الإحصائية (0.298)، مما يشير إلى عدم وجود فرق دالٍ إحصائيًا بين الفئات المختلفة، أي أن المستوى الدراسي لا يعد عاملاً جوهريًا يؤثر على درجة ممارسة مهارات التوجيه والإرشاد.

**2. تحليل الفروق في فنيات التوجيه**

أما بالنسبة لفنيات التوجيه، فقد تراوح المتوسط الحسابي بين (2.12) لدى الحاصلين على درجة البكالوريوس، و(2.54) لدى الحاصلين على درجة الدبلوم العالي، أظهرت النتائج أن قيمة (F) 3.0 =، وكانت الدلالة الإحصائية (0.030)، مما يدل على وجود فرق دالٍ إحصائيًا، مما يعني أن

مستوى الممارسة لفنيات التوجيه يختلف وفقًا للمستوى الدراسي، حيث أظهرت الفئة الحاصلة على دبلوم عالٍ أعلى مستوى ممارسة مقارنة بالفئات الأخرى.

**3. تحليل الفروق في فنيات الإرشاد**

وبالنسبة لفنيات الإرشاد، فقد تراوح المتوسط الحسابي بين (1.63) لدى الحاصلين على درجة البكالوريوس، و(2.31) لدى الحاصلين على درجة الدبلوم العالي، كما أظهرت نتائج تحليل التباين أن قيمة 5.7 = (F)، وكانت الدلالة الإحصائية (0.001)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات المختلفة وفقًا للمستوى الدراسي، مما يعني أن مستوى الممارسة لهذا البُعد يختلف تبعًا للتحصيل الأكاديمي، حيث سجلت الفئات ذات المستوى الدراسي الأقل متوسطات أعلى في الممارسة مقارنة بالفئات ذات المؤهلات الأعلى.

تشير هذه النتائج إلى أن المستوى الدراسي لا يؤثر بشكل واضح على ممارسة مهارات التوجيه والإرشاد، لكنه يؤثر على ممارسة فنيات التوجيه، وفنيات الإرشاد .فقد أظهرت الفئات ذات المؤهلات الأقل، خاصة الحاصلين على دبلوم عالٍ أو ثانوية عامة، مستوى ممارسة أعلى مقارنة بالحاصلين على درجات أكاديمية أعلى.

ويفسر الباحث النتيجة إلى أن الممارسة العملية لهذه الفنيات تعتمد بشكل أساسي على التدريب والخبرة بدلاً من الخلفية الأكاديمية وحدها، بينما الممارسة من خلال النمذجة والمحاكاة ممكن أن تكتسب من أشخاص لهم خبرات سابقة.

**رابعًا: فنيات التوجيه والإرشاد (مستوى الممارسة) تبعًا لمتغير التخصص**

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الممارسة لمهارات وفنيات التوجيه والإرشاد بين المرشدين الدينيين وفقًا لمتغير التخصص الأكاديمي.

**جدول (21) تحليل الفروق في مستوى الممارسة لمهارات وفنيات التوجيه والإرشاد وفقًا للتخصص (ن = 213)**

| البعد | التخصص الأكاديمي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | (F) قيمة | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **مهارات التوجيه والإرشاد** | دراسات إسلامية | 2.17 | 0.49 | 1.8 | 7, 205 | 0.090 |
| | علوم نفسية واجتماعية | 2.55 | 0.35 | | | |
| | علوم الحاسوب | 2.20 | 0.52 | | | |
| | اللغة الإنجليزية وآدابها | 1.96 | 0.44 | | | |
| | إدارة الأعمال والاقتصاد | 1.92 | 0.21 | | | |
| | أخرى | 2.29 | 0.42 | | | |
| | اللغة العربية وآدابها | 2.46 | 0.20 | | | |
| | الهندسة | 2.00 | 0.00 | | | |
| **فنيات التوجيه** | دراسات إسلامية | 2.18 | 0.44 | 1.0 | 7, 205 | 0.441 |
| | علوم نفسية واجتماعية | 2.40 | 0.34 | | | |
| | علوم الحاسوب | 2.10 | 0.63 | | | |
| | اللغة الإنجليزية وآدابها | 2.04 | 0.11 | | | |
| | إدارة الأعمال والاقتصاد | 1.97 | 0.07 | | | |
| | أخرى | 2.13 | 0.52 | | | |
| | اللغة العربية وآدابها | 2.25 | 0.24 | | | |
| | الهندسة | 1.70 | 0.00 | | | |
| **فنيات الإرشاد** | دراسات إسلامية | 1.62 | 0.49 | 1.8 | 7, 205 | 0.093 |
| | علوم نفسية واجتماعية | 2.08 | 0.71 | | | |
| | علوم الحاسوب | 1.86 | 0.52 | | | |
| | اللغة الإنجليزية وآدابها | 1.55 | 0.11 | | | |
| | إدارة الأعمال والاقتصاد | 1.64 | 0.43 | | | |
| | أخرى | 1.78 | 0.64 | | | |
| | اللغة العربية وآدابها | 1.86 | 0.37 | | | |
| | الهندسة | 1.79 | 0.00 | | | |

### 1. تحليل الفروق في مهارات التوجيه والإرشاد

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لمهارات التوجيه والإرشاد تراوح بين (1.92) لدى خريجي تخصص إدارة الأعمال والاقتصاد، و(2.55) لدى خريجي تخصص العلوم النفسية

والاجتماعية .كما أظهر اختبار تحليل التباين أن قيمة 1.8 = (F)، وكانت الدلالة الإحصـــائية (0.090)، مما يشـــير إلى عدم وجود فرق دالٍ إحصـــائيًا بين الفئات المختلفة، أي أن التخصـــص الأكاديمي لا يعد عاملاً جوهريًا يؤثر على مستوى ممارسة مهارات التوجيه والإرشاد.

**2. تحليل الفروق في فنيات التوجيه**

أما بالنسبة لفنيات التوجيه، فقد تراوح المتوسط الحسابي بين (1.70) لدى خريجي تخصص الهندسة، و(2.40) لدى خريجي تخصص العلوم النفسية والاجتماعية أظهرت النتائج أن قيمة = (F) 1.0، وكانت الدلالة الإحصـــائية (0.441)، مما يدل على عدم وجود فرق دالٍ إحصـــائيًا بين التخصصات المختلفة، مما يعني أن التخصص الأكاديمي لا يؤثر بشكل واضح على مستوى ممارسة فنيات التوجيه.

**3. تحليل الفروق في فنيات الإرشاد**

وبالنسبة لفنيات الإرشاد، فقد تراوح المتوسط الحسابي بين (1.55) لدى خريجي تخصص اللغة الإنجليزية وآدابها، و(2.08) لدى خريجي تخصـــص العلوم النفســـية والاجتماعية، كما أظهرت نتائج تحليل التباين أن قيمة 1.8 = (F)، وكانت الدلالة الإحصـــائية (0.093)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات المختلفة وفقًا للتخصص الأكاديمي، مما يعني أن مستوى الممارسة لهذا البُعد لا يختلف تبعًا للخلفية الأكاديمية.

تشير هذه النتائج إلى أن التخصص الأكاديمي لا يؤثر بشكل واضح على مستوى الممارسة الفعلية لمهارات وفنيات التوجيه والإرشـــاد، حيث لم تكن هناك فروق دالة إحصـــائيًا بين خريجي التخصصات المختلفة. وعلى الرغم من وجود اختلافات طفيفة في المتوسطات الحسابية لصالح بعض التخصصات، إلا أن هذه الفروق لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية، مما يشير إلى أن الممارسة تعتمد بشكل أكبر على الخبرة العملية والتدريب بدلاً من الخلفية الأكاديمية وحدها.

ويفسر الباحث النتيجة بسبب التخصصات لدى المرشدين لا تمد بصلة الى العلوم التربوية والنفسية إلا فئة قليلة جدا لذا لم يكن يعول عليها في رفع مهارة وامتلاك فنيات التوجيه والإرشاد.

**توصيات الدراسة**

1. أن تهتم وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بتجهيز وعاظ ومرشدين دينيين مؤهلين للعملية الإرشادية ليعم نفعها فالعقول متفاوتة.
2. أن تقدم وزارة الأوقاف والشؤون الدينية دورات تدريبية في فنيات ومهارات التوجيه والإرشاد.
3. أن تنشئ وزارة الأوقاف والشؤون الدينية وعاظ ومرشدين دينيين مؤهلين وأكثر تخصصية في مجالهم الدعوي لتكون صورة علمية ومدروسة.

**مقترحات الدراسة**

1. إجراء دراسة لمعرفة حاجة المجتمع وتلبية حاجياته الروحية بطرق علمية تؤهل المسترشد أن يصل إلى الصحة النفسية.
2. إجراء دراسة حول الحاجات التي يتطلبها المجتمع من خلال الإرشاد والتوجيه الديني بشكل علمي مقنن.
3. عمل بحث ودراسة حول عدم الاهتمام من لدن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بتأهيل مرشد ديني متخصص.

## قائمة المصادر والمراجع

**أولًا: القرآن الكريم:**

**ثانيًا: المراجع العربية:**


أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (2015). *المهارات الإرشادية*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو أســـعد، أحمد عبد اللطيف، وعربيات، أحمد عبد الحليم. (2008). *نظريات الإرشـــاد النفســـي والتربوي*. دار المسيرة للنشر والتوزيع. الإسلامية.

أبو حطب، فؤاد، صادق، آمال. (2009). *علم النفس التربوي*. مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو حماد، ناصر الدين. (2014). *الإرشاد النفسي والتوجيه المهني*. عالم الكتاب الحديث.

أبو مدين، فاطمة فرحان عواد، الأغا، عاطف عثمان يوسف. (2017)."*فاعلية إرشاد ديني لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى نزلاء مؤسسة الربيع في محافظات غزة* (رسالة ماجستير)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

أبو هاشم، أحمد حسن. (2016). *الإحصاء التطبيقي باستخدام الحزم الإحصائية .SPSS* مكتبة النهضة.

أحمد، رحاب يحيى. (2021). فعالية الإرشـــاد النفســـي الديني في خفض الخيانة الزوجية الإلكترونية لدى عينة من الشـــباب المتزوجين المتنازعين. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفســـية*. 15(6)، 115-71. أحلام، زيدات، رتيبة. (2022). "*علاقة الإرشاد النفسي بتحقيق الصحة النفسية لدى المراهقات بالمساجد*".

إسحاق، نادية عمر آدم، (2021). *أساليب التوجيه والإرشاد النفسي والديني في القرآن الكريم لعلاج المشكلات النفسية والسلوكية المتعلقة بالخوف على الرزق* (رسالة ماجستير)، كلية العلوم التربوية، الجامعة الإسلامية بمنيسوتا.

بالانت، جولي. (2015). *التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS*، ط5. دار الفاروق للنشر الثقافي.

برزان، جابر أحمد (2016). الإرشاد والتوجيه النفسي، الجنادرية للنشر والتوزيع.

البريكي، حسن بن سالم. (2015). دور المرشد الأسري الديني في الحد من الطلاق دراسة تطبيقية على مركز الاستشارات العائلية القطري، *مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية*. (24)، 58-6.

الجيلاني، مجان بنت علي. (2022). *"فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين في مدارس الحلقة الثانية وما بعد الأساسي في سلطنة عُمان* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرقية.

الحديبي، مصطفى عبد المحسن عبد التواب، وآخرون. (2007). *فعالية الإرشاد النفسي الديني في خفض قلق المستقبل المهني لدى طلاب كلية التربية بأسيوط* (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة أسيوط.

حكمي، عبده محمد محسن، أبو راسين، محمد بن حسن. (2018). *الدور الإرشادي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان التعليمية* (رسالة ماجستير). كلية التربية. جامعة جازان.

حماد، صلاح الدين إبراهيم عطية. (2011). التوجيه التربوي في الخطاب القرآني لبني إسرائيل دراسة تحليلية. *مجلة جامعة الأقصى*، 15(2)، 163-126.

حمدان، نهى أحمد، وعساف عبد محمد. (2018). *فاعلية برنامج جمعي سلوكي معرفي في تحسين مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقات في المرحلة المتوسطة* (رسالة ماجستير)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.

خطاطبة، مها محمد حسن، علاء الدين، جهاد محمود. (2015). *أثر الإرشاد الجمعي في خفض أعراض اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة وصعوبات التوافق الاجتماعي عند أطفال السويس اللاجئين في الأردن* (رسالة ماجستير). الجامعة الهاشمية.

خليل، وفاء محمد عبد الجواد. (2015). الحكمة وعلاقتها بمهارات التفاوض لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بالإرشاد النفسي والتربية الخاصة. *مجلة التربية الخاصة*، (12)، 126-75.

الخواجة، عبد الفتاح محمد سعيد. (2011). فاعلية برنامج توجيه جمعي مهني في تحسين النضج المهني والتوافق النفسي لدى عينة من طلبة جامعة السلطان قابوس. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. 2 (12)، 63-39.

الداهري، صالح حسن أحمد. (2011). *علم النفس الإرشادي نظرياته وأساليبه الحديثة*. دار وائل للنشر.

الداهري، صالح حسن أحمد. (2011). *علم النفس الإرشادي نظرياته وأساليبه الحديثة*. دار وائل للنشر والتوزيع.

الذيابات، منيفة منور عارف، والضلاعين، أنس صالح ربيع. (2023). *"درجة إسهام الدعم النفسي المقدم من المرشدين والمعلمين في مرونة الأنا لدى الطلبة"*. (رسالة ماجستير). كلية الدراسات العليا. جامعة مؤتة.

الرشيدي، لزام عوض لزام، والخالدي، عطا. (2007). *"تصميم برنامج إرشاد جمعي للتدريب على مهارات التواصل وأثره في خفض التوتر النفسي وتحسين الرضا الوظيفي لدى العاملين في الشرطة بدولة الكويت* (رسالة ماجستير)، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية.

الزايد، هايل عبد الوهاب, (2009). *أثر التدريب في رفع كفاءة أداء العاملين* (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق.

الزرقاني، محمد عبد العظيم. (بدون سنة)، مناهل العرفان في علوم القرآن، *مطبعة عيسى لبياني الحلبي*.

زهران، حامد عبد السلام. (1980). *التوجيه والإرشاد النفسي*. عالم الكتاب.

زيدان، أحمد سعيد. (2015). فعالية الإرشاد النفسي الديني الجماعي في تنمية جودة الطالبات الفائقات أكاديميا. *مجلة التربية الخاصة*. (13)، 240-185.

سعدات، محمود فتوح محمد. (2015). *الديني الإرشاد النفسي في ضوء القرآن والسنة النبوية الشريفة*. شبكة الالوكة.

سليمان عبد العزيز، والتوايهة، عباطة. (2008). *"أثر الإرشاد الديني على السجناء في المؤسسات الإصلاحية في المملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية في منطقة تبوك"*. (رسالة ماجستير)، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة.

شراز، محمد صالح. (2015). *التحليل الإحصائي للبيانات* SPSS. خوارزم العلمية ناشرون ومكتبات.

الشـــويكي، نايفة حمدان حمد، وحمدي، نزيه. (2004). *فاعلية برنامج لتدريب الوالدين على مهارات الاتصال في خفض الضغوطات النفسية وتحسين مستوى التكيف لدى الآباء والأبناء* (رسالة دكتوراه)، كلية الدراسات العليا، جامعة عمان العربية.

طقاطقة، جهاد تحســين أحمد، وعســاف، عيد محمد. (2019). *الالتزام الديني والصــلابة النفســية وعلاقتهما بالتفاؤل والســعادة لدى المراهقين الفاقدين لا بائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم* (رسالة ماجستير)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.

عباس البرق وعايد المعلا وأمل ســعيد. (2013). *دليل المبتدئين في اســتخدام التحليل الاحصــائي باستخدام أموس (AMOS)*. الشارقة: مكتبة الجامعة.

عبد الرحمن محمد، والمحاميد، شاكر عقلة. (2006). *"فعالية برنامج إرشادي ديني جمعي في خفض الســلوك العدواني لطلاب المرحلة المتوســطة في مدينة تبوك"*. (رســالة ماجســتير)، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة.

عبد الســلام، معوض بن الفلاح. (2006). مقياس بديل معامل الارتباط. *مجلة جامعة الملك ســعود (العلوم الإدارية)*. 19 (1)، 41–50.

عبد العظيم، حمدي عبد الله. (2013). *مهارات التوجيه والإرشــاد في المجال المدرســي*. مكتبة أولاد الشيخ للتراث.

عبد الغفور، يسرا عباس إبراهيم، ويوسف، صديق محمد احمد. (2020). *الشعور بالطمأنينة وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى المترددين للعلاج بمركز أبحاث الإيمان للعلاج بالرقية الشرعية* (رسالة ماجستير). كلية الآداب. جامعة النيلين.

عبدالعال، شادية السيد خليل. (2022). فعالية برنامج إرشادي انتقائي للتخفيف من أعراض اضطراب الانتباه المصاحب بفرط النشاط وتحسين مستوى الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. *مجلة كلية التربية*، 85 (1)، 224-173.

عتوته، صالح. (2018). *مدخل إلى التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي*. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

عساف، لؤي محمد. (2017). فعالية برنامج إرشاد نفسي في تحسين مهارات التواصل ومفهوم الذات لدى الأطفال المساء إليهم في الأردن. *مجلة جامعة شقراء*، (7)، 325-301.

العقيل، أحمد عبد الكريم، ردادي، زين بن حسن. (2012). *" الإرشاد النفسي المدرسي وعلاقته بمستوى مهارات التعلم والاستذكار لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المدينة المنورة"*. (رسالة ماجستير). كلية التربية. جامعة طيبة.

علي، كوثر بشير أحمد، وراشد، أنور أحمد عيسى. (2008). *مهارات التوجيه والإرشاد المستخدمة في تعديل سلوك الأطفال: دراسة تطبيقية على مشرفات رياض أطفال محلية كرري* (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.

علي، نصرة النور، وعبد المجيد، شوقي بشير. (2011). *التعصب الديني: جذوره – أسبابه – علاجه* (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية الدراسات العليا. جامعو أم درمان الإسلامية.

العمر، مجد بنت حماد بن محمد، والعساف، خولة بنت صالح بن حمد. (2020). *"دور الأسرة في تعزيز تقدير الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المرشدات في مدينة الرياض"*. (رسالة ماجستير). كلية التربية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

غنيمات، خولة عبد الرحيم، وعليمات، عبير راشد. (2011). أثر استخدام برنامج إرشاد جمعي للتدريب على المهارات الدراسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي والدافعية. *مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية*، 2 (19)، 558-513.

قدورة، آمنة سالم عبد القادر، وإنبية، نجية علي جبريل. (2021). الإرشاد النفسي ودوره في مواجهة المشكلات الأسرية الراهنة. *مجلة التربوي*. (19)، 609-593.

قريشي، أسماء، وبوسعدة، قاسم. (2018). *مستوى الرضا عن العمل الإرشادي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: دراسة ميدانية بمدينة ورقلة* رسالة ماجستير). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح.

المالكي، موزة. (2003). مهارات تطبيق الإرشاد الديني. *مجلة التربية*، (147)، 149-156.

محاميد، فايز عزيز محمد، وحداد، عفاف شكر. (2003). *فاعلية برنامج إرشادي جشطالتي في تحسين مستوى الاتصال وخفض مستوى السلوك العدواني لدى عينة من الأحداث الجانحين"*. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة اليرموك.

المحتسب، عيسى محمد حسن، والعبادسة، أنور عبد العزيز. (2013). مهارات الاتصال الإرشادي لدى المرشدين النفسيين في قاع غزة من منظور تكاملي. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*. 2(12)، 1261-1241.

محمد، رمضان محمد. (2006). *الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في علم النفس والتحليل النفسي*. دار النهضة العربية.

محمود، الحسين جونو. (1994). *أساليب التشويق والتعزيز في القرآن الكريم*. مؤسسة الرسالة.

مرسي، وآخرون. (1984). *التوجيه والإرشاد فلسفة أخلاقية وأخلاقيات في المجتمعات الإسلامية*. مجلس النشر العلمي.

المعايطة، بسمة عبد العزيز خالد، والدحادحة، باسم محمد علي أحمد. (2021). فاعلية برنامج إرشاد نفسي ديني في خفض الأعراض الإكتئابية لدى عينة من مسنات دور الرعاية في عمان. *مجلة التربية*. 4(190)، 447-419.

المعشني، محمد بن علي بن مساوي. (2018). فعالية برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية وتحسين مستوى جودة الصداقة لدى عينة من الشباب الجامعي. *مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية*. 7(1)، 19-1.

نبهان، سعيد عمر، والحلو، محمد وفائي علاوي سعيد. (2015). *مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات بالمدارس الحكومية في محافظات غزة (رسالة ماجستير غير منشورة)*. كلية التربية. الجامعة الإسلامية.

نجاتي، محمد عثمان. (1983). *الحديث النبوي وعلم النفس*. دار الشروق.

النعيمي، هدى بنت خليفة بن أحمد. (2017). *وعي المتزوجين بمقومات التوافق الزواجي في المجتمع العُماني: دراسة ميدانية على عينة من الحالات المستفيدة من خدمات الإرشاد الزواجي في محافظتي مسقط والبريمي* (رسالة ماجستير)، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية. جامعة السلطان قابوس.

النمراوي، هناء حسين، الصمادي، أحمد عبد المجيد. (2016). *"فاعلية التدريب في رفع المهارات الإرشادية لدى طلبة الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك"*. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة اليرموك. حسين، محمد طه. (2021). *سيكولوجيا الإرشاد مقاربات تنظيرية معاصرة*. دار الحوار للنشر والتوزيع.

الهاشمي، عمر بن سلطان بن حرفش. (2024). *"دور الإرشاد الديني في تعزيز القيم الإيجابية لدى طلبة المدارس من وجهة نظر الإخصائي النفسي والاجتماعي بسلطنة عُمان"*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرقية.

يحياوي، إيمان، ومهري، نور الهدى. (2022). *علاقة الإرشاد الديني بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من المراهقات* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة يحيى فارس.

يوسف، أحمد فخري، وعبيد، واثق هدود. (2020). فاعلية التقويم البنائي باستعمال فنيات الإرشاد النفسي في تحسين دافع تعلم مهارات كرة السلة للطلاب. *المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة*، 1 (31)، 22-1.

# ملاحـــــق الدراســـــة

## الملحق (1) أسماء المحكمين للإستبيان

| م | اسم المحكم | الدرجة العلمية | المؤسسة |
|---|---|---|---|
| 1 | أمجد عزات جمعة | أستاذ مشارك في علم النفس التربوي | جامعة الشرقية |
| 2 | هلال بن خلفان بني عرابة | دكتوراه في الإرشاد النفسي | المجلس الأعلى للقضاء |
| 3 | سالم بن حارث بن محمد الحسني | دكتوراه في الإرشاد النفسي | وزارة الأوقاف والشؤون الدينية |
| 4 | زينب بنت سعيد المصلحية | ماجستير إرشاد نفسي | مرشدة دينية– وزارة الأوقاف والشؤون الدينية |
| 5 | ذرية بنت إبراهيم بن بدر الراشدية | ماجستير إرشاد نفسي | أخصائية وعظ وإرشاد – وزارة الأوقاف والشؤون الدينية |

## الملحق (2) الاستبانة في صورتها الأولية قبل التحكيم من السادة المحكمين

| م | الفقـــــــــرات | المستوى المعرفي | | | مستوى الممارسة | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | كبيرة | متوسطة | ضعيفة |
| **المحور الأول: مهارات التوجيه والإرشاد الديني** | | | | | | | |
| 1 | الإصغاء– الإنصات الفعال | | | | | | |
| 2 | الحوار والمناقشة | | | | | | |
| 3 | الرفق واللين | | | | | | |
| 4 | الإنصاف والعدل | | | | | | |
| 5 | طرح الأسئلة | | | | | | |
| 6 | الصمت | | | | | | |
| 7 | عكس المشاعر | | | | | | |
| 8 | إعادة الصياغة | | | | | | |
| 9 | رد العبارة | | | | | | |
| 10 | التفسير | | | | | | |
| 11 | الإيحاء | | | | | | |
| 12 | توظيف لغة الجسد | | | | | | |
| 13 | التعاطف | | | | | | |
| **المحور الثاني: فنيات التوجيه الديني** | | | | | | | |
| 14 | القدوة–النمذجة | | | | | | |
| 15 | القصص | | | | | | |
| 16 | الإقناع | | | | | | |
| 17 | التعزيز (اللفظي–المادي) | | | | | | |
| 18 | التجاهل | | | | | | |
| 19 | النصيحة والوعظ المباشر | | | | | | |
| 20 | قراءة القرآن الكريم وتدبره | | | | | | |
| 21 | الدعاء والذكر الكثير | | | | | | |
| 22 | الاستغفار | | | | | | |
| 23 | الممارسة العملية للعبادات (الوضوء– الصلاة–الصوم..... | | | | | | |
| 24 | المناظرة | | | | | | |
| 25 | التوبة من الذنوب | | | | | | |
| 26 | التوكل على الله | | | | | | |
| 27 | الرضى بالقضاء والقدر | | | | | | |

| م | الفقـــــــرات | المستوى المعرفي | | | مستوى الممارسة | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | كبيرة | متوسطة | ضعيفة |
| 28 | النشرات الإرشادية | | | | | | |
| 29 | الاعتراف بالذنب | | | | | | |
| 30 | الاستعاذة | | | | | | |
| 31 | المناقشة الجماعية | | | | | | |
| 32 | القراءة الموجهة | | | | | | |
| 33 | العصف الذهني | | | | | | |
| 34 | الجمع بين الترغيب والترهيب | | | | | | |
| 35 | الهجر– التجاهل | | | | | | |
| 36 | التغذية الراجعة | | | | | | |
| 37 | المحاضرة | | | | | | |
| 38 | التأمل والتدبر | | | | | | |
| 39 | بيان العاقبة الدنيوية والأخروية | | | | | | |
| 40 | الاستنكار التقريري | | | | | | |
| 41 | التفاوض | | | | | | |
| 42 | التلقين | | | | | | |
| 43 | الفكاهة | | | | | | |
| **المحور الثالث: فنيات الإرشاد الديني** | | | | | | | |
| 44 | التنفيس/التفريغ الانفعالي | | | | | | |
| 45 | الاسترخاء | | | | | | |
| 46 | الكف بالنقيض | | | | | | |
| 47 | الحديث الذاتي الإيجابي | | | | | | |
| 48 | التنشيط السلوكي | | | | | | |
| 49 | لعب الأدوار | | | | | | |
| 50 | التمثيل– الدراما | | | | | | |
| 51 | الاستبصار | | | | | | |
| 52 | حصر ودحض الأفكار السلبية | | | | | | |
| 54 | الإفاضة (الغمر) | | | | | | |
| 55 | فنية التنفير | | | | | | |
| 56 | التسلسل والتشكيل | | | | | | |
| 57 | تكلفة الإستجابة (الغرامة) | | | | | | |
| 58 | الممارسة السالبة للسلوك غير المقبول | | | | | | |

## الملحق (3) الاستبانة في صورتها النهائية

| م | الفقـــــــــــرات | المستوى المعرفي | | | مستوى الممارسة | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | كبيرة | متوسطة | ضعيفة |
| **المحور الأول: مهارات التوجيه والإرشاد الديني** | | | | | | | |
| 1 | الإصغاء– الإنصات الفعال | | | | | | |
| 2 | الحوار والمناقشة | | | | | | |
| 3 | الرفق واللين | | | | | | |
| 4 | الإنصاف والعدل | | | | | | |
| 5 | طرح الأسئلة | | | | | | |
| 6 | الصمت | | | | | | |
| 7 | عكس المشاعر | | | | | | |
| 8 | إعادة الصياغة | | | | | | |
| 9 | رد العبارة | | | | | | |
| 10 | التفسير | | | | | | |
| 11 | الإيحاء | | | | | | |
| 12 | توظيف لغة الجسد | | | | | | |
| 13 | التعاطف | | | | | | |
| **المحور الثاني: فنيات التوجيه الديني** | | | | | | | |
| 14 | القدوة–النمذجة | | | | | | |
| 15 | الإقناع | | | | | | |
| 16 | التجاهل | | | | | | |
| 17 | النصيحة والوعظ المباشر | | | | | | |
| 18 | قراءة القرآن الكريم وتدبره | | | | | | |
| 19 | الدعاء والذكر الكثير | | | | | | |
| 20 | الاستغفار | | | | | | |
| 21 | الممارسة العملية للعبادات (الوضوء– الصلاة–الصوم..... | | | | | | |
| 22 | المناظرة | | | | | | |
| 23 | التوبة من الذنوب | | | | | | |
| 24 | الاعتراف بالذنب | | | | | | |
| 25 | المناقشة الجماعية | | | | | | |
| 26 | القراءة الموجهه | | | | | | |
| 27 | العصف الذهني | | | | | | |

| م | الفقـــــــــــرات | المستوى المعرفي | | | مستوى الممارسة | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | كبيرة | متوسطة | ضعيفة |
| 28 | الجمع بين الترغيب والترهيب | | | | | | |
| 29 | الهجر– التجاهل | | | | | | |
| 30 | التغذية الراجعة | | | | | | |
| 31 | المحاضرة | | | | | | |
| 32 | التأمل والتدبر | | | | | | |
| 33 | الاستنكار التقريري | | | | | | |
| 34 | التفاوض | | | | | | |
| 35 | التلقين | | | | | | |
| 36 | الفكاهة | | | | | | |
| **المحور الثالث: فنيات الإرشاد الديني** | | | | | | | |
| 37 | التنفيس/التفريغ الانفعالي | | | | | | |
| 38 | الاسترخاء | | | | | | |
| 39 | الكف بالنقيض | | | | | | |
| 40 | الحديث الذاتي الإيجابي | | | | | | |
| 41 | التنشيط السلوكي | | | | | | |
| 42 | لعب الأدوار | | | | | | |
| 43 | التمثيل– الدراما | | | | | | |
| 44 | الاستبصار | | | | | | |
| 45 | حصر ودحض الأفكار السلبية | | | | | | |
| 46 | الإفاضة (الغمر) | | | | | | |
| 47 | فنية التنفير | | | | | | |
| 48 | التسلسل والتشكيل | | | | | | |
| 49 | تكلفة الاستجابة (الغرامة) | | | | | | |
| 50 | الممارسة السالبة للسلوك غير المقبول | | | | | | |